الحزب يطلب من الرئيس مراجعة شاملة لجداول الانتخابات

المدعى الاشتراكى : وزير الاقتصاد مسئول عن مخالفات الجهاز المصرفى

ماذا تنشره صحف الحكومة !!

عن استجواب انحرافات ومخالفات الانتخابات

الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة :
ابراهيم شكرى

رئيس التحرير :
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
1 - 1 - 1985 No. (265)

١٢ صفحة - ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بور سعيد - السيدة زينب بالقاهرة ت : ٩٢٦٧٦١

● الثلاثاء ٩ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ - ١ يناير ١٩٨٥ م - ٢٣ كيهك ١٧٠١ ق - السنة السادسة - العدد ٣٦٥

اسرائيل تشترك فى مؤتمر القاهرة

● شاركت اسرائيل فى مؤتمر تاريخ الطب الذى انعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٧ ديسمبر الماضى وحتى اليوم اول يناير . مثل اسرائيل فى المؤتمر دكتور « صموئيل كوتيك » الذى يعمل بالابحاث الطبية التاريخية فى جامعة القدس . وقد القى « كوتيك » بحثا فى موضوعين اولهما عن طبيب يهودى فى مصر الفاطمية يدعى « باتيل » ، والثانى عن كيفية تناول الكتاب اليهود فى القرون الوسطى ووصفهم للوباء السادس فى مصر على عهد النبى موسى . ينعقد المؤتمر فى فندق ماريوت وتقيمه الجمعية الدولية لتاريخ الطب بالاشتراك مع فرعها المصرى فى القاهرة ، الذى يرأسه الدكتور بول غليونجى ، لم تتناول الصحف الحكومية خبر اشتراك اسرائيل . ونشرته جريدة « البروجريه » الناطقة بالفرنسية فى القاهرة . ويعتبر هذا المؤتمر الثانى الذى تشترك فيه اسرائيل هذا العام فى القاهرة .

وسائل الاعلام تنشر كلام الحكومة وتتجاهل تفاصيل كلام المعارضة

كشفت مناقشة مجلس الشعب يومى السبت والاحد الماضيين عند مناقشه الاستجواب الذى تقدم به المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى والاستجواب الذى تقدم به المستشار ممتاز نصار عما شاب انتخابات مجلس الشعب الاخيرة من انحرافات ومخالفات تتنافى مع الامال التى كانت معقودة عليها عن حجم ماقامت به الحكومة ممثله فى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء السابق واللواء سعد مأمون وزير الحكم المحلى السابق واللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق والمحافظين ورؤساء المدن والوزراء للتأثير فى الاصوات الانتخابيه وللضغط على المعارضة بصورة ممجوجة وغير شريفة .

وكشفت المناقشة ٦ أمور تمثل ضغوطا ومخالفات هى :

- ● عدم مطابقة جداول الناخبين للحقيقه والواقع .
- ● عدم التزام المحافظين الحيدة ووقوع ضغوط على مرشحى المعارضة وحضور هؤلاء المحافظين بصحبة رؤساء المصالح والمرافق المختلفة مؤتمرات مرشحى حزب الحكومة .
- ● وقوف الشرطة موقفا سلبيا ازاء البلطجة السياسية من اعضاء وقيادات الحزب الحاكم وطرد مندوبى المعارضة من اللجان الانتخابية .
- ● عدم الدقة فى تسليم بطاقات ابداء الراى للجان الانتخابية .
- ● الاضطراب وعدم الدقة فيما اعلنه وزير الداخلية لنتائج الانتخابات فى المؤتمر الصحفى ومخالفة ذلك لما نشر بالجرائد فى اليوم التالى .
- ● عدم اشراف القضاء بصورة كاملة على العملية الانتخابية ولم تنشر صحف الحكومة تفاصيل كلام المهندس ابراهيم شكرى .

وحول هذه القضايا احتدمت المناقشة لساعات طويلة داخل اروقة مجلس الشعب يومى السبت والاحد والغريب ان احدى الصحف الحكومية خرجت فى اليوم التالى ورغم ان الاستجواب مازال منظورا لتقول سقوط الاستجوابات .. وجريدة اخرى خرجت لتنشر مانشيتات الصفحة الاولى لكلام اللواء حسن ابو باشا دون ان تشير الى الوقائع التى ذكرها ابراهيم شكرى وممتاز نصار واغفال اللواء حسن ابو باشا الرد عليها .. كما تجاهل التليفزيون موضوع الاستجواب ولم يظهر منه سوى كلمات مبتورة لا تفى بالغرض (!) .

تفاصيل الجلسات صفحة ٣

مسئولية الاعلام فى مشاكل الجماهير وقضية الديمقراطية
ندوة الحزب اليوم

تناقش ندوة حزب العمل الاشتراكى مسئولية الاعلام فى قضايا الشعب والديمقراطية .

يشترك فى الندوة عدد من المهتمين بمشاكل الجماهير والقضية الديمقراطية . تبدأ الندوة فى السادسة والنصف مساء اليوم بمقر الحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بالسيدة زينب .

حزب العمل يشارك فى حضور قداس عيد الميلاد



● الانبا شنودة

قررت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى ايفاد الدكتور محمد حلمى مراد امين عام الحزب والزميل جمال اسعد عبد الملاك عضو اللجنة التنفيذية لحضور قداس عيد الميلاد المجيد بالكاتدرائية المرقسية بالقاهرة وتقديم التهنئة بالعيد باسم الحزب .

ومن المنتظر ان يقوم البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس برئاسة الصلاة بنفسه بالكاتدرائية

وبهذه المناسبة تهنىء الاخوة الاقباط بمناسبة العيد وبمناسبة رئاسة البابا للصلاة بنفسه .

وقد طالب المهندس ابراهيم شكرى فى كلمته بمجلس الشعب اول امس بانهاء الوضع الحالى للبابا شنودة حيث انه قد تم انهاء جميع اجراءات سبتمبر ١٩٨١ ولم يبق غيره وحتى يمكنه رئاسة صلاة عيد الميلاد المجيد وتبدأ سنة جديدة تأكيدا للوحدة الوطنيه .

اضراب عن الطعام فى سجن ليمان طره لاعضاء تنظيم الجهاد

اضرب مائة سجين بليمان طره ممن حكم عليهم فى قضية الجهاد الاخيرة عن الطعام منذ يوم ١٨ ديسمبر الماضى احتجاجا على سوء المعاملة واصدروا بيانا طالبوا فيه بنقلهم من ليمان طره ومن كل السجون التى عذبوا فيها ، ونقلهم من الـ « زنازين التاديبية التحريبية » الى زنازين عادية ، والمطالبة بتحسين معاملتهم ، واقصاء جميع ضباط المباحث والسجون الذين مارسوا التعذيب ضدهم .



الحزب يطلب من الرئيس مراجعة شاملة لجداول الانتخابات

صرح الدكتور محمد حلمى مراد امين عام حزب العمل الاشتراكى ان الرئيس حسنى مبارك وافق على اقتراح الحزب الخاص باتمام مراجعة شاملة لجداول الناخبين بحيث لا تقتصر هذه المراجعة فقط على مواليد عام ١٩٦٦ كما يجرى حاليا . وبحيث يتم شطب الذين توفوا والذين هاجروا للخارج .. وضم الذين لا تشملهم هذه الجداول من واقع بيانات السجل المدنى . وحتى تكون هذه الجداول مطابقة للواقع .

كان الدكتور حلمى قد ناقش هذا الموضوع مع الرئيس مبارك واستجاب الى هذه المقترحات ..

ومن الجدير بالذكر ان حزب العمل الاشتراكى كان قد تقدم بهذا الطلب قبل اجراء الانتخابات البرلمانية الاخيرة . ولكن حكومة الحزب الحاكم لم تستجب له .

(اقرأ ندوة الحزب الاسبوعية ص ٢)

حبس رئيس الوحدة المحلية بمطوبس واخرين لاختلاسهم ١٠٠٠ طن اسمنت مدعم

كتب - سمير شرباش :

● اصدر محمد العسكرى مدير نيابة مركز فوه محافظة كفر الشيخ قرارا بحبس .. احمد فتحى جوده رئيس الوحدة المحلية بقريه منية المرشد مركز مطوبس

ويسرى عبد العزيز الاسيطى مدير الادارة الهندسية بالوحدة ومدير مكتب مواد البناء بالقرية - وعلى محمد على عبيه رئيس مكتب مواد البناء بمجلس مدينة مطوبس لمدة خمسه عشر يوما فى المحضر رقم ٢١١٠ ادارى ١٩٨٤ ووجه لهم تهم : الاستيلاء - الاختلاس - التزوير الاضرار عمدا بالمال العام !

ولاتهامهم بالاشتراك فى اختلاس ١٠٠٠ طن اسمنت مدعم خاص بالمواطنين وعرضها للبيع فى السوق السوداء لحسابهم الخاص .. وقاموا بتزوير كشوف توزيع وهمية !!

والمعروف ان التحقيقات فى هذه القضية توقفت منذ عام لتدخل عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) التى تربطه علاقة برئيس نيابة سابق ومأمور مركز مطوبس .. حيث ظلت حبيسة الادراج لمدة عام واعاد التحقيق فيها رئيس النيابة الحالى محمد العسكرى .

انتخاب هيئة مكتب حزب العمل الاشتراكى

عقدت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى أول اجتماع لها برئاسة المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب بعد المؤتمر العام الثالث للحزب وانتخبت هيئه المكتب على الوجه التالى :

- نائب رئيس الحزب : المهندس محمد حسن دره والمستشار الدمرداش زكى العقالى .
- الامين العام : الدكتور محمد حلمى مراد .
- الامناء العامون المساعدون : عبد الحميد بركات امينا للتنظيم وحامد زيدان امينا للاعلام والدكتور بكر الشبانى امينا للمهنيين والتعليم والجامعات .
- امين الصندوق الدكتورة زينب ماجد .
- امين الصندوق المساعد : الدكتور صلاح عبد الله - وكان المؤتمر العام الثالث للحزب قد اعاد انتخاب المهندس ابراهيم شكرى رئيسا للحزب كما انتخب اللجنة التنفيذية على الوجه التالى :

المهندس محمد حسن دره - المستشار الدمرداش زكى العقالى - الدكتور محمد حلمى مراد - عبد الحميد بركات - حامد زيدان - الدكتور بكر الشبانى - الدكتورة زينب ماجد - الدكتور صلاح عبد الله - ابراهيم العزازى - ابوالفضل الجيزاوى - مجدى احمد حسين - سيد رستم - عبدالحميد غازى - ممدوح قناوى - الدكتور محمد عبد المنعم البرى - انور الشماع - الدكتور احمد حسن - احمد مجاهد - احمد عبدالعزيز ابوعبد الله - يحيى شعلان - الدكتور قاسم عبده قاسم - احمد حرك - احمد فرغل - ناجى الشهابى - الدكتور احمد عبد الغنى - احمد صبرى ابو الفتوح - الدكتور محمد العزازى - جمال اسعد - الدكتور السيد عبد الرسول - ابراهيم الجعفرى .

وستعقد هيئة المكتب اول اجتماع لها يوم الخميس القادم الساعة السادسة مساء بمقر الحزب .

مغالطات "أبو باشا" لن تلغى الواقع

بقلم :
حامد زيدان

كنت أود الا ينقل اللواء حسن أبو باشا من وزارة الداخليه الى وزارة الحكم المحلى لسببين . السبب الاول ان ينتظر حتى يقف فى مجلس الشعب كوزير للداخلية متهما بانه شارك فى تزوير الانتخابات . والسبب الثانى الا يكون انتقاله الى وزارة الحكم المحلى مبررا لكى يدافع عن حكام الحكم المحلى فى المحافظات وعن مسئوليتهم فى المشاركة فى تزوير الانتخابات

ولكن اللواء حسن ابو باشا انتقل من وزارة الداخلية وهى وزارة من وزارات السيادة ويعتبر شاغلها من الوزراء الكبار .. الى وزارة الحكم المحلى وهى من وزارات المتابعة والتنفيذ ويعتبر شاغلها احيانا من الوزراء الصاعدين الى مرتبة الوزارة وليسوا النازلين اليها من ايوان الداخلية ..!!

لكل هذه الاسباب تصور بعض الناس - وكنت واحدا منهم - ان الرئيس مبارك اراد ان يمتص غضب بعض الناس وحزن البعض الاخر على نتائج الانتخابات وماحدث فيها .. عندما نقل سيادة اللواء من ايوان الداخليه الى ديوان الحكم المحلى .

وكان هذا الاجراء من بين ما اشعر الناس بالارتياح .

ولم اكن اتصور ان القدر ينتظر على منصة مجلس الشعب لكى يواجه استجواب المهندس ابراهيم شكرى واستجواب المستشار ممتاز نصار عن تزوير الانتخابات .. فيجمع بين الايوان المتهم والديوان المدافع .. فيدافع عن الاثنين .

لذلك كنت افضل لو ان قدره حافظ عليه فى الداخليه حتى يكون حديثه مقصورا على جهاز الشرطة ويكون من حديثه ما يمكن قبوله وما لا يمكن قبوله اما خلط الاوراق بحجه ان سياسة الدوله نفذتها الشرطه والحكم المحلى كما قال اللواء ابو باشا فانه اتهام لجهاز الشرطة بما شمل جهاز الحكم المحلى من اتهامات لم ينكرها كبار حكام الحكم المحلى بل انهم كانوا يفاخرون به ويدعون انه التزامهم الحزبى .

فمن ناحيه جهاز الشرطه .. فلا شك ان رجال الشرطة فى بعض الدوائر قد تدخلوا .. ولو بالاهمال او ما سميناه اثناء عمليه الانتخابات وفى اعقابها بالحياد السلبى ..

كما كانت هناك تعليمات وزير الداخلية وهو اللواء ابو باشا نفسه بقصر اجتماعات الاحزاب فى اماكن مغلقة وكانت فى اغلب الاحوال فى اماكن بعيدة عن العمران .. وكانت هذه التعليمات تنفذ بالنسبه لاجتماعاتنا فى حين كان حزب الحكومة يعقد اجتماعاته فى سرادقات وسط العمران ووسط المدن .

وهذا فى حد ذاته انحياز بارز وتاثير مباشر على راى الناخبين وهيمنة مباشره على جهاز الشرطه وقياداته اعتبارا من مدير الامن فى المحافظه ووصولا الى الرتب الصغيرة المحيطه بالاجتماعات او المتسللة الى داخله او التى كانت تسجل كلمات المتحدثين .. وكل هذه الامور فى صرح الديمقراطيه فى اى بلد فى

● البقية (ص ٥)

تحقيقات للمدعى الاشتراكى حول :
اللقاءات المريبة بين تجار العملة ووزير الاقتصاد

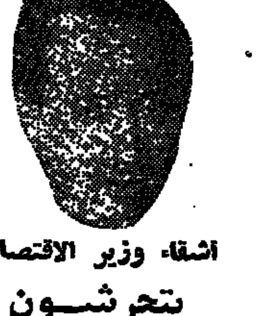
كتب - مصطفى امين الصفانى

وجه المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى اتهاما لوزير الاقتصاد بمشاركته فى المسئولية عن كل المخالفات التى اساءت للجهاز المصرفى ، وكان من نتيجتها كافه الانحرافات التى شهدتها مصر فى الآونة الاخيرة . !

كما ازاح حسنى عبد الحميد عن السر الذى كانت « الشعب » قد انفردت به من قبل من ان هناك قضية خاصة تحقق فى جهاز المدعى الاشتراكى مع مصطفى محمد على (قريب وزير الاقتصاد) وشريك حرم الوزير (السيدة عزه شلبى) فى شركة المصطفيان وهو الامر الذى انكرته بعض الجهات المسئولة من قبل !

جاء ذلك فى مرافعة المستشار حسنى عبد الحميد امام محكمة القيم وقال مساعد المدعى الاشتراكى انا لا افهم ان تجرى عدة لقاءات بين سامى على حسن ووزير الاقتصاد ، ولكنها قصة وراءها تحقيق مع من يدعى مصطفى محمد على وسيط

البقية (ص ١١)




اشقاء وزير الاقتصاد
يتحرشون
بمندوب المدعى الاشتراكى فى ديرب نجم

تحرش شقيقا الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بالمندوب الذى ارسله المدعى الاشتراكى الى قرية ديرب نجم للحصول على صورة رسمية من الحكم الصادر فى احدى القضايا ضد أحد اشقاء الوزير .

وهدد شقيقا الوزير مندوب المدعى الاشتراكى بالقتل لمنعه من الحصول على صورة الحكم . ولكن المندوب تمكن من الحصول على صورة الحكم بعد تدخل عدد من موظفى سكرتارية النيابة .

وكان جهاز المدعى الاشتراكى قد ارسل مندوبه فتح الله محمود الى ديرب نجم للحصول على صورة

البقية (ص ١١)

المدعى الاشتراكى يقدم جريدة الشعب وثيقة لهيئة المحكمة

قام المستشار حسنى عبد الحميد صباح يوم الاحد ، بتقديم نسخة من جريدة « الشعب » لضمها لملفات قضية تجار العملة . وذلك بشأن الخبر المنشور عن تحويل مبلغ ٤ مليون جنيه من مكاتب الصيارفة العرب لحساب احد المسئولين بوزارة الاقتصاد .

منع الدعاة من الخطابة فى المساجد امام المحكمة الدستورية العليا ١٣ يناير

قررت هيئة مفوضي الدولة تاجيل نظر القضية المرفوعة امام المحكمة الدستورية العليا من الشيخ حافظ سلامة وعدد من الدعاة الاسلاميين الى يوم الاحد ١٣ يناير الحالى ، لتقدم الحكومة مذكرة بدفاعها ..

وكان الشيخ حافظ سلامة - امام مسجد الشهداء بالسويس - قد اقام دعوى امام المحكمة الدستورية دفع فيها بعدم دستورية المادتين ٩٨ ، ٢٠٢ الملحقتين بقانون العقوبات ، واللتين تكبلان حرية تناول الائمة والدعاة وعلماء الازهر من تناول الامور الخاصة بالسياسة العامة للدولة ونظام الحكم بالنقد فى خطبهم واحاديثهم وندواتهم الدينية ..

وزير الدولة يقول :
أنا لم أحرض ضد الصحفيين

صرح توفيق عبده اسماعيل وزير الدولة لمجلسى الشعب والشورى انه لم يعرض المجلس ضد الصحفيين .

(اقرأ صفحة ٨)



الديمقراطية .. هي سبيلنا لبناء انسان حر منتج

د . حلمي مراد : الرئيس مبارك يستجيب لمراجعة جداول الناخبين

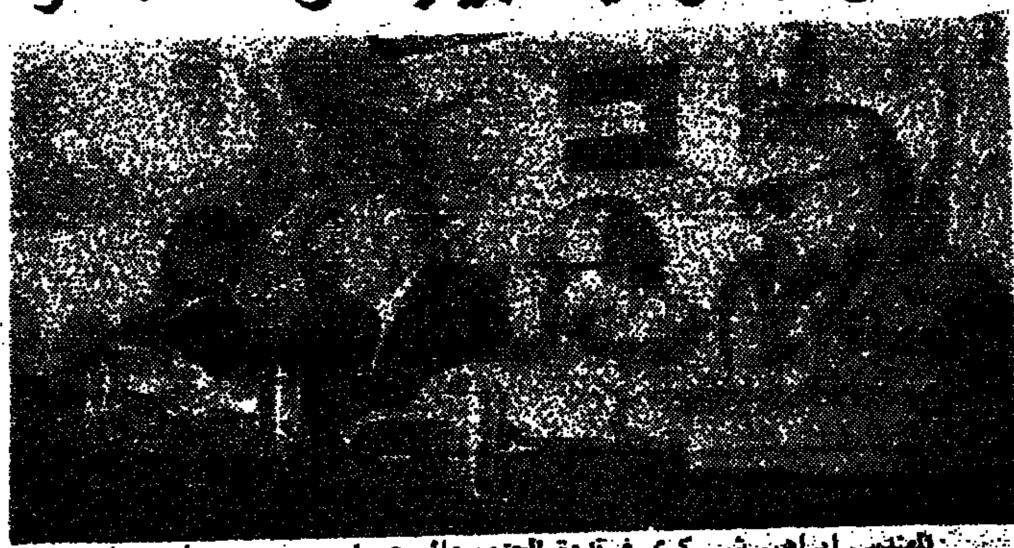
كتب عبد ه محجوب :

كان من الطبيعي ان يخصص حزب العمل الاشتراكي ندوته الاسبوعية الاخيرة للحديث عن الديمقراطية داخل الاحزاب بعد ان ضرب اروع المثل في تطبيقها من خلال مؤتمره العام الثالث قبلها بأيام

وعن الديمقراطية في الاحزاب تحدث المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب والدكتور محمد حلمي مراد والمستشار الدمرداش زكي العقالي والدكتور بكر القباني وحامد زيدان اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة المنتخبة لحزب العمل . كما حضر الندوة عبد الحميد غازي وأنور الشباع عضوا اللجنة التنفيذية وعبد المجيد ابو زيد امين عام الحزب بالقاهرة وجمع كبير من قيادات واعضاء حزب العمل الاشتراكي بالقاهرة والمحافظات .

الديمقراطية بناء للانسان

تحدث المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب فقال يسعدني ان احضر اول ندوة لنا بعد ان اقمنا مؤتمرنا العام الثالث واختتمناه بهذه الصورة الرائعة للممارسة الديمقراطية بايمان عميق وراسخ بها لانها في تقديرنا سبيل لكي نرجع بالقيمة المصرية لتكون مركزا للانتاج بيد الانسان المصري الحر الذي يشعر بكرامته وحريته على ارضه وان نتاج عمله لن يسرق منه وانه سيحصل على حقه لذا يجب ان نحتضن هذه الروح وننميها بالديمقراطية لنخلق الانسان الحر بالاساليب الديمقراطية والحوار من بداية النشأة في البيت والمدرسة ثم الجامعة والعمل والحياة كلها خوفا ان تحاول ان تضع الناس في قوالب والسيطرة عليها . علينا ان نوفر للانسان الحياة كما ارادها له الله حرا من اي سيطرة لاي انسان آخر ... هذا دورنا الذي سنحاول ان نقوم به في مجتمعنا بعد ان قدمنا لشعبنا اروع نموذج من خلال مؤتمرنا الثالث .



المهندس ابراهيم شكري في ندوة الحزب والى جواره د . محمد حلمي مراد وحامد زيدان ود . بكر القباني والمستشار الدمرداش العقالي .

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكري عن تجربة الممارسة السياسية في عصر الاتحاد الاشتراكي فقال كان الاتجاه الى جمع قوى الشعب العامل وادراجها في تنظيم قوي وتحديد نسبة للعمال والفلاحين اتجاه جيد وعظيم شعر به الانسان المصري وأحس بحقه في المشاركة في صنع القرار وان فرصته متساوية مع الاخرين في هذا وان تنظيم الاتحاد الاشتراكي يهدف الى جمع القوى دون صراع عن طريق الانتخاب الحر ولكن الواقع شهد امرا آخر .. صراعات وفتن وتنظيمات غير مرئية تدير مجريات الامور على السطح كما كان هناك ما سمي بعد ذلك بمراكز القوى التي اصطدمت بها : كل هذه العوامل لم تهيئ المناخ الصحي لنجاح التجربة الديمقراطية .

ثم اشار ابراهيم شكري في ختام كلمته الى المرحلة القادمة فقال انها ستحتاج منا الى عمل دائب ووعي ومحاولة لتوعية المواطنين لكيفية اتخاذ القرار والمحافظة على حقوقهم خاصة بعد ان جاء قرار مؤتمرنا العام والذي اعتبره بحق تعيينا جديدا لنا في مجلس الشعب لذا فسنبذل اقصى الجهد لتحقيق رسالتنا .

الصحف (القومية) تتجاهل المعارضة

● وتحدث الدكتور محمد حلمي مراد فقال نلتقي الليلة بعد النجاح العظيم الذي حققه مؤتمرنا العام الثالث في الاسبوع الماضي بكل المقاييس ...

استمرار لنهج سار عليه حزبنا منذ انشائه والذي تمتد جذوره الى تاريخ الحركة الوطنية المطالبة بالديمقراطية منذ اكثر من خمسين عاما وهي الحركة التي يقف منها حزبنا في موقف الريادة من خلال مدرسة مصر الفتاة والحزب الاشتراكي وهي المدرسة التي تخرج منها جيل عظيم من الوطنيين الشرفاء على رأسهم أحمد حسين وفتحي رضوان ومصطفى الوكيل وابراهيم شكري وحلمي مراد .

- ان الحديث عن تجربة حكم عبد الناصر وتناول اخطارها حتى تلك التي ذكرها عبد الناصر نفسه ليست اهانة لعبد الناصر بقدر ما هي ادانة لاخطاء التجربة لان العيب لم يكن في التنظيم بقدر ما كان في الصياغة والاصدار والمتابعة وغياب المشاركة الشعبية مما ادى الى غياب الديمقراطية تلك كانت مشكلة عبد الناصر كما ان مشكلة الحزب الوطني الآن هي تلك التوصيات والقرارات القومية التي تأتيه من اعلى اما تجربتنا فقد حققت نجاحها الكبير . الاسبوع الماضي بسبب فتح باب المشاركة فيها امام الجميع باحساس انه شارك في تلك القرارات التي اسفر عنها المؤتمر .

● تحدث الدكتور بكر القباني فقال ان مشاكل مصر ليست في حاجة الى اكتشاف حلول لها ولكنها تكمن في نقل الافكار الى عمل وواقع ...

قويا في ذاته بعلمه وعمله ارادته حرة لا تستغل مسئولة في ذاته عن الانتاج لا من اجل الخطة الموضوعة ولكن من اجل كرامته التي تأبى عليه ان يكون عاطلا غير منتج اذا اوجدنا هذا الانسان فقد اوجدنا قاعدة الديمقراطية لذا فواجبنا ان تنطلق في بناء حزبنا لتكثيف العضوية بالقدوة الحسنة وانتشار كوادره في كل مكان وان تكون نموذجا للخلق والاداء وعدم الخضوع وان يكن عطاؤها اكثر من اخذها وان تقدم القدوة الحسنة للناس في كل مكان فتتوسع العضوية افقيا ثم تتوسع رأسيا بتعميق فكرنا في النفوس .

● تحدث الزميل محمد متولي عوض فقال التحقت بحركة مصر الفتاة في ديسمبر ١٩٣٣ . من عام ١٩٥١ وقبل ان تصبح حزبا ومن هذه الخبرة الطويلة احدثكم فتلك النسبة التي حصل عليها الحزب في الانتخابات الاخيرة هي نتاج جهد المهندس ابراهيم شكري وتجواله في مصر كلها فلتستمر هذه الجولات بشكل اكثر تنظيما .

ان الفكر يسبق ويؤثر اكثر من الحركة والكلمة المطبوعة لها تأثير خاصة في الملايين الاربعة من خيرة شباب مصر المهاجرين الى الخارج لذا فانني ارجو ان ينشط الحزب في المرحلة القادمة ويبرز فكر مكتوبا وواضحا ولابد ان تبدأ الجولات في الاقاليم وان نأخذ خطنا لاننا امة وسط لسنا ملحدين ولسنا متعصبين ولا نخشى الغزو الثقافي او الفكري .

● وعقب عبد الحميد غازي على ما قيل عن تجربة الاتحاد الاشتراكي قائلا ان كم الفساد الذي اغرقنا فيه الحزب الوطني لو قيس بتجربة الاتحاد الاشتراكي لاستحق الاتحاد وساما .

واشار الى المؤتمر العام للحزب فقال يجب ان تستثمر نتائج المؤتمر مع الحاكم ومع قواعد الحزب وكوادره وترجو ان تسرع بوضع خطة حركة وعمل متكاملة للمرحلة القادمة واذا كان هناك نجاح للديمقراطية في حزب العمل نجاح لفكر وايمان الزعيم ابراهيم شكري الذي يؤمن بالديمقراطية وهي شرط تحقيقها على كل المستويات فايمان القائد بالديمقراطية شرط لنجاحها .

● كما قال عبد المجيد ابو زيد عام الحزب بالعاصمة ان ما نقال في ندوة الحزب هي افكار وآراء شخصية لاننا اذا ما تناولنا تجربة مثل تجربة ثورة يوليو ولها جوانب سلبية واخرى ايجابية فلا نقيم جانبا منها دون الآخر كما ان تناول جزء منها في الحديث عن الديمقراطية لا يعني ان للحزب موقفا من الحقبة الناصرية كذلك بالنسبة للاحزاب الاخرى فنحن لا نتناول تجاربها بالتقييم لاننا نسعى الى حشدها جميعا معنا عن طريق الديمقراطية .

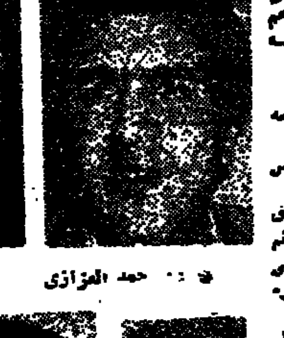
اعداد جداول الناخبين

● اشار الدكتور محمد حلمي مراد في ختام كلمته الى انه تحدث مع الرئيس مبارك بخصوص جداول قيد الناخبين واعدادها ومطابقتها بالواقع وضرورة قيد كل من لم يقيدوا .

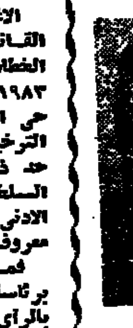
● فعقب الحاج انور الشباع قائلا يجب ان يكون عام ١٩٨٥ عاما لالغاء جداول القيد العام القديمة بالكامل واعادة كتابتها من جديد من واقع اسماء المواطنين المقيدين بالسجل المدني بعد حذف الممنوعين بموجب القانون من القيد او المتوفين او المهاجرين في الخارج بهذا فقط يثبت الحزب الحاكم حسن نيته للممارسة الديمقراطية في المرحلة القادمة وامامه لتحقيق هذا متسع من الوقت واعداد هائلة من الموظفين بلا عمل ..

٧ اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية





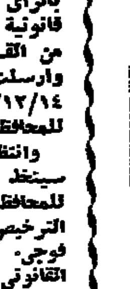












رئيس نيابة يقيم مباني بترخيص مخالف

تعطيل قرارات المحافظ لفرض الأمر الواقع

الوقائع تقول ان شرف الدين محمود حامد رئيس نيابه ادارية استطاع بصفته مديرا لمدرسة الشرق الابتدائية الخاصة وممثلها القانوني ان يستصدر ترخيصا مخالفا للقانون من حي الزيتون لاقامة توسعات للمدرسة .. الترخيص المخالف يحمل رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٣ .

تحقيق : عاطف حسين

- ومن هنا تبدأ المشكلة .. فهذا الترخيص المخالف ادى الى تحويل الفيلا التي يسكنها الدكتور محمد سليم اخصائي امراض النساء والولادة .. الى مجرد مبنى يقع داخل فناء مدرسة الشرق الجديدة .. اذ ان الترخيص اعطى الحق لرئيس النيابة في البناء داخل اسوار الفيلا التي يسكنها الطبيب وذلك بالمخالفة لنص المادة رقم ٣٢ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ .

المبنى المخالف ، حاول استئناف البناء فتحرر محضر آخر رقم ٣٦ ح لسنة ١٩٨٣ بقسم حدائق القبة بتاريخ ١٩٨٣/٩/١٣ .

وهنا لجأ الدكتور محمد سليم الى المحافظ مرة اخرى طالبا ازالة المباني المخالفة حيث ان القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ يعطي لمحافظ القاهرة سلطة ازالة المباني المخالفة .. فقام المحافظ ...

بعدم الموافقة عن التصريح بفتح الفصول المطلوبة للتوسع (وهي الفصول موضع النزاع) الا بعد الانتهاء من النزاع القضائي .. اما بالنسبة لفصول النمو نظرا لان مصلحة التلاميذ تقضي بضرورة التصريح بفتحها لاستكمال النمو الطبيعي للمتقولين من الصف الثالث الى الرابع فقد تم اخطار اصحاب المدرسة برقم ٣٨١ في ١٩٨٤/١٠/٣ بذلك بشرط اجراء المعاينة اللازمة وان يكون الفصل بعيدا عن الفصول القائمة والمتنازع عليها ولو ادى ذلك الى استخدام حجرة من الحجرات الاضافية الموجودة بالمدرسة وعلى ان يكون ذلك بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من الفصل في الدعوى القضائية .

الى هنا انتهى البند الاول والثاني .. واذا بالبند الثالث يوضح تراجع ادارة الزيتون التعليمية عن الموقف الصحيح حيث تقول : انه تم عرض ...

لقاء مع قيادات الحزب بساقلتة

كمال محمود عبد الرحيم

في المؤتمر الثالث لحزب العمل الاشتراكي كان لنا هذا اللقاء مع الزملاء اعضاء الحزب في مركز ساقلته محافظة سوهاج ليعبروا فيه عن مشاعرهم نحو الحزب وقيادته الرشيدة ..

الزملاء كمال محمود عبد الرحيم عضو هيئة مكتب المحافظة واحمد علي تمام امين مساعد الدائرة الاولى وعلي احمد عثمان امين لجنة ساقلته وعبد الحكيم مجاهد محمد امين مجلس محلي قروي سقلتن والشيخ احمد محمود المصري امين بندر ساقلتة والسيد احمد محمد امين مساعد ساقلتة واحمد عبد الرحمن ابوضيف امين التثقيف بالمركز الذين قالوا : ان ما رأيناه بأعيننا من ديمقراطية الحوار والقرار امر نفخر به وندعو جميع الاحزاب الاخرى الى الاحتذاء به فقد اعطى لنا زعيمنا الفرصة الكاملة لابداء الرأي في قرار التعيين بمجلس الشعب في حرية ونزاهة لم تشهدها مصر من قبل

اجتماعات الحزب في الاسكندرية

تعقد امانة محافظة الاسكندرية اجتماعا غدا يوم الاربعاء الموافق ٢ يناير ١٩٨٥ في تمام الساعة الثامنة مساء يشارك في الاجتماع ابناء الحزب في المحافظة وبرئاسة الدكتور السيد عبد الرسول امين عام الحزب ...

عبد الناصر والديمقراطية

لجنة الحزب بكفر المصيلحة

الذكرى الخاصة المرحوم زكي مراد

"الشعب" تنفرد بنشر ما لم تنشره صحف الحكومة

ورغم تجديد الثقة من جانب أعضاء حزب الحكومة في الانتخابات التي اجرتها حكومتهم فقد شهد مجلس الشعب مناقشات ساخنة على مدار يومين وقد بدأت جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضي باستجواب المهندس ابراهيم شكري والذي قال فيه :

اذا كنت اقف هذا الموقف مستجوبا فانني اريد ان تتقدم خطوة للامام في سبيل ممارسة ديمقراطية صحيحة واريد ان تتحقق ما طالبت به ثورة ٢٣ يوليو وتاخر تنفيذه وهو حياة ديمقراطية سليمة .

لقد جاء عهد مبارك وتحدد يوم ٢٧ مايو الماضي يوما للانتخابات وانتظرنا ان يكون هذا اليوم عيدا للديمقراطية ولكنه للاسف لم يكن كذلك .

وانني أتوجه بالمسئولية في هذا الاستجواب الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير الحكم المحلي في ذلك الحين

ابراهيم شكري يتحدث بالوقائع عن

مناورات رئيس الوزراء وضغوط لوزير الحكم المحلي
وتلاعب وزير الداخلية لكي تخرج نتائج الانتخابات لصالحهم

● تابع الاستجواب :
عصام سليمان
فايز زايد
زينب عامر

اننا نريد بهذا الاستجواب ان نصحح لانريد فقط اتهاما او تحاسب على اخطاء لان الاخطاء كثيرة ولايمكن ان تعدد .

ايضا لانريد تعرية النظام . نحن نعتبر جزءا من هذا النظام ومانريده هو التصحيح .. والتصحيح هو لصالح النظام والاستقرار .

ومن هنا اناشدكم ان تسمعوا ما نقوله وان تتفهموه لكي نفعل شيئا ولكي نتقدم الى الامام في سبيل ديمقراطية صحيحة .

وقال المهندس ابراهيم شكري عندما اقبلنا على هذه المعركة الانتخابية كنا متفائلين بها .. وكنا نتصور اننا سنتقدم بها خطوات لكن للاسف لم يتم ذلك .

الرئيس مبارك اعلن انه يريدها انتخابات صحيحة منزهة عن الاخطاء المعروفة .. وبدانا مبكرين للاعداد للانتخابات وتقدمنا بمذكرة لرئيس الجمهورية في ديسمبر ١٩٨٣ وبينا ...

تقابل محمد مامون مع قيادات حزب العمل وكل مرشح له تقل .. اتصل بنا هنا وهناك ليقنعه بدخول قوائم حزب الحكومة .

وقال ابراهيم شكري مفصلا : هناك من يجلس الان في هذه القاعة تصل به محمد مامون ورفض وهناك ايضا من يجلس في القاعة وقبل .. وهذا فيه تحول من قواعد اللعبة الى ...

الاجتماعات يمكن ان تتم ولا حجر عليها .. وبالفعل تمت اجتماعات في اماكن يمكن ان نصل اليها في وسط المدينة وكانت هذه الاجتماعات بالفعل ناجحة . ولكن فجاة صدرت تعليمات جديدة ان الاجتماعات في اماكن مغلقة وكان الامر في بعض الاحيان مهينا لنا ولعقليتنا .

مثلا طلبنا اجتماعا في سمسطا وجاءت الموافقة بعد مناعدة في الوحدة الزراعية ولان تجربتي كوزير زراعة ان الوحدة الزراعية تكون عسلى في مشارف البلد لقد تحدثت مع وزير الداخلية بشان هذا الموضوع لكنه قال دي سمسطا كلها تقدر تجيب اولها واخرها مشيا على الاقدام .

وبالفعل ذهبت الى هناك وبعد صلاة العشاء قلت نمشي للاجتماع مادامت المسالة قريبة بالشكل النوى التي رواه وزير الداخلية .. ووصلنا الى اخر البلد فلم نجد شيئا .. سالت عن مكان الاجتماع قالوا انه عند النور البعيد هناك .. فركبنا مسافة ٢ كيلو لنرى حتى وصلنا وسط الحقول وهناك لم نجد سوى مراعي الحقول .. فهل هذا معقول ؟!

● ممتاز نصار

المدينة التي لاتتسع ٥٠ فردا وهناك اكثر من ٥٠٠ مواطنين حضروا ليسمعونا .. وهكذا كانت الاماكن المغلقة جيمعه ليحتفل بيننا وبين الناس !

الشرطة لا تحمي المعارضة

واتتقل ابراهيم شكري الى الدور السلبي للشرطة في حماية قيادات المعارضة فقال : كان هناك اجتماع في القنطرة شرق .. والاجتماع معلوم لجهة الامن ثم وانا لسه صاعدي من ...

لقطات من الجلسة

● قاطع الدكتور رفعت المحجوب الاستجواب المهندس ابراهيم شكري وممتاز نصار مرات عديدة خلال حديثهما والذي استمر حوالي ساعتين ونصف ساعة منها ساعة ونصف للمهندس ابراهيم شكري وساعة للمستشار ممتاز نصار .. وهذا ما دفع مقدما الاستجواب الى مناشدة المنصة بعدم المقاطعة .

● طلب المهندس ابراهيم شكري من المنصة عدم التدخل وذلك في تعقيب على حديث للدكتور كامل ليلة وكان الدكتور رفعت المحجوب قد وصف عدم الدكتور كامل ليلة وهو يدافع عن تقسيماته لم يقدم قانون الانتخابات بان كلامه يستحق التصفيق .

قال ابراهيم شكري : ان هذه مجاملة من رئيس المجلس الحالي لرئيس المجلس السابق وتدخل من المنصة .

● احتج احمد طه عضو مجلس الشعب على تدخل الدكتور رفعت المحجوب عند القائه كلمته قائلا : انا نائب عن الشعب ولست تلميذا اتلقى التوجيه اما ان يحترم كلامي او لا اتحدث . وامتنع عن تكملة كلمته .

● قال المستشار ممتاز نصار ان المنصة حاولت ان تحدد مسار كلمة الزميل احمد طه .. وطالب المنصة بالتريث في ابداء الراي وانه ان كان لها راي فلتنزل من فوق المنصة لتقوله .

● اعترف مختار هاني وزير مجلس الشعب والشورى السابق بالوقائع التي كشفها المهندس ابراهيم شكري في استجوابه وحاول وزير الداخلية تلافيها في رده والخاصة بحرق والقاء بعض الصناديق في الترعة ... الخاتكة .. وان كان قد القى بالتهمة على اعضاء من حزب الوفد .

في الصفحة الاولى بصورة ربما يفهم منها انها اثارة فقد كنا نحرص على ان تخرج الانتخابات بصورة مشرفة لنا جميعا ؟

اين اقتراحات المعارضة ؟

وقال ابراهيم شكري لقد تقدمت بطلب تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية في فصلين تشريعيين سابقين وحتى الان لم يبت في الامر .

ويكون الذين ادلوا باصواتهم ٥١٠ اي ١٠٠٪ .. فهل لم يكن هناك غائبين او لم يمت ان انسان من هذه اللجنة ؟!

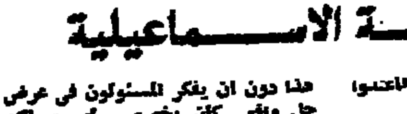
وقال ابراهيم شكري : كما ان الوزير لم يرد على القرية التي وجد بها ٧ آلاف صوت للمرأة و٤ آلاف رجل .

وقال ابراهيم شكري : الوزير ...

حملة من رجال الشرطة ضد سكان ترعة الاسماعيلية

كتب ـ عماد محجوب :

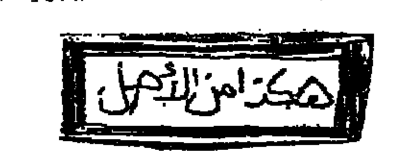
وحدث بالفعل ما حذرت الشعب منه !



مسرحية فاعل الخير

● اطلال البلدوزر العملاق الذي لم تقف امامه المباني

زوجته تصرخ حزنا على خراب بيتها فتشاور احد السادة الضباط الى جنوده فانهالوا عليه ضربا بالعصي والاقدام



كشف حساب ١٩٨٤

بين الحكومة والمعارضة

اليوم : اول العام الجديد .. عام ١٩٨٥ - وفى مثل هذا اليوم من كل عام، تنشر الصحف والمجلات ، فى كافة أنحاء الدنيا ، موضوعا يكاد يكون مكررا .. موضوعا عن أهم أحداث العالم الذى مضى .. وغالبا ما يكون هذا الموضوع فى صورة استفتاء ، تشترك فيه الشخصيات والنجوم اللامعة فى المجتمع .. وقد قررنا أن نجرى هذا الاستفتاء .. وهذا ليس جديدا بالطبع .. لكن .. قررنا أيضا ان يكون الاستفتاء مقصورا على احزاب المعارضة فقط .. وهذا جديد على هذه المناسبة ..

أسوأ قرارات الحكومة

● تزوير الانتخابات ● التعذيب فى السجون

● استمرار حالة الطوارئ ● ورفع الأسعار

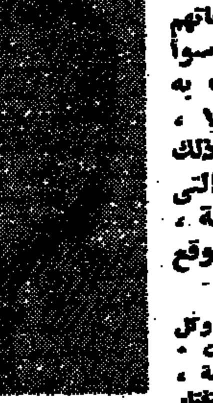
أهم انجازات المعارضة ◁ دخول الانتخابات

● تكوين لجنة الدفاع عن الديمقراطية ● فضح انحرافات الوزراء وكبار المسئولين

سألنا نجوم المعارضة على اختلاف اتجاهاتهم واحزابهم : ما هو أسوأ اجراء حكومى قامت به الحكومة عام ١٩٨٤ ، ومن هى شخصية ذلك العام ، وما الانجاز التى توصلت اليه المعارضة ، وأيضا أسوأ حادث وقع فى ذلك العام .

وطوال الشهر الماضى ، وكل محررى قسم التحقيقات ، يطاردون نجوم المعارضة ، ويجمعون مادة هذا الاستفتاء الذى تضع فيه « الشعب » كشف حسابها مع الحكومة عام ١٩٨٤ .

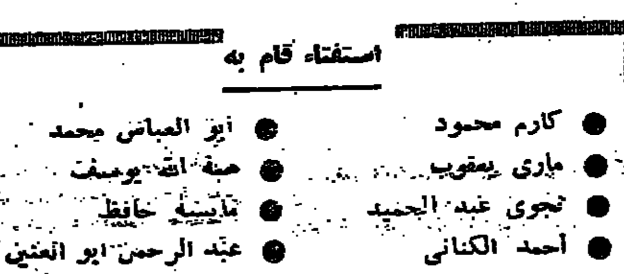
وفيما يلى ما قالته المعارضة فى هذا الاستفتاء الاول من نوعه فى صحيفة معارضة ..


● ابراهيم شكرى


● فؤاد سراج الدين


● خالد محيى الدين

● الصباحى



استفتاء قام به

● كارم محمود	● أبو العباس محمد
● مارى يعقوب	● هبة الله يوسف
● نجوى عبد الحميد	● نادية حافظ
● أحمد الكنانى	● عبد الرحمن ابو العنين

● ابراهيم شكرى - رئيس حزب العمل ، ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب :

- أسوأ حدث على المستوى المحلى ؟

مجاعة أفريقيا التى أودت بحياة الملايين .. والتى تعتبر سبة فى جبين العالم .

- وعلى المستوى الداخلى :

مقتل الشهيدة نعمات حسن .

- ويرى رئيس الحزب أن أهم شخصية سياسية لهذا العام هو المناضل ياسر عرفات .. فقد كان محورا لاكثر من حدث ورغم كل التحديات ، فقد نجح فى الحفاظ على وحدة الوطن والمنظمة . كما تخطى التحديات التى واجهت انعقاد المجلس الوطنى الفلسطينى .. وقد تمكن

● ممدوح قناوى - عضو اللجنة التنفيذية ، والهيئة البرلمانية لحزب العمل :

- أسوأ حدث تم فى عام ٨٤ التدخل فى الانتخابات حيث انها كانت فرصة للاستقرار ، وتغيير فكرة حيات الحكم وشكلية الديمقراطية .

- أهم شخصية سياسية :

- المناضل ياسر عرفات حيث اكد بنجاحه فى عقده المجلس الوطنى الفلسطينى - فى عمان - صمود المنظمة بزعامته ، وحرصها على استقلالية قرارها وقيادتها للنضال الفلسطينى رغم كل العقبات .

- أهم انجاز للمعارضة :

محافظتها على وحدة موقفها فى تحالف الالتقاء ، وتأكيدها لدورها رغم شكلية الديمقراطية فى مصر . وسيطرة الحزب الحاكم حتى الآن .

- أسوأ قرار حكومى :

مطالبات وزير الاقتصاد للقضايا الاقتصادية والنقدية وفشله فى السيطرة على سعر الصرف ، وفوضى البنوك الاجنبية فى مصر .

- وأسوأ اجراء قامت به الحكومة :

هو عدم وجود اجراء يصحح المسار الاقتصادى أو السياسى ويخرج البلاد من ازمتها الراهنة التى تزداد باعتمادها على غيرها ، والذى يقترب بنا من دائرة التبعية .

● احمد مجاهد - عضو اللجنة التنفيذية والهيئة البرلمانية :

- أهم انجاز حققته للمعارضة :

الانتشار الجماهيرى الذى حدث قبل الانتخابات ، مما أدى الى صحوة سياسية نسبية فى الرأى العام المصرى !

- أسوأ قرار حكومى هو :

مد العمل بقانون الطوارئ .

الحكم فى قضية الجهاد .

- أسوأ قرار حكومى صدر عام ١٩٨٤ هو :

استمرار السماح بالتعامل بالنقد الاجنبى خارج البنك المركزى والبنوك المصرية . مما ترتب عليه انهيار اقتصاد مصر .

حزب التجمع

حزب الوفد

مصطفى كامل مراد (رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين)

بأسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

طابا .. وإسرائيل والمفاوضات

صوت القرية

بقلم : عبد الحميد غازى

عدوان الكبار على لقمة عيش المعدمين

● أصدر محافظ الدقهلية السابق قرارا بانشاء خمس جمعيات لاستصلاح الاراضى تخصص لها المساحات التى قام الفلاحون الكادحون باستصلاحها ووضع اليد عليها وزراعتها والتعامل عليها مع بنك الائتمان الزراعى منذ اكثر من خمسين عاما وذلك فى قرية قلابشو دقهلية .

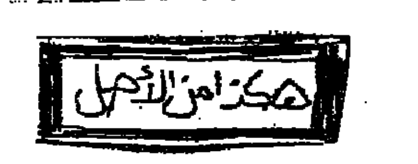
★★★

● ليس الفقر الا تسقط .. ولكن العجز أن تنهض كلما سقطت (حكمة) .

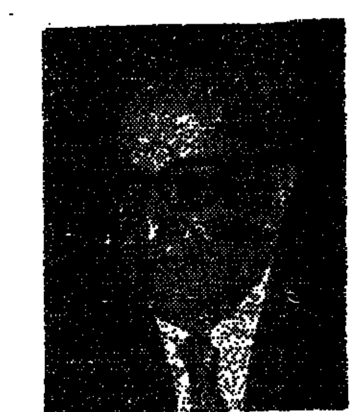
★★★



البقية ص ٥



كشف حساب ١٩٨٤ بين الحكومة والمعارضة



● حلمي مراد



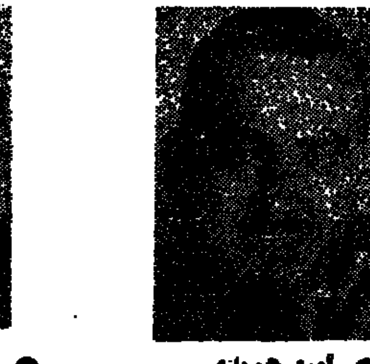
● احمد مجاهد



● الدمرداش العقالي

● ممدوح تفادي





● ممتاز نصار ● أمين هويدي ● ضياء الدين داود

بقية المنشور « ص ٤ »

متمثلا في هيئة الامم المتحدة بمقاطعة اسرائيل العدوانية سياسيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا •

● د• نعمان جمعة :

– أسوأ حادث تم سنة ١٩٨٤ : اغتيال أنديرا غاندي •

– شخصية العام السياسية : المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة الجهاد •

– اهم انجاز حققته المعارضة : وحدة المعارضة داخل مجلس الشعب لمواجهة محاولة الحكومة والحزب الوطني الاعتداء على حرية الصحافة في شخص مصطفى شردي •

– ابشع حادث ارتكبته الحكومة : تزييف الانتخابات •

– أبرز حادث سياسي : العلاقات السياسية مع الاردن •

– أسوأ قرار حكومي : استمرار حالة الطوارئ •

● احمد الصباحي – رئيس الحزب :

– أسوأ حادث : اغتيال أنديرا غاندي •

– شخصية العام السياسية : ياسر عرفات •

– اهم انجاز حققته المعارضة : الضغط على الحكومة للتحقيق في قضايا التعذيب •

– أبشع حادث ارتكبته الحكومة : تزوير الانتخابات •

– أسوأ قرار حكومي : مد حالة الطوارئ • والابقاء على الوزارة القديمة •

– ابرز حدث سياسي تم سنة ١٩٨٤ : الافراج عن المتهمين في قضايا الجهاد • وكذلك عودة الاردن لمصر •

المعارضة المستقلة

وحتى يكتمل الاستفتاء • كان لابد أن ينضم له عدد من المعارضين المستقلين • وهؤلاء • أو أغلبهم • لم يسمح لهم بتشكيل أحزاب بعد

● أمين هويدى :

لم يحدث في عام ١٩٨٤ أي شيء يمكن يعد من أهم الاحداث فما زلنا نتخبط بين الادارة التي لا تحل أي مشكلة من مشاكل الشعب • هذا في تقديري عام وخطير • وبالتالي تترك للظروف أحداث التغيير •

– اسوأ احداث ٨٤ : هي السلبية التي تعيشها مصر •• واذا عددنا أسوأ الاحداث فمن الصعب اختيار أحد هذه الاحداث فهناك تزوير الانتخابات – البنوك وما يحدث فيها – وتهريب الاموال •• وعدم القدرة على تنفيذ خطة واحدة •

– اهم قرار اتخذته الحكومة في ٨٤ : هو لا قرار • ولا قرار في أي شيء !

– اهم الادوار والمواقف التي قامت بها المعارضة في ١٩٨٤ هي : اثارتها لموضوع القواعد العسكرية وقد تفضلت الحكومة بنفي وجود مثل هذه القواعد وهذا في حد ذاته أمر طيب وجود الرأي والرأي الآخر

– شخصية ١٩٨٤ : شخصية المواطن المصري •• فهذا المواطن الذي يتحمل كل هذا الضنك والعذاب فهو حتى لا يجد رغيف الخبز الا بعد الانتظار في طابور طويل •• هذا المواطن الذي يتحمل كل هذا صابرا وهو لا يرى أي شكلة من مشاكله تحل •

● ضياء الدين داود :

– اهم احداث ١٩٨٤ : الحكم في قضية الجهاد • وما تضمنه من مصالحات في قضايا الحريات والفكر والعلاقة بين الحاكم والمحكوم وتأثيره على الاوضاع الاجتماعية •

– أسوأ احداث ١٩٨٤ : تزوير انتخابات مجلس الشعب والتي أساءت للديمقراطية •

– اهم مواقف المعارضة : مقاومتها لنظام الانتخابات بالقائمة وان كانت لم تسر في الطريق الى نهاية المطاف •

– اهم قرار اتخذته الحكومة هو : عودة مصر الى الصف العربي •

– شخصية ٨٤ : ان السنوات الاخيرة سنوات جدباء • لم تأت بأي شخصية ذات أهمية من أي نوع !

● محمد سلماوي – الصحفي وعضو مجلس نقابة الصحفيين :

– أسوأ قرار حكومي : مد العمل بقانون الطوارئ الذي لم يعد يتسق مع المناخ السياسي الحالي •

– اهم حدث سياسي – مصريا : اتهام احدى جهات التحقيق لوزير أثناء وجوده بالوزارة وهو اجراء لم نألفه في السنوات الاخيرة •

عربيا : كسر عزلة مصر العربية بزيارة عرفات للقاهرة وعودة العلاقات المصرية الاردنية •

– افدح كارثة دولية : اغتيال الزعيمة الهندية انديرا غاندي والتي كانت خسارة على الهند والعالم الثالث على حد سواء •

– اهم انجاز للمعارضة في مصر : كشف قضايا التعذيب والتي شاركت في تبنيها جميع صحف المعارضة •

– أبرز شخصية : ياسر عرفات الذي نجح في تأكيد شرعيته في وجه أصعب تحد واجهته زعامته منذ ٢٠ عاما •

● كامل زهيري الصحفي بجريدة الجمهورية :

أسوأ حدث في عام ١٩٨٤ : اغتيال انديرا غاندي •

– أبرز حدث : صمود المقاومة اللبنانية في الجنوب •

شخصية ١٩٨٤ : لا توجد •

– أبشع قرار اتخذته الحكومة : مد العمل بقانون الطوارئ • حيث كنا نتمنى ان ينتهي العمل به وبالقوانين الاستثنائية عموما وذلك في السنة الثالثة من حكم الرئيس مبارك وكنا نتمنى أن تكون سنة الديمقراطية

وهي التي يلغى فيها كل القوانين الاستثنائية مثل قانون الطوارئ وقانون الصحافة وغيرها •

الانجاز الذي حققته المعارضة خلال عام ١٩٨٤ : النشاط البرلماني بمجلس الشعب • حيث يعتبر بداية طيبة للحوار •

● صافيناز كاظم – صحفية :

أسوأ حدث : مذابح المسلمين في قرى جنوب لبنان على أيدي القتلة الصهاينة •

– ابرز حدث عام ١٩٨٤ : القضاء على انديرا غاندي •

– اهم شخصية سياسية : اهم الاشخاص الذين نفذوا عمليات نسف مقر البحرية الامريكية بلبنان

– أسوأ قرار اتخذته الحكومة : تجديد مد العمل بقانون الطوارئ •

– اهم انجاز للمعارضة : اثارتها لقضايا التعذيب والحاحها على محاكمة المسئولين •

كارثة ١٩٨٤ : تزوير الانتخابات !

بيتت الحكومة النية على تزوير الانتخابات بتفصيل قانون الـ ٨٪ على مقاسها ورفضها طلبات المعارضة بتعديله • كما أصرت على اجراء الانتخابات في ظل قانون الطوارئ •

– ورغم وعود الرئيس مبارك المتكررة للمعارضة بنزاهة الانتخابات الا ان قيادات الحزب الوطني وعلى رأسهم امينه العام المرحوم الدكتور فؤاد محيي الدين رفضوا جميعا الالتزام بتنفيذ هذه الوعود •

– ومنذ بدات المعركة الانتخابية التي خاضتها خمسة أحزاب مصرية هي العمل الاشتراكي والتجمع والاحرار والوفد والوطني • حرص الحزب الوطني الحاكم على منافقة الجماهير • فاصدر الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء الراحل قرارا بتاريخ ١٥–٥–١٩٨٤ باخراج كردون نزلة السمان بالجيزة من القرار رقم ٦٢٤ لسنة ١٩٧٨ • لتصبح خارج نطاق المنفعة العامة • وتحولت من منطقة الريف الى ملكية خاصة لاهلها • وكانه اراد بذلك رشوة وزير الداخلية في دائرة المرشح بها • او ايذانا ببدء الاشارة الاولى لتزوير الانتخابات • لتنطلق من دائرة وزير الداخلية والمشرف على اجراء الانتخابات واعلان نتائجها • كما تعددت صور التزوير قبل واثناء المعركة الانتخابية وبعدها ! •

تزوير وزارى

– قام عبد الاحد جمال الدين باستخدام اموال المجلس الاعلى للشباب والرياضة في الدعاية الانتخابية لنفسه في القرية • وقام المحافظون بالدعاية الانتخابية بانفسهم لصالح مرشحي الحزب الحاكم • كما قامت الاجهزة المحلية التي يسيطر عليها الحزب الحاكم بافساد مؤتمرات المعارضة • فقامت بقطع الكهرباء عن مؤتمرات حزب العمل في الباجور بالمنوفية والروضة بفارسكور بدمياط وتدخلت الشرطة لافساد مؤتمر الوفد بالاسكندرية كما اجبرت هذه الاجهزة التجار لتعليق لافتات التأييد لمرشحي الحزب الوطني • ومنعت اصحاب محلات الفراشة من تقديم التسهيلات لمؤتمرات الاحزاب المعارضة •

– قيام أجهزة الحكومة بالتهديد بحجب الخدمات العامة عن القرى التي تؤيد المعارضة • واستخدام السيارات الحكومية ومنابر المساجد • ومقار وشركات القطاع العام للدعاية للحزب الحاكم •

– اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات والطلبة منشغلون ببداية امتحاناتهم • وتسخير اجهزة الاعلام القومية لخدمة الحزب الوطني • حيث اوقفت برامج التليفزيون التي تتناول المشاكل الجماهيرية • كما منعت الحكومة رؤساء الاحزاب المعارضة من مخاطبة الجماهير من خلال التليفزيون حيث لم تسمح لهم باستخدامه الا بعد حصول المعارضة على حكم قضائي منحها هذا الحق •

كامل ليلة شارك في التزوير

– قيام الحكومه بنقل المؤيدين للمعارضة من عملهم • وتهديد مرشحي المعارضة بخطف اولادهم وحرق منازلهم ما لم يتنازلوا عن ترشيح انفسهم • مثلما حدث مع عبد الرحمن صالح حسن مرشح حزب العمل باولاد صقر بالشرقيه • وترويج الشائعات عن تنازل بعضهم عن الانتخابات مثلما حدث مع سعيد جلال مرشح حزب العمل بدائرة وسط القاهرة • واغراء الآخرين بالتنازل في مقابل وظائف مغرية بشركات الاستثمار مثلما حدث مع كل من مجدي شوكت العبد بكفر سعد بدمياط والمنافس للوزير حسب الله الكفراوي ومع توفيق سعد شحاته مرشح حزب العمل بالمنوفية المنافس للوزير كمال الجنزوري ولكمال الشاذلي امين تنظيم الحزب الوطني •

– استغلال اسم رئيس الجمهورية في الدعاية الانتخابية لصالح الحزب الوطني • وانتداب موظفي الادارات المحلية التي يسيطر عليها الحزب الوطني للعمل كمشرفين داخل اللجان الانتخابية • ثم الاعتداء على مندوبي المعارضة داخل اللجان الانتخابية وطردهم منها • وتسديد الاصوات لصالح الحزب الحاكم •

– ضبط الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق وهو يقوم بالتزوير داخل لجان الانتخاب بقرية نبروة مركز طلخا بالدقهلية • بعد قيامه هو وبلطجيته بضرب مندوبي المعارضة وتهديدهم بالقتل •

احراق ستة آلاف صوت

– الاعتداء على ابن شقيق المهندس محمد حسن درة نائب رئيس حزب العمل ومرشحه بدمياط اثناء مروره على اللجان الانتخابية بقرية الروضة لتفقد الحال بها • كما اعتدى ايضا على ابن شقيقه الدكتور حسن طاهر حسن دره الاستاذ المساعد بكلية الهندسة جامعة القاهرة حيث اصيب بقطع في رأسه • وسرقة كاميراته الخاصة التي صور بها اعمال البلطجية اثناء تسديد اللجان وتزوير الاصوات لصالح احمد فؤاد سنتية مرشح الحزب الوطني الذي نجح بالتزوير •

– احراق ١٢ صندوقا في القلج بالقليوبية تحتوي على اكثر من ستة آلاف صوت معظمها لصالح المعارضة •

– اكتشاف حالات تزوير عديدة اثناء فرز الاصوات • مثلما حدث في اللجنة رقم (٢٨) بالاسماعيلية التي وجد بها (٧٧١) صوتا في حين ان عدد الناخبين بها (٧٦٧) صوتا فقط • ووجود صوتين زيادة في اللجنة رقم (٣٤) • ووجود (١٠٣) أصوات زائدة في اللجنة (١٠٨) بقرية شملان مركز مناقلة بسوهاج • وثلاثة اصوات اخرى زائدة باللجنة رقم (٣) بالدائرة الاولى بالجيزة •

– اضافة (٢٩٨) صوتا لجداول الناخبين بقرية طنان بالقليوبيه وهي بلدة مختار هاني وزير الوفد السابق لشئون مجلسي الشعب والشورى • وهذه الاصوات المضافة كانت لاسماء وهمية واسماء اشخاص توفوا منذ سنوات واسماء رجال بالشرطة والقوات المسلحة •

– تعمد الداخليه تسليم المعارضة كشوفا غير مطابقة للواقع • والتلاعب في أسماء الناخبين لتضليل المعارضة •

– اضافة الداخلية مليون صوت لصالح الحزب الوطني داخل الكمبيوتر اثناء احتساب اجمالي النتائج – كما كشرت جريدة الوفد – والتخبط في اعلان النتائج النهائية حيث اضافت الداخلية مقعدا للوفد ليصبح عدد مقاعده ٥٨ مقعدا بدلا من ٥٧ وارجعت الداخلية ذلك الى حدوث اخطاء في اعلان النتائج •

– عدم ثقة رئيس الجمهوريه في أعضاء مجلس الشعب الذين نجحوا بالتزوير • وقيامه باختيار الدكتور رفعت المحجوب – احد الاعضاء المعينين – ليتولى رئاسة مجلس الشعب •

– رفض الحكومه مناقشة استجواب رئيس حزب العمل عن تزوير الانتخابات وهو اول استجواب تتقدم به المعارضة داخل مجلس الشعب • ثم مماطلة الحكومة في مناقشة الاستجواب • بعد ذلك خشية افتضاح دورها في عملية التزوير •

جريمة ١٩٨٤

اغتيال نعمات حسن

– ولدت باحدى قرى الاقصر •

– عاشت بمدينة الاقصر •

– كانت تعمل مدرسة للتدبير المنزلي بالاقصر •

– متزوجه ولديها ثلاثه ابناء [illegible]

[illegible]

كاحسن لاعبه في كرة السله في محافظه قنا •

● حصلت على جائزة في مسابقات الكشافه •

● حصلت على جائزة التدبير المنزلي وتدعيم نشاط المرأة في الصعيد •

– كانت عضوا بالحزب في بداية تكوينه • واستقالت منه لتنضم الى حزب العمل الاشتراكي مؤمنه بمبادئه لتبدأ رحلة الكفاح السياسي مع زميلها يحيى شملان امين حزب العمل بالاقصر •

– رفضت الكثير من الاغراءات المالية التي انهالت من حزب الحكومة والتي بلغت حوالي ٢٠ الف جنيه لاغرائها بترك حزب العمل •

– واجهت محافظ قنا السابق عبد المنصف حزين بكشف انحرافاته في مؤتمر علني عقد بالمحافظة • رغم التهديدات التي وجهت اليها بالفصل من عملها وقتلها في حالة قيامها بذلك •

– اثناء جولتها في القرى لتفقد سير العمل باللجان الانتخابيه • حاول مرشحو الحزب الحاكم ابعادها عن الجماهير بالتهديد • ولما رفضت سلطوا عليها سفهاء القوم فضربوها داخل احدى اللجان • ولكنها لم تضعف • واصرت على استكمال مسيرتها في سبيل وطنها • مما دفع الحزب الحاكم الى ارتكاب جريمته الشنعاء واطلاق الرصاص عليها لتقتل نعمات حسن في يوم الاحد الدامي ٢٧–٥–١٩٨٤ • وقرر حزب العمل جعل يوم استشهادها عيدا قوميا للمرأة المصرية • وفاء لذكراها

– الجريمة أمام القضاء ومازال التحقيق مستمرا •

ضحية ١٩٨٤ رغيف الخبز !

كان وزن رغيف الخبز عام ١٩٦٤ والمحدد رسميا ١٦٥ جراما يباع بخمسة مليمات وفي عام ١٩٦٧ نقص الوزن الى ١٤٥ جراما ونقص أكثر ليصل ١٣٥ جراما فقط في عام ١٩٧٨ وكان يباع الى جانبه رغيف بعشرة مليمات وزنه ١٦٩ جراما أي نفس وزن رغيف الخمسة مليمات منذ عدة سنوات •

وكانت هذه خطة ابتدعها د• مصطفى خليل منذ سنوات لرفع سعر الرغيف تقضي بانتاج رغيف محسن لفترة قصيرة يتعود عليه المستهلك خلالها ثم يتوقف انتاج الرغيف العادي ولا يجد المستهلك أمامه سوى الرغيف المحسن الذي يتحول بدوره الى رغيف عادي وذلك ليبرر للحكومة رفع سعر الرغيف مرات أخرى بحجة التحسين وقد صدق في هذا د• مصطفى خليل وتضاعف سعر الرغيف بحجة التحسين •

حيث أصبح رغيف ١٩٨٤ والذي أطلقت عليه الحكومة اسم الرغيف المحسن وزنه ١٦٠جراما وقطره ٢٢سم يباع بقرشين وعندما زاد القطر (رغيف مفرود) أصبح وزنه ١٤٥ جراما أي فقد ١٥ جراما من قيمته بسبب فرده• أي تحسينه والتخلي عن سياسة دعم الخبز كارثة • وفي البداية لابد من محاصرة مستغلي الدعم والمستفيدين منه ؟ لان الغاء الدعم لن يمنع صاحب المخبز من رفع التسعيرة باطنيا • كما ان القرار الجديد الذي ينص بان ينتج كل مخبز ٢٠٪ من حصته بقرشين • ٨٠٪ بقرش سوف يزيد من تلاعب أصحاب المخابز • بان يخفض صاحب المخبز في الوزن • فسرقة ١٠ جرامات تساوي ٣٠ جنيها مكسبا لصاحب المخبز في حالة انتاجه الكمية بالكامل اما تلك التي لا تنتج الكمية كاملة فتحول الجزء الباقي من الدقيق الى المخابز المنزلية التي تبيع الرغيف بخمسة قروش وفي احياء كثيرة بعشرة قروش والذي لا يتعدى وزنه الـ ٢٠٠ جرام ومحدش أحسن من حد هذا اذا وجدنا ان القطاع العام والخاص يشتركون في مواصفات واحدة وهي الخبز عجين ووجه الرغيف كظهره •• والدقيق أسمر •

كما ان بعض المخابز تقوم بنخل جوال الدقيق ونقله من استخراج ٨٢٪ الى ٧٢٪ ليتم تصريفه لمصانع الحلوى التي تقوم بشرائه باسعار أعلى تقرب من الـ ١٨ جنيها للجوال تصنع منه رغيف الفينو يباع بأكثر من جنيه تحت أسماء مختلفة •• الى جانب رغيف الفينو الذي انقرض وأصبح في حجم أصبع اليد ويباع بخمسة قروش فهل هذا هو ما فعلته الحكومة لترشيد دعم الرغيف ليصل لمستحقيه!

كما تقول الدراسة التي أعدها معهد التخطيط القومي أن ٩٦٪ من صانعي الخبز قطاع خاص كما ان المخابز الآلية التي أعدتها الدولة كبديل للمخابز اليدوية نسبة نجاحها لا تتجاوز ٧٪ •



المهندس ابراهيم شكري يسلم ميدالية الحزب الى الزميلة هبة الله يوسف ابنة الزميلة المرحومة جيلان علام مرشحة الحزب في دائرة وسط القاهرة

● المهندس ابراهيم يسلم ميدالية الحزب الى ياسر الشهاوي نجل الزميل المرحوم رفعت الشهاوي الامين العام السابق •

« تصوير : ابراهيم دهده »

الحصانة المطلوبة لرجال الضرائب

تتولى مسئولية حق الممولين ومتابعة الاقرارات الضريبية بصورة عامة ادارة عامة بمصلحة الضرائب يقوم عليها مدير عام هو محمد عبد العزيز منصور ولقد عينه وزير المالية الدكتور صلاح حامد في هذا المنصب بما عرف عنه من دقة ونزاهة وحرص على الصالح العام•• ومن هنا كان مثارا للدهشة ان ينكل بهذا الموظف الكبير بعد خدمة طويلة دون أن يقترف انحرافا أو يهمل في أداء واجب • بطريقة غير مسبوقة •

اذ صدر قرار بوقفه عن العمل لمدة ثلاثة شهور احتياطيا لمصلحة التحقيق مع وقف نصف مرتبه اعتبارا من تاريخ الوقف وهو ١٩–١٢–١٩٨٤ وتعلية بقية مرتبه امانات لحين عرض الامر على المحكمة التاديبية • وذلك استنادا الى المادة ٨٣ من قانون العاملين المدنيين بالدولة •

فاذا عرفنا ان مدة الايقاف المذكورة هي الحد الاقصى للايقاف • وانها ليست وجوبية بل جوازية للسلطة المختصة • وانه يشترط لتقريرها ان تقتضي مصلحة التحقيق ذلك في حين ان المنسوب اليه لا يقتضي تحقيقه هذا الايقاف – لتبين لنا ان ما اتخذ من اجراء خطير الى حد يفيد لما يحدثه من رد فعل سيء في نفوس جميع العاملين بمصلحة الضرائب ويصيبه بالفزع من الاقتراب من الاوضاع الضريبية الخاصة بالشخصيات المرموقة

اذ اتهم بانه هو الذي سرب المعلومات الخاصة بالتهرب الضريبي التي وردت على لسان بعض اعضاء مجلس الشعب وفي بعض صحف المعارضة • في حين ان هذه المعلومات مطبوعة في عدة مجلدات وموزعة على مكاتب المسئولين في مصلحة الضرائب ومكتب وزير المالية ومسلمة لها منذ نحو ثلاثة شهور • ويمكن بالتالي ان تتسرب من اي موقف من العاملين في احد هذه المكاتب او ممن شاركوا في اعداد او كتابة او توزيع هذه المجلدات على المكاتب المذكورة •

وليس هناك من دليل على هذا الاتهام سوى شهادة ثلاثة من الموظفين بمكتب محمود سعيد وكيل وزارة المالية المشرف على مصلحة الضرائب الذي أصدر قرار الايقاف بناء على موافقة الدكتور صلاح حامد وزير المالية • بان محمد عبد العزيز منصور اعترف لهم بانه هو الذي سرب المعلومات بينما نفى حدوث ذلك في التحقيق الذي اجراه رئيس النيابة الادارية محمد عبد النبي يوم ٢٩–١٢–١٩٨٤ وعلل اتهامهم له بانه ياتمرون بامر وكيل الوزارة المشرف على مصلحة الضرائب محمود سعيد الذي يريد استبعاده عن طريقه حتى لا ينافسه على رئاسة مصلحة الضرائب • ولسنا لاندري لماذا سكت محمد عبد العزيز منصور اذا كان في نيته تسريب هذه المعلومات طوال ثلاثة شهور منذ تسليمها للمسئولين بمصلحة الضرائب ووزارة المالية ؟!

واذا كان هناك محل للتحقيق والمساءلة فهل يكون لمدير ادارة الحق في القاء تهم دون دليل بانه سرب معلومات ليست سرية أم يكون التحقيق والمساءلة للذين تقاعسوا في أداء الواجب • ولم يتخذوا ما ينص عليه القانون حيال المتهربين من الضرائب بناء على هذه المعلومات مجاملة للممولين المستحق عليهم باعتبارهم من شخصيات المجتمع في المجالات المختلفة ؟!

ان رجال الضرائب في حاجة الى حصانة حتى يمكنهم أداء واجبهم باطمئنان على لقمة عيشهم فلا تحجب عنهم مرتباتهم اذا كشفوا الحقائق عن التهرب من دفع الضرائب المستحقة للشعب وللخزانة العامة من الشخصيات المرموقة •

الجمعية العمومية لوكالة أنباء الشرق الاوسط تطالب بالتحقيق مع رئيس مجلس الادارة السابق

تحولت الجمعية العموميه لوكالة أنباء الشرق الاوسط الى مظاهرة تندد بتصرفات رئيس الوكالة السابق وقررت احالته للتحقيق فيما نسب اليه من مخالفات جسيمة كشف عنها تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات

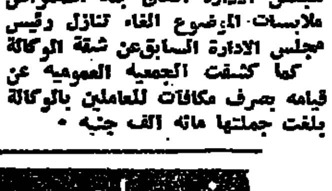
وطالب اعضاء الجمعية بالغاء مخصصاته والتي مازال يتحصل عليها رغم احالته للمعاش في ٦ فبراير الماضي وقد تبين انه يحصل على مرتبه بالكامل الذي كان يتقاضاه قبل احالته الى المعاش بالاضافة الى معاشه الذي يتقاضاه من التامينات الاجتماعية •

كما طالبت الجمعيه باجراء تحقيق للخصمة لتنقلاته رغم انه لم يدخل الوكالة منذ احالته الى المعاش

كما قررت الجمعية العمومية احالته للتحقيق بشأن تنازله عن مكتب الوكالة بالاسكندرية الذي يقع بموقع ممتاز بوسط المدينة في شارع سيزوستريس مقابل شقة اخرى صغيرة يمتلكها نفس المالك وقد صرفت الوكالة على الشقه الجديدة التي تقع في ضواحي الاسكندرية ما يقرب من خمسة الاف جنيه •

وقد قرر مصطفى نجيب رئيس مجلس الادارة الحالي بعد استعراض ملابسات الموضوع الغاء تنازل رئيس مجلس الادارة السابق عن شقة الوكالة

كما كشفت الجمعيه العموميه عن قيامه بصرف مكافآت للعاملين بالوكالة بلغت جملتها مائه الف جنيه •



نيام

صح النوم يا وزير الكهرباء

نحن سكان الريف المصري صبرنا كثيرا حتى نفد صبرنا •• واشتكينا مرارا حتى تاه امرنا •• وخاطبنا المسئولين حتى ضاق صدرنا •• وتعود ثانية تخاطبك يامسئول الكهرباء الاول في بلدنا •• اين انت •• ؟ أين انت من تلك المهزلة التي يتعرض لها أبناء الشعب المصري في الريف

من كهرباتك الشيطانية التي جعلت الكثيرين يصابون بامراض خطيرة لن يشفوا منها •• اخبرنا يامعالي الوزير وانت المخطط الاول للطاقة في مصر كيف يكون حالك لو ان طفلين من ابنائك تعرضوا لانقطاع الكهرباء فجأة في احد الطرق ••• ؟ •• وكيف يكون حالهم وهم سائرون آمنون

بالضوء الكهربائي •• واخبرني كيف يكون حالك وتعرضت عجلات سيارتك لعطل وتذهب الى اقرب قرية للاصلاح فلم تجد هناك كهرباء وكذا في القرية المجاورة والتي تليها فهذا يحدث

كثيرا وبين ركاب السيارة على الطريق •• اخبرني لو ان عندك قطعة أرض زراعية تروى بالقوى المحركة واردت ان تزرعها وأتيت بالشتلات الغالية والعمال اللازمين لزراعتها على مياه الكهرباء وانقطع التيار فجأة يوما بل أياما فماذا يحدث لهذه الشتلات ؟ وماذا يحدث لك •• ؟ •• هذا يحدث مرارا وتكرارا يا وزير الحزب الوطني المسئول عن التنمية والانتاج في الريف المصري وليس الريف الانجليزي طبعا •• واضيف الى معلوماتك بان هناك أكثر من عشرة ملايين من الطلبة الصغار والكبار يعتمدون الآن في استذكارهم على كهرباتك التي وصلتهم في أعماق الريف وهذا الريف فيه وحدات صحية وعيادات

اطباء تحتاج الى اجهزة تعمل بالكهرباء المقطوعة دائما •• وبها ايضا مدارس للتعليم الاساسي فيها اجهزة لتعليم التلاميذ تعمل بالتيار المقطوع •• وبها أيضا قوى محركة لري الحقول وادارة ماكينات الطحين وبها ايضا ورش صغيرة لخدمة البيئة والزراعة في الريف ومنها مصانع صغيرة لانتاج الطوب الرملي والاسمنتي بدلا من الطوب الاحمر واخرى لصناعة الطوب الطفلي والبلاط وورش للحدادة والخراطة وتصنيع الاخشاب •• فكيف يكون حالها والتيار يقطع بالساعات والايام •• ؟ •• وبالطبع ستقول الطاقة ليست كافية وهذا تخفيف احمال •• ستقول لك وابن كنت واعمدة الكهرباء توزع بدون حصر على العزب والنجوع في أيام الانتخابات فهل هذا ضحك على الفلاحين الغلابة حتى ينتخبوا الحزب الوطني •• ؟ •• والحلول يا وزير الحزب الوطني لكهرباتك الشيطانية هي ترشيد التيار الكهربائي وتوزيعه التوزيع السليم واذا أردتم ان توفروا ٢٠٪ عشرين في المائة من التيار أن يكون هذا التخفيف التخفيف بناء على جدول زمني اسبوعي تعلمه الاجهزة المسئولة في القرى بأن التيار سينقطع عن القرية اليوم الفلاني الساعة الفلانية وأن يقطع التيار يوما واحدا في الاسبوع في كل قرية ونقترح قطع التيار من الساعة الواحدة صباحا الى الساعة الثامنة صباحا كل يوم عن القرية في الفترة التي يسكن فيها القرويون الى الراحة والنوم وهذا سيوفر الكثير من الطاقة •• وهكذا ستستطيعون ان تخفضوا استهلاك الطاقة حسب جدول زمني معلن ومعروف ولكن أن تقوموا بقطع التيار وقتما شئتم وحسب مزاجكم فهذا نرفضه لان القرية في مصر هي أمل المصريين في الانتاج والهروب من متاعب المدن •• وهي امل المصريين العاملين بالخارج لبناء مشاريع اقتصادية تخدم مصرهم العزيزة •• فهذه اقتراحاتنا وان لم تعجبكم فكفي هذا منكم لاننا نريد كهرباء سليمة وليست فاسدة وقد تعاقدنا مع وزارة الكهرباء وشركاتها على ذلك •• والعقد شريعة المتعاقدين ياسيادة الوزير •

ابراهيم العزازي

مغالطات "أبو باشا" لن تلغى الواقع

(بقية المنشور ص ١)

العالم جريمة ضد الحرية وضد تكافؤ الفرص والمساواة بين الاحزاب المتنافسة في الانتخابات •• سقط من اجلها نيكسون رئيس امريكا الصديق والشريك الكامل كما كان يسميه الرئيس السابق السادات !•

وما تقدم يكفي لكي تثبت به انحياز جهاز الشرطه بدايه من وزارة اللواء حسن ابو باشا نفسه الذي وقف يؤكد في مجلس الشعب عكس ذلك •

واما عن الحكم المحلي فحدث ولاعجب•• كان المحافظ يخطط ويتابع ويعطي التعليمات ويرأس الاجتماعات ويتجول في الاسواق ويقوم بالزيارات ويدعو في ذلك كله لحساب مرشحي حزب الحكومة •• وعندما واجهناهم كانوا يقولون انهم حزبيون وانهم يناصرون مرشحي حزبهم ونسوا انهم يتحركون من مواقعهم في السلطة وهيبتها وهيلمانها وامكاناتها في حراسة الشرطه ومستعمله ممتلكات الدولة الدولة وسياراتها •

وهذا اعتراف علني من المحافظين لم يتكروه وهم يتبعون هذا الحكم المحلي الذي يرأسه الان اللواء حسن ابو باشا نفسه ••

وبعد المحافظين يأتي رؤساء المدن والقرى والعمد والمشايخ وما ادراك ما فعله المشايخ في كتابه قوائم الناخبين••وما تبين في لجان الانتخاب من أخطاء فاضحه في اسماء الناخبين الذين كانوا بالالاف في الدائرة الواحدة ولم يستدلوا طوال نهار الانتخاب على لجانهم الانتخابيه •

هذه التصرفات العلنية من المحافظين ورجال الحكم المحلي •• ماذا يسميها وزير الحكم المحلي الحالي اللواء حسن ابو باشا ؟!

انه هو الانحياز بعينه والتدخل والتأثير وغير ذلك •• مما انتهى بنا الى النتائج المذهله للانتخابات الماضية•

ولاشك ان الرئيس مبارك كان يدرك ان هذه النتائج كانت مذهلة •• ودفعه هذا الوضع الغريب وسخط وغضب وحزن الناس واستنكارهم الى ان يعين اربعة من حزب العمل الاشتراكي في مجلس الشعب بهدف تصحيح خطأ جسيم •• وهو غياب حزب العمل الاشتراكي عن المجلس لاسباب ليس لنا يد فيها •

وكنا نتصور انه لو اراد الرئيس ان يصحح فعلا لكان عليه ان يبحث عن الوسيلة الدستورية التي تمكنه من تحقيق تصحيح مقبول جماهيريا بدلا الالفي او ٣٪ او ٢٪ او غير ذلك من النسب التي كانت تتيح لنا أن تدخل مجلس الشعب بنواب نجحوا فعلا في دوائرهم ومنعتهم هذه النسبه التعسة من دخول مجلس الشعب •

وكنا نتصور ان ذلك يمكنه من تحقيق تصحيح مقبول جماهيريا بدلا من الموقف الصعب الذي عاشه حزبنا من مايو حتى ديسمبر ١٩٨٤ لكي يحسم المؤتمر العام الثالث قضية تعيين اربعة من نوابنا الناجحين في مجلس الشعب •• حتى يمكن ان نقول لقواعدنا اليوم ان المؤتمر العام الثالث بهذا القرار اعطى الشرعية الحزبية لقرار التعيين •• رغم الموافقة السابقه من اللجنه التنفيذية ومن اللجنه العليا •

ان ماحدث في الانتخابات من تدخل وضغوط هو الذي قاد النظام الى هذا المأزق •• وقادنا معه الى نفس المأزق والمسئول عن ذلك هو وزير الداخلية السابق وحكام الحكم المحلي ووزيرهم السابق وليس رئيس الوزراء السابق فؤاد محيي الدين وحده •• [illegible]

ان دفاع اللواء ابو باشا عن جهاز الشرطة وربطه بالحكم المحلي في سياسه واحدة اداة يوجهها وزير الحكم المحلي الحالي لجهاز الشرطه بنفس التهمة التي يتحملها جهاز الحكم المحلي ••

وقد اخطأ سيادته التخطيط في الدفاع فكشف عن حقيقة المأساة ••

واذا كانت الاغلبيه التي جاءت الى مجلس الشعب بهذه الانتخابات قد صوتت ضد الاستجوابين فان هذا لايمنعنا ان نناشد الرئيس مبارك لكي يشاركنا في تصحيح هذا الخطأ الجسيم •• ومازالت الفرصة مواتية• بداية بالغاء نسبة الـ ٨٪ والغاء قيود قانون الانتخابات التي تأخذ من احزاب المعارضة المسماة بالاقلية لتعطى الى حزب الحكومه المسمى بحزب الاغلبيه ووصولا الى اعادة قيد الناخبين وتنقية جداول الانتخاب من المتوفين وقيد الاجيال الجديدة التي بلغت سن ١٨ سنة حتى يكون حجم اصحاب الاصوات موازيا لحقيقه الواقع ••

ولن تلغى مغالطات اللواء ابو باشا واقع الامر الذي يعرفه كل مواطن وكل حزب كما يعرفه الرئيس مبارك نفسه بما له من حس لنبض الجماهير بوجه عام والمعارضة بوجه خاص وبماله من اجهزة معلومات تصدقه القول من اجل مصر والديموقراطية في بلدنا •

قتلوه •• ولن يقتلوا الرمز

كان فهد القواسمه رمزا على تاييد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة لمنظمة التحرير الفلسطينيه • كما كان رمزا على ان المنظمه تمثل الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة •

وكانت امريكا واسرائيل تدعيان ان منظمه التحرير الفلسطينيه احد ممثلي الشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة وليست الممثل الوحيد كما انها لا تمثل الفلسطينيين داخل الارض المحتله •

وتفجرت المظاهرات داخل الارض المحتلة وتوصلت اسرائيل الى تحديد المسئوليه في فهد القواسمه ومحمد ملحم وعدد اخر من عمد الضفة الغربيه •

ولم تجد بدا من طرد القواسمة وملحم الى خارج الارض المحتله كما فجرت المتفجرات في بيوت عمد اخرين ومنهم بسام الشكعة الذي قطعت المتفجرات ساقيه •

ولم يركن القواسمة وملحم الى الراحة •• وصعدا مشكلتهما الى الامم المتحدة والرأي العام العالمي •• ونقلا حركتهما في اطار منظمه التحرير الفلسطينيه وتحت قيادتها •

وقابلت فهد القواسمه ومحمد ملحم في عدد من العواصم العربيه • وفي عدد من المؤتمرات العالميه •• كانا يتحدثان الى شعوب العالم عن مأساة شعبيهما •• وتعاطف العالم مع هذه المأساة •• مع من طردوا من ديارهم وبيوتهم وقراهم وحقولهم ومعاملهم طردتهم سلطة استعماريه جاءت من خارج بلادهم لتبقى مكانهم !

وعندما تفجرت الخلافات بين الفصائل الفلسطينية بدا كل فصيل يبحث عن الشرعية •• وكان مكان فهد القواسمه ومحمد ملحم مع ياسر عرفات •

ولقد حزنت كثيرا عندما فوجئت بنبأ اغتيال فهد القواسمة• ولابد ان يحزن لذلك كل من يؤمن بحقوق الشعوب في النضال من اجل الحرية وبحق الشعب الفلسطيني في العودة وفي حقه في وحدته النضاليه • داخل وخارج الارض المحتلة •• ولقد كان فهد القواسمة احد الرموز التي تمثل ذلك

ولقد انتخب في المجلس الوطني الفلسطيني في عمان عضوا في اللجنة التنفيذية ومسئولا عن الارض المحتلة تاكيدا على هذا الرمز •

وقد اشارت وكالات الانباء الى تصريح فلسطيني بان قتلته من المختلفين مع عرفات والمؤيدين بسوريا •• ولايمكن ان يكون ذلك مقبولا بسهوله فالخلاف في الرأي لايؤدي الى التصفيات الدمويه •

ان التصفية الجسديه سلاح ذو حدين •• ولايمكن قبوله او الموافقة عليه لان الشعب الفلسطيني هو الخاسر في النهاية •• هو الخاسر لابنائه المخلصين والمناضلين ولكوادره القائدة لمسيرته مهما اختلف موقع هذه الكوادر بين الفصائل •

واذا كانت قد حدثت تصفيات جسدية في مراحل سابقة فان هذا كان اسلوبا غير مقبول من قيادات فلسطينية منها من يقيم الآن في سوريا ومنهم من يقيم في عمان او تونس وذهب ضحيتها عديد من ابناء الشعب الفلسطيني المخلصين وكوادره المناضله •

ولاشك ان مقتل القواسمة هو ضربة للرمز الذي يعبر عنه ولايمكن ان يكون هناك مستفيد من ذلك سوى اسرائيل لان غياب القواسمة يخدم وجهة نظرها بان المنظمة تمثل الفلسطينيين خارج الارض المحتلة فقط • ولايمكن ان تقبل ذلك القيادات الفلسطينية التي تعيش في دمشق او في تونس او في عمان • فكلهم في الهم واحد •

من اجل كل ماتقدم فان المتهم الوحيد بقتل القواسمة لايمكن ان يكون سوى اسرائيل• المستفيد الوحيد بغيابه •• وان على كل الفصائل الفلسطينيه ان تدرك الواقع المر الذي تعيشه جميعا ويعيشونه هم في كل العواصم العربية وهو انه لاقرار من الحوار بينهم من اجل ان يعودوا جميعا الى بيتهم المؤقت منظمه التحرير الفلسطينيه لكي يناضلوا معا من اجل العودة الى البيت الدائم فلسطين •

وتقول ان هدف القتلة كان غياب الرمز •• فهم قتلوا القواسمة ولكنهم لن يقتلوا الرمز •• فمازال هناك محمد ملحم يواصل المسيرة من موقع القواسمة •• وهناك ملايين الاطفال الفلسطينين داخل الارض المحتلة وخارجها سيواصلون المسيرة في كل المواقع بما فيها موقع القواسمه وملحم وكل المناضلين الفلسطينيين من اجل العودة •

حامد زيدان

العرب والعالم

الطـــريق المســـدود للتســـوية الامريــكية

افاضت التحليلات وردود الفعل فى الصحافة العربية والمصرية فى الحديث عن مستقبل التسوية للصراع العربى الصهيونى مع الولاية الثانية لريجان ، والشبه الغالبة منها تنحو الى التفاؤل بان امكانية غير ضئيلة تمتلكها ادارة ريجان للتحرك بمرونة وانطلاق من اجل اما تحسين مبادرة ريجان حتى لا تغضب اسرائيل وترضى العرب وتنظر بعين الاعتبار للقضية الفلسطينية التى اصبحت معها منظمه التحرير « اكثر اعتدالا» وأكثر فهما للمعطيات الجديدة الطارئة طوال السنوات الاربع السابقة من ادارة ريجان الاولى واضافت الصحافة الحكومية المصرية خاصة «عطى اخر خاصا بالتطورات الحادثة فى البنيان الداخلى للمنظمة وما نتج عنها من صمود ياسر عرفات وتقوية شعبيته فى الاراضى المحتلة . وضمنت من ناحيتها ان «يتطور» عرفات فى «اعتداله» ويتقدم خطوات اخرى . وقد يكون الرجل غير ذلك . الا ان صحافتنا ومسئولنا « ضمنون » ذلك !

الحاجة لمبادرة عربية على غرار مقاومة الاحتلال فى الجنوب اللبنانى

● الملك حسين ● الرئيس حسنى مبارك

ردود الفعل

واستندت ردود الفعل العربية وعاليتها من المعتدلة الى عودة العلاقات المصرية الاردنية ومساندة ادارة ريجان لذلك ، والى عودة العلاقات العراقية الامريكية ، والى الانفتاح الذى ابداه الاتحاد السوفيتى نحو الدول العربية المعتدلة وبخاصة الكويت ، من خلال زيارات المسئولين فى البلدين وصفقة السلاح السوفيتية للكويت - كالموافقة موسكو على تسليح الجيش الاردنى بعد ما رفضت واشنطن تسليح الاردن بصواريخ « ستينجر » وغيرها واعلان الرئيس السوفيتى تشيرنينكو عن رغبته فى الالتقاء بريجان والتباحث حول ايجاد سبل تسوية سلمية للازمة ترضى العرب والاسرائيليين بما يعنى من احتمال عدم تشبث السوفييت باقتراحهم بمبادرة المؤتمر الدولى .

التوقعات المطروحة

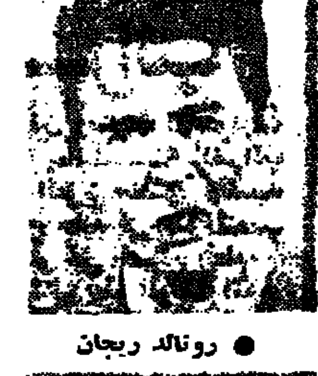
وهكذا حاولت هذه الرؤية رسم مشروعات التسوية المطروحة بعدما من ادارة ريجان الثانية ومن صمود الامريكى القادم ازاء التسوية فى ظل الخيار الاردنى ومبادرة ريجان ومشروع قمة فاس والمشروع المصرى الفرنسى والقرار ٢٤٢ والمبادرة الدولية للسوفييت ، وذلك على النحو التالى :

١ - ان تكون ولاية ريجان الثانية ولاية المحافظة على الثوابت فى علاقة امريكا الاستراتيجية مع اسرائيل ومع العلاقة الامريكية السياسية مع عدد من السيناريوهات للتحرك بعض الدول العربية فى المنطقة . اى ان تحول ادارة ريجان الا تكون الاستراتيجية مع اسرائيل عبئا على علاقتها الثنائية مع بعض الدول العربية .

٢ - لن يضحى ريجان وراء اسقاط مبادرته . انما ليس هنالك من دليل بانه سيصر على احيائها . فقد يخضع ريجان الشرق الاوسط لاولويات لاتمسه بالضرورة على الاوضاع الموجودة فى المنطقة . بل على اولويات مثل العلاقات مع موسكو وسياسة الانفراج او السعى وراء نوع من التقسيم للادوار فى عدد من مناطق العالم .

٣ - الفصل بين الامن القومى للعرب فى منطقة الشرق الاوسط وبين الامن الخليجى بحد ذاته . وان يكف الخليجيون عن تكوين اداة ضاغطة على سياسة امريكا بشأن اسرائيل .

٤ - لن يتنازل ريجان عن مبدا



● رونالد ريجان

● جورج بوش

التفرد الامريكى بمحاولة حل مشكلة الشرق الاوسط ، ستحاول ادارته الاستمرار فى سياسة المحتكر وفى استبعاد عودة النفوذ السوفيتى، عن عملية البحث عن حل للازمة ، وفى تحجيم الدور الاوروبى . ومن هنا يمكن تفسير الاصرار الامريكى الرسمى على التزام واشنطن بمبادرة ريجان . وذلك كاطار لاستمرار الدور الامريكى على طبيعته . فى هذا الاطار سيسعى ريجان الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل وازالة الجمود فى عملية تطبيع العلاقات بينهما والى دفع

تحليل :
احمد ثابت

الملك حسين للانضمام الى طاولة التفاوض واشتراك فلسطينيين عرب مسئولين فى عملية التفاوض حسب قول نائب الرئيس جورج بوش . ولعل ما يتردد حاليا حول ضغوط امريكية تمارسها الادارة الامريكية على مصر لعقد مؤتمر قمة بين مبارك وبيريز يعزز هذا الاحتمال . .

سيناريو اخر

٥ - ان تقبل واشنطن لاسترجاع مصر دورها العربى يجب ان يتم فى اطار عدم تردى العلاقات المصريه - الاسرائيليه وسعى الحكومة المصريه الى تعزيز وتدعيم خط التسوية السلمية حسب التصورات التى تضعها ادارة ريجان . فالمهرولة والمنطق الايحرجم التحرك المصرى الرمزى الى خطوات ومبادرات مثل المشروع المصرى - الفرنسى المجمد فى مجلس الامن .

ومن ناحية اخرى فان الانطلاقة الامريكية الايجابية نحو الدور السورى يجب ان تنحصر فى اطار حل الازمة اللبنانية

فى هذا الاطار ايضا توقعت ردود الفعل العربية ظهور بعض التحسن السياسى والنسبى على العلاقات الامريكية - الاردنية انطلاقا من امرين اساسيين : رغبة ادارة ريجان فى التراجع عن بعض الاساءات التى ارتكبتها عمدا او خطا فى التقدير تجاه عمان ، وثانيا : تعامل الملك حسين مع الواقع .. وهذا الواقع يقتضى التعايش مع ادارة ريجان للاربع السنوات القادمة من حيث المبدأ ويقوم الرئيس مبارك بدور كبير فى اعادة بناء الجسور وترميم العلاقات بين واشنطن وعمان عبر العلاقة الحميمة التى تربطه بكلا الطرفين .

ريجان سوف يفضل الانتظار

وجهه نظر اخرى - داخل الاطار الاعم سالف الذكر - رجحت ان ينتظر ريجان خلال الاشهر الستة الاولى من حكمه مواقف عربية معينة من الاردن ومصر وسوريا ومنظمة التحرير بالنسبة للخطوط العريضة التى كان قد طرحها فى مبادرته الاخيرة سواء مبادرته فى الاول من سبتمبر ام مشروع مورفى ليعمل على ضوئها فى تكوين المواقف الامريكية التى ينتظر ان تكون اكثر فعالية وثنائية من المواقف السابقة .

هذا وقد اقترب الملك الاردنى حسين من هذه النظرة حينما صرح للاهرام فى ١٩٨٤/١١/١٦ بأن الولايات المتحدة لها مصالح مباشرة فى الوطن العربى اكثر بكثير مما لها فى اسرائيل واضاف بان مشكلتنا الرئيسية هى فى الولايات المتحدة وعلينا ان نركز على الساحة الامريكية والا نتركها لخصومنا . فقضيتنا قوية وعادلة

((وانى واثق انه بالجهد المستمر ستتغير الصورة مع الوقت)) ! وتمنى حسين من ريجان ان يركز خلال رئاسته الثانية على استرجاع المصداقية الامريكية المفقودة !

المبادرة العربية المطلوبة

ويمكن القول بان هناك مؤشرات قد تحققت بالفعل واثبتت القدرة العربية على اثبات الحق العربى وانتزاع الارض السليبة وفرض شرعية الحق الفلسطينى فى دولة مستقلة عربية على كامل أرض فلسطين ، تجلى ذلك فى النموذج البطولى الرائع للمقاومة اللبنانية الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلى للجنوب والبقاع اللبنانيين . والذى يؤكد حتمية طريق الكفاح المسلح، ويتجاوب هذا مع مقررات مؤتمر المحامين العرب فى تونس وقرارات نوادى اعضاء هيئات التدريس المصرية فى رفض مشروعات التسوية المطروحة عربيه وغير عربية .

محاولة صهيونية لنسف المسجد الاقصى

فى الاسبوع قبل الماضى قام رجال حرس الحدود الاسرائيليين فى مدينة القدس العربية بوضع عبوة ناسفة فى الساحة الرئيسية للمسجد الاقصى فى محاولة متكررة لنسف المسجد والصخرة المشرفة .. كشف عن تلك المحاولة الشيخ سعد الدين العلمى مفتى القدس ورئيس الهيئة الاسلاميه العليا ..

واكد الشيخ العلمى ان احد حراس المسجد - من الفلسطينيين - عثر على العبوة الناسفة التى تم وضعها اثناء الليل . وقام باستدعاء خبير متفجرات لابطال مفعولها ..

واضاف الشيخ العلمى ان السلطات الاسرائيلية تسعى الى هدم المقدسات الاسلامية فى القدس العربية وتسعى لبناء « الهيكل » المزعوم مكانها .. الشيخ العلمى ناشد العالم العربى الاسلامى بمواجهة المخطط الصهيونى الذى يهدف الى تدمير المسجد الاقصى والصخرة المشرفة .

العد التنازلى .. لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل

بدا العد التنازلى لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل .. فقد اكد الحزب الاشتراكى الاسبانى الحاكم - الذى انهى مؤتمره الثلاثين فى الاسبوع الماضى - على تبادل العلاقات الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل .. كما فوض المؤتمر حكومة جونزاليز باختيار الوقت المناسب لاقامة مثل هذه العلاقات ..

وآخر تطورات هذا الحدث قيام شيمون بيريز رئيس حكومة اسرائيل - المناوبة - بارسال رسالة شخصية الى رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليز يحثه فيها على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وقد تسلم جونزاليز رسالة بيريز من خلال احد اعضاء الكنيست الاسرائيلى الذى حضر مؤتمر الحزب الاشتراكى الاسبانى .

اليونيسف :
٢ر١ مليون طفل يموتون كل عام !

كشف تقرير لمنظمة «اليونيسف» التابعه للامم المتحده ان مليونا و ٢٠٠ الف طفل فى العالم العربى وحده يموتون كل عام .. ومن بين هؤلاء ٧٨٠ الف طفل عربى تفصل اعمارهم عن عام . وبقيه الاطفال لم يتجاوز عمرهم عاما وحتى اربعة اعوام .

وتكشف هذه الارقام ان اكثر من ثلاثه الاف طفل عربى - تحت سن الرابعة - يموتون يوميا !

ويقول تقرير اليونيسف الذى يحمل عنوان « احوال اطفال العالم ١٩٨٥ » عدد اطفال العالم الذين يموتون يوميا قد وصل الى ٤٠ الف طفل !

ويوصى تقرير اليونيسف باتباع اربع وسائل بسيطة تضمن بقية الاطفال على قيد الحياة وهى :

١ - مراقبة نمو الاطفال والاهتمام بتغذيتهم .

٢ - معالجه الجفاف عن طريق الفم .

٣ - اعتماد الطفل على الرضاعه الطبيعيه .

٤ - الاهتمام بتطعيم الاطفال ضد الامراض .

اليهود يهددون بقتل (أمريكية سوداء) لانها تؤيد ابو عمار

ذكرت المصادر الصحفيه فى واشنطن بان السيدة ادوين كيه ونج وهى محامية امريكية « سوداء » تتعرض هى واسرتها لتهديدات من جانب اليهود الامريكيين بسبب مشاركتها فى حضور اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى عمان مؤخرا .

المحاميه « ونج » هى عضو فى المؤتمر القومى للمحامين السود ورئيسه لجنه الشرق الاوسط التابعة لهذا المؤتمر .. وقد تطوعت فى مستشفى متنقل بمخيمى صبرا وشاتيلا وذلك عقب المذابح التى ارتكبها الاسرائيليون وميليشيات الكتائب اللبنانيه ضد الفلسطينيين.

ويخوض اللوبى الصهيونى حملة عنيفه ضد المحامية « ونج » .. فقد تلقت مكالمات تليفونيه تتضمن تهديدات ضد حياتها هى واسرتها .. كما تلقى مجموعه من المحامين الامريكيين السود تهديدات بوضع متفجرات ما لم تتخل المنظمة التى تنتمى اليها « ونج » عن المحامية السوداء وابعادها عن النشاط السياسى .

أخبار العمال

اتحـــاد العمال يطلب ٥٠٪ لشباب العمال فى مجالس ادارات الاندية العمالية

يعرض على مجلس الشعب مشروع قانون من الاتحاد العام للعمال بتعديل القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٨ الخاص بالهيئات الرياضية - بما يسمح بتمثيل شباب العمال بنسبة ٥٠٪ فى مجالس ادارات الاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية العمالية ، وحق المنظمات النقابيه فى اقامة مثل هذه الاندية للعمال .

وطالب مشروع القانون الذى تقدم به سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام للعمال ووزير القوى العاملة - باحالة المبالغ المخصصة لهذه الانشطة من حصيلة ارباح العمال بالشركات الى الاتحاد العام للعمال للصرف منها فى انشطة شباب العمال البالغ عددهم ٦ ملايين شاب منتج .

وطلب الوزير من الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بتعديل القرار الوزارى الخاص بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد الرياضى للشركات وان يمثل اتحاد العمال بنسبة ٥٠٪ فى عضوية هذا المجلس ، وذكر الوزير ان مجلس ادارة الاتحاد الرياضى للشركات يمثل الادارة فقط - وان استمرار تعيينه منذ عشر سنوات يمثل مخالفة قانونية ودستورية ضد شباب العمال انفسهم - كما نص القرار الوزارى رقم ٥٧٨ لسنة ١٩٨٤ بعدم احقية عضو مجلس ادارة احدى الاندية والهيئات الرياضية بان يرشح نفسه لعضوية المجلس لاكثر من دورتين متصلتين - الا ان الاتحاد الرياضى للشركات اعتاد مع بداية كل دورة بتسجيل قائمة الاعضاء الذين لم يتغيروا منذ انشائه حتى الآن . ضاربا بذلك عرض الحائط بالدستور والقوانين التى كفلت للمواطنين حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأى .

شركة السكر بادفو تخالف قوانين العمل

خالفت شركة السكر بادفو التشريعات العمالية الخاصة باحتساب ساعات العمل الاضافية التى تحددها القوانين : ٢٥ ٪ فى حالة العمل نهارا و ٥٠٪ ليلا ويطبق على ذلك حالات العمل خلال العطلات الاسبوعية .

فرغم صدور عدد من التشريعات العمالية جميعها تؤيد حق العمال فى الحصول على الاجر اليومى مضافا اليه ٥٠٪ من قيمة هذا الاجر فى حالة العمل خلال العطلات الاسبوعية الا ان الشركة ترفض منح العاملين بها هذا الحق .

والشركة ترتكب هذه المخالفات تحت سمع وبصر النقابة العامة للصناعات الغذائية التى شكا اليها العمال من ضياع حقوقهم الا انها لم تتدخل لاعادتها اليهم .

مصانع الغزل والنسيج مهددة بالافلاس بسبب رفع أسعار غزل القطن

يبدو ان الحكومة فى الوقت التى تعلن فيه عن دعمها للانتاج وللمنتجين فانها تقوم بمحاربة الانتاج والمنتجين . فقد قامت الحكومة برفع اسعار غزل القطن يوم ٦ ديسمبر الماضى بنسبة تتراوح ما بين ٢٠٪ الى ٥٠ ٪ .. مما تسبب عنه اضرار بالغة باصحاب مصانع النسيج من القطاع الخاص الى درجة قد توصلهم الى اغلاق مصانعهم التى يرتزق من ورائها عشرات الآلاف من العمال .

والتقت « الشعب » بعدد من اصحاب مصانع النسيج الذين اوضحوا ان السوق حاليا لا تستوعب الانتاج بالسعر الحالى قبل الزيادة .. فكيف يكون الحال بعد زيادة اسعار المنتجات .. ؟!

ان الحال ببساطة شديدة سيكون كسادا .. وبالتالى اغلاقا للمصانع .. وهناك بالفعل مصانع للغزل والنسيج اغلقت ابوابها حيث لم تتحمل الزيادة المفاجئة فى اسعار الغزل التى اثرت بالتالى على كل الصناعات المساعدة التى يدخل فيها غزل القطن .

ويثور التساؤل حاليا عن السبب فى ارتفاع اسعار الغزل .. هل السبب هو محاولة تعويض الخسائر التى تحققها هذه الشركات .. ام ان هناك اسبابا اخرى .

ويتساءل اصحاب المصانع ايضا فيقولون : ان الحكومة رفعت اسعار الغزل فى العام الماضى بحجة انها رفعت الدعم عنه .. اما الآن .. وفى ظل عدم وجود دعم .. ترى ما هو السبب فى

رصيد « نارobin » صفر والعمال لم يتقاضوا مرتبات يوليو

تدهورت احوال شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك (ناروبين) .. حتى ان العمال لم يصرفوا مرتبات شهر يوليو الماضى .

صرح محمد احمد عفيفى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة وامين مساعد نقابة الكيماويات ان سبب التدهور هو تاخر انتاج مصنع الشركة الجديد منذ عام ٧٧ حتى منتصف عام ٨٣ . واحجام شركات القطاع العام عن طلب احتياجاتها من الشركة مما تسبب فى نقص السيولة المالية للشركة خاصة انها لا تملك فى البنك رصيدا نقديا ..

قال عفيفى ايضا ان الذى زاد الاحوال سوءا هو التعاقد الذى تم بين شركة فرنسية لتوريد السيور وشركة النصر لتاسيس شركة تسمى « سيفكا » وتساهم الشركه المصريه فيها بنسبة ٣٠٪ .. وان الشركة الفرنسيه اخيرا طلبت رفع راس مال سيفكا مما تسبب فى ان شركة النصر مطلوب منها مبلغ ٣ مليون جنيه لتغطية نسبتها فى راس مال سيفكا ..

كانت الرقابة الاداريه قد تقدمت ببلاغ الى النيابة الاداريه عن بعض المخالفات التى شابت التعاقد مع الشركة الفرنسية انتهى له حفظ القضية اداريا وقيدت بعريضة رقم ٤٠٦ لعام ٨٤ مع توصية الشركة والهيئة العامة للتصنيع بعدم الافراج عن خطاب الضمان من الشركة الفرنسية الا بعد اتمام توريد المعدات وقطع الغيار وذلك بخطاب موجه للشركة فى ٨٤/٧/٢٦ ..

وكان قد تم تشكيل لجنة من المسئولين بالشركة ضمت النواحى الفنية والمالية والتخطيطية وممثلين عن العمال وقد اكدت اللجنة فى تقريرها بتاريخ ٨٠/١٠/١٧ على تعارض منتجات سيفكا مع منتجات ناروبين وان اقامة هذا المشروع سوف تضر بمستقبل الشركة المصرية .. لكن اصحاب المصالح الخاصة نجحوا فى اقامة المشروع ..

ومع الكثير من الحقائق التى نحتفظ بها عن ما اوردناه فان رئيس شركة ناروبين ما زال يدافع بحرارة عن سيفكا ويزج برصيد الشركه فى مشروع اثبتت دراسه الجدوى الاقتصادية انه فاشل ..

حملة الاعدادية العامة فى شركة غزل المحلة يطلبون مساواتهم

نحن حملة الاعدادية العامة فى شركة غزل المحلة وعددنا ٣٠٠ عامل .. نطلب مساواتنا بحمله الاعدادية الصناعية خصوصا ان نوعية الدراسة ومدتها واحدة ومع ذلك فلم نستفد من القانون ٧ لعام ٨٤ .

ابراهيم الرمادى
غزل المحلة

رحيل الفلاح العالم ابراهيم ابو حليفة

انتقل الى رحمة الله ابراهيم ابو حليفة .. الفلاح المصرى الذى سعى لتوفير مساحات اكبر لزراعة القمح فى مصر بمزرعته بكفر النعمان - ميت غمر دقهلية .. فاجرى تجاربه على شتل القطن والقمح .. ونجح فيهما .

هو نفسه الفلاح العالم الذى طور زراعه الخوخ .. فانضجه قبل اوانه بسبعة اسابيع .. وبعد اوانه ايضا - باكثر من سبعه اسابيع .. متخطيا فى ذلك تجارب زراعه الخوخ فى امريكا ذاتها ..

من اراته العلميه : ضرورة ايجاد تطبيق مصرى للعلم .. نظرا لان معظم المقولات العلمية تاتى نتيجة تجارب فى اوربا وامريكا حيث تختلف البيئة عنها فى مصر .

ابو حليفة .. هذا العالم .. لم يحصل على اجازة علميه .. لكنه فاق الكثيرين ممن حصلوا على اجازات علميه .

تحدث عن تجربته مجلس الشعب فى دوره ١٩٧١ احمد مجاهد عضو المجلس .. كنموذج للبحوث العلميه التى لا تجد طريقها للتطبيق .

تحيه لهذا الرجل الذى سيظل حيا بفكره وعلمه وتجاربه التى استهدف بها خير مصر .. وعزاء لاسرته وللمحبين له ولوزارة الزراعه .

ولا يسع رئيس حزب العمل عن نفسه وعن الحزب الا ان يتقاسم بالعزاء لاسرته .. ولكل العاملين من اجل رخاء مصر .

سباق التسلح : الى اين ؟
الدول الفقيرة هى الضحية رقم ١ فى السباق

عطية الافندى

.. يمثل انهاء سباق التسلح ونزع السلاح المهمه الرئيسية التى تواجه البشرية للحيلولة دون نشوب حرب نووية حرارية تهدد وجود الحضارة الانسانية ، وانهاء سوء الاستخدام البشع لموارد الانسان المادية والروحية ..

ان مكافحه الجوع والمرض والتخلف التى ترزح تحت الغالبيه الساحقة من السكان فى البلدان النامية ، هى واحده من الاهداف البناءه الملحه التى تواجه البشرية . غير ان تحقيق هذه الاهداف يبدو مستحيلا بدون اتخاذ تدابير فعاله ومتماسكه لانهاء سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح على مستوى العالم ..

الدول المتقدمة

وطبقا للارقام التى اوردتها الوكالات الامريكية لنزع السلاح والرقابة على التسلح فان الانفاقات العسكرية لمائة وخمسة واربعين بلدا بلغت فى سنة ١٩٨٠ ما قيمته ٤٩٨ الفا و ٩٠٠ مليون دولار . وتشير بعض الاحصاءات الى انها ستتعدى الـ ٥٠٠ الف مليون دولار سنة ١٩٨٤ وهو ما يقرب من ضعف اجمالى الناتج المحلى لجنوب آسيا وافريقيا الاستوائية وهى مناطق يسكنها الف مليون نسمه من السكان . كما يزيد الانفاق العسكرى العالمى عشرين مرة عن المعونة الاجنبية للعالم النامى ..

ورغم ان الدول المتقدمة هى التى تستاثر بنصيب الاسد من الانفاق العسكرى الا أن نصيب الدول النامية فى آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يزيد عاما بعد عام حتى بلغ سنة ١٩٨٠ ما يقرب من ٢٨٪ من الانفاق العسكرى العالمى ..

تصدير السلاح

والجدير بالملاحظة ايضا .. فضلا عن ذلك الجانب الكمى .. هو الجانب الكيفى من تكديس الاسلحة فى هذه البلدان وبالتحديد امتلاكها لمزيد من الاسلحة المتقدمة التى تقارب فى تكاليفها بعض اسلحة الدمار الشامل ، ولذلك تحتل اكثر المعدات العسكرية تقدما نصيبا يتزايد باضطراد مبيعات السلاح . وفى بعض الاحيان تعطى اولوية لطلبيات تصدير السلاح على طلبيات القوات المسلحة للدولة المصدرة للسلاح ..

ولا تزال الواردات هى المصدر الرئيسى لتعاظم ترسانات البلدان النامية ، غير انه نشا فى العالم الثالث عدد من البلدان المصدرة للسلاح حيث تقوم هذه البلدان بتصدير الاسلحة التى سبق ان حصلت عليها من البلدان المتقدمة وكذلك للمنتجات العسكرية المصنعه محليا .

ويثير انتشار صناعة الاسلحة النووية قلقا خاصا لدى الرأى العام العالمى ، حيث يمكن ان تتضاعف عدد البلدان النوويه فى المستقبل القريب وليست هناك حواجز تكنولوجية او اقتصاديه كبيرة تحول بين البلدان الناميه وتنفيذ برامج لتصدير الاسلحة النوويه ..

ويفرض سباق التسلح بالضرورة قيودا على نقل الخبره الى البلدان النامية وتقديم المعونة لها ، ذلك انه بسبب اعتبارات الامن تفرض الدول المتقدمه قيودا عديدة على تصدير بعض منتجاتها . كما ان تقديم المعونه المالية وغيرها كثيرا ما يرتبط باسباب سياسية ..

وهكذا يسهم السباق على التسلح فى الابقاء على - بل وتوسيع - الهوة بين الدول المتقدمة والنامية وبين بعض البلدان النامية فيما بينها ايضا . وهو يعوق التعاون بين الدول كما يعوق اجراء التقدم الاجتماعى والاقتصادى ككل واقامه نظام اقتصادى جديد ..

التنميه وسباق التسلح

اما عن تاثر التنمية الاقتصادية بالسباق على التسلح فهو واضح وخطير . ذلك ان البلدان النامية تنفق فى المتوسط ٣ر٦٪ من اجمالى ناتجها القومى على الاحتياجات العسكريه . واذا نحن اخذنا للعامل الاقصى لعائد رأس المال بما يتراوح بين ٣ر٤٪ من اجمالى الناتج المحلى لامكننا ان نتبين ان انفاقا عسكريا يصل الى ٩٠ الف مليون دولار يبطىء معدلات التنمية الاقتصادية للبلدان النامية بما يتراوح بين ١ر٦ و ٢ر١٪ ..

ويدفع الجانب الاكبر من الانفاق العسكرى بالعملة الاجنبية ، وبالاضافه الى ذلك اتجه نصيب المدفوعات النقدية فى السنوات الاخيرة الى الارتفاع عن معدلات نمو الانفاق العسكرى ككل وكان هذا نتيجة للتغيرات فى اشكال الامداد بالعتاد العسكرى التى تمارسها الدول الرئيسية المصدرة ، فمثلا قبل سنة ١٩٧٣ كان الجزء الاغلب من الاسلحة الامريكيه يقدم للبلدان النامية كمعونة غير انه اعتبارا من سنة ١٩٧٦ اصبحت الصفقات التجاريه هى الشكل السائد ..

ومن الآثار الهامة للتسابق على التسلح ايضا ما يتعلق بالشباب المجندين فى القوات المسلحة فى البلدان النامية ، وهؤلاء ليسوا فقط عالة من نسمة فى سن الشباب مجندون فى القوات المسلحة فى البلدان النامية ، وهؤلاء ليسوا فقط عالا من النواحى الاقتصادية بل ايضا يستخدمون معدات واسلحه ويتلقون تدريبات عسكرية باهظة التكاليف . وهكذا فان دور الجندى لا يقتصر على عدم المشاركة فى انتاج المواد او اى ثروة اخرى بل انه يتعدى ذلك الى استهلاك ثروة ينتجها المدنيون .

ولا يقتصر ضرر سباق التسلح على المجالات المادية من التنمية فقط اذ يتعداه الى العنصر البشرى نظرا لما تسببه الانفاقات العسكرية من تخفيض لاعتمادات الاحتياجات الاجتماعيه مثل الرعاية الصحية والتعليم . وفى المتوسط يبلغ الانفاق العسكرى للبلدان النامية ضعف ماتخصصه الدولة للاحتياجات الاجتماعية ..

على انه من الخطا بالطبع ان ننظر الى تدعيم القوات المسلحة فى العالم النامى على انه ظاهرة سلبية . فكل شىء يتوقف على الاغراض التى يستهدفها مثل هذا التدعيم والتسابق على التسلح بعدا للنضال من اجل الحرية والاستقلال !

أعضاء مجلس الشعب يطالبون بطرد السفير الاسرائيلى

طالب بعض اعضاء مجلس الشعب اثناء الرد على بيان الحكومة بطرد السفير الاسرائيلى من مصر وتجميد المتبقى من العلاقات معها حتى تفيق من عربدتها فى المنطقة .

أمريكا تتجسس على مصر وسوريا

● ذكرت مجلة « الافق » التى تصدر باللغه العربيه فى قبرص ان احدى محطات الاستقبال الارضية بصحراء جنوب القاهرة التقطت صورا لمنشآت عسكرية مصريه وسوريه - وهذه الصور كانت مرسلة الى اسرائيل عن طريق قمر صناعى امريكى . وقد وقع هذا الخطا بسبب الامطار الرعدية التى سقطت فى منتصف شهر نوفمبر الماضى . وقد اوضحت الصور أنها جزء من مسح شامل للمناطق العسكريه فى الدول المتاخمة لاسرائيل. وقد ذكرت مصادر دبلوماسية ان الصور ارسلت الى واشنطن مصحوبة باحتجاج مصرى

نصب تذكارى لضحايا صابرا وشاتيلا !

تقوم جماعه يابانية بمحاولة اقامة نصب تذكارى لشهداء صبرا وشاتيلا يتم اقامته فى موقع المذبحة التى تعرض لها الابرياء الفلسطينيون منذ اكثر من عامين .

الجماعة اليابانيه ليست سياسيه وانما ترمى الى جلب اهتمام العالم الى القضية الفلسطينية .. وهذه الجماعة تضم اساتذة فنين ، وستدعو ١٥ معماريا دوليا لتصميم النصب التذكارى الذى سيكون بمثابة صرح لتذكرة الاجيال بما يحدث للفلسطينيين على مر العقود !

امريكا تعلن حالة الطوارىء فى انحاء العالم

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان السفارات الامريكيه فى كل انحاء العالم تعيش الآن حالة طوارىء مستمرة وكأن الامريكيين سيخوضون حربا عسكرية ! ومع ذلك تعترف وزارة الخارجيه الامريكيه بانه من المستحيل ضمان حماية الدبلوماسيين الامريكيين فى مختلف انحاء العالم . اذ يوجد اكثر من عشرة الاف مبنى امريكى فى الخارج لعمل وسكن الدبلوماسيين وعائلاتهم .. وتضيف الصحيفه انهم كل مكان من العالم من السلفادور الى فينا الى بيروت وعمان صدرت التعليمات الى العاملين بالسفارات الامريكيه بعدم اتباع جدول محدد فى تحركاتهم من العمل الى السكن او الى اى مكان آخر ..

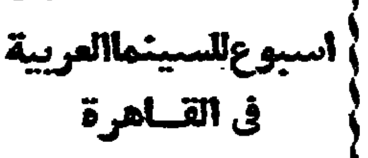
وتقول النيويورك تايمز ان وزارة الخارجيه الامريكيه اشترت عربات مدرعه تقاوم الرصاص والقنابل .تبلغ قيمتها اكثر من عشرة ملايين دولار لحماية الدبلوماسيين ..

وتضيف الصحيفة ان « الجو الحربى » الذى تعيشه السفارات الامريكيه فى الخارج يشمل ايضا مبنى الخارجية الامريكيه فى واشنطن .

الثقافة للشعب

بنيالى الاسكندرية فى مرحلة جديدة

● للمرة الاولى ، يعرف بينالى الاسكندرية لفنون البحر الابيض المتوسط طعم النظام ، اخيرا اصبحت له لائحة ملزمة ، وتأكد مبدأ قصر الاشتراك فيه على دول البحر الابيض وحدت جوائز الدورة الماضية الى اصحابها مصريين واجانب . اصبحت الجوائز بالعملة المصرية للجميع ، تسلم شيكاتها فى نفس يوم اعلان النتائج . اصبح التحكيم مقصورا على « قوميسيرات » اجنحة الدول العارضة والنقاد المعترف بهم ، ولاول مرة يدخل الجناح المصرى ضمن التحكيم للتسابق على الجوائز وتصبح الجائزة التى يحصل عليها الفنان المصرى جائزة دولية ، ولاول مرة كذلك يصبح للرسم جائزة دائمة فى البينالى ، تكفلت وزارة الثقافة هذه الدورة بنفقات المطبوعات كافة بالاضافة الى قيمة الجوائز ، واصبح للبينالى لجنة دائمة للاشراف عليه وتنظيم شئونه يرأسها محافظ الثغر ، بقى البينالى لمدينة الاسكندرية وبقى راعى فنونها « قوميسيرا عاما » للبينالى ، ولكن اشراف المركز القومى للفنون التشكيلية كان امرا واجبا وضرورة ، ولا نقول ان البينالى هذه المرة قد بلغ الكمال فى تنظيمه ورعاية شئونه ، لكننا نقول فقط .. انها بداية واجبة ، وحتى يصبح بينالى الاسكندرية مهرجانا دوليا يليق بمصر ، بعيدا عن اجتهادات غير محمودة ، واغراض شخصية جعلت البينالى فى ماضيه يجرى كل شىء فيه بالهوى .

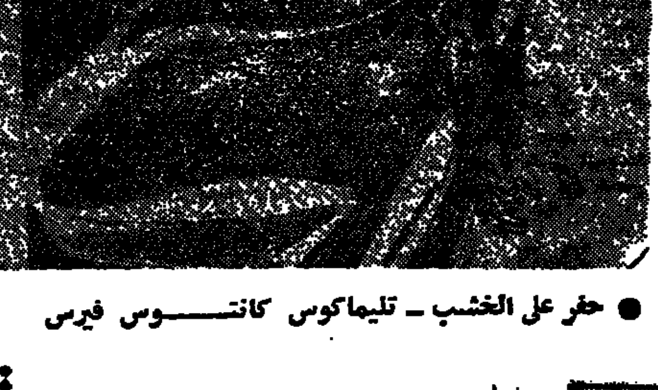


اسبوع للسينما العربية فى القاهرة

● بدأ امس ـ وحتى السادس من يناير ـ اسبوع السينما العربية فى سينما كريم رقم ٢ ، يشهد الاسبوع افلاما عراقية وجزائرية وفيلم « فائق يتزوج » اخراج ابراهيم عبد الجليل ، والفيلمان الجزائريان « حسن تاكسى » اخراج سليم رياض ، و « زواج موسى » للطيب المقنى ، والفيلم المغربى « ابراهيم ياش » اخراج نبيل لحلو . كما يعرض عرضا عاديا فيلم « الحدود » بطولة واخراج السورى دريد لحام .



● حفر على الخشب ـ تلياكوس كانتسوس قبرص

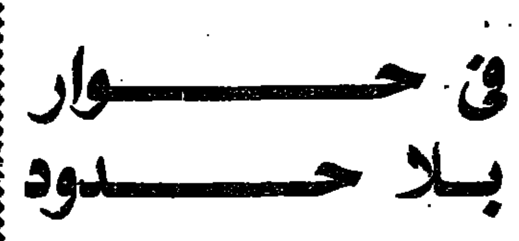




● نحت دامشار ـ نحت صلصال ـ يوغوسلافيا

● خابير الكسندر ـ ثانية نحت اسبانيا

● الانشطار ـ الوان مائية ـ لمحمد بشناق



فى حوار بلا حدود

أجرت الحوار : هبة الله يوسف

الابداع يتطلب قدرا كبيرا من الصبر والمعاناة والتعب ، فليس صعبا ان يغدو المرء ممثلا له متفرجون ولكن من الصعب ان يغدو نجما له جمهوره .. هذا ما اثبته دريد لحام ، وشهد له جمهور المهرجان الذى استقبل فيلمه « الحدود » وتفاعل معه ، ولعل هذه الصورة تقنع المهيمنين على التليفزيون المصرى بان يهتموا بالفنون العربية مثل اهتمامهم بفنون مونت كارلو واستعراضات مايكل جاكسون ..

● ودريد لحام من مواليد ١٩٣٤ ، التحق بكلية العلوم لدراسة العلوم الفيزيائية والكيميائية ، وبعد حصوله على شهادة الاجازة الجامعية حصل بعدها على دبلوم فى التربية .. واثناء فترات الدراسة كان يمارس التمثيل ضمن فريق الجامعة للتمثيل ..

وعلى مدى اربعة وعشرين عاما هى عمره الفنى كله ، قدم للسينما ١٦ فيلما آخرها فيلم الحدود ، والذى عرض فى مهرجان القاهرة السينمائى الاخير ، وثلاث مسرحيات هى « ضيعة تشرين » و « غربة » و « كاسك يا وطنى » والعديد من الاعمال التليفزيونية والتى بدأت منذ عام ١٩٦٠ بمسلسل « سهرة دمشق » والذى قدم فيه شخصية « كارلوس ميراندا » وان كان الجمهور لم يتجاوب مع تلك الشخصية لانها مستوردة ، من هنا .. بدأ دريد البحث عن شخصية من صميم البيئة ترضى الناس وكانت شخصية « غوار الطوشى » ذلك الانسان الطيب الذى يبحث عن الحقيقة فى كل مكان .. وقد نجحت هذه الشخصية نجاحا مذهلا ليس فى سوريا فقط وانما فى كثير من البلدان العربية ، بل ان هذه الشخصية التصقت بدريد لحام حتى انه قال عنها دريد وغوار وجهان لعملة واحدة ..

وكقول « دريد لحام » لقد علمتنى شخصية غوار بان لا اهتم بالشكل فقط وانما احاول توظيف الشكل لخدمة المضمون ..

علاقة الانسان بالوطن

ويضيف دريد لحام قائلا « فى عام ١٩٧٣ توجهت بكل اهتمامى للمسرح ، وقد كان هناك دائما فكرة تشغلنى وجدتها تظهر فى كثير من اعمالى هى علاقة الانسان بوطنه ، وعلاقة الانسان بالانسان .. وما سر الارتباط بالوطن ، هل لانه مجرد مساحة نحيا فوقها .. كل هذه التساؤلات كنت احاول البحث عن اجابه عنها من خلال « ضيعة تشرين » « كاسك يا وطنى » « وغربة » .

« ضيعة تشرين » تناقش العلاقة بين الانسان والارض » وعلاقة الانسان بالانسان . وانا اؤكد فيها انه لو فسدت العلاقة بين اى من هذه الاطراف ، فان الانسان سيعيش غريبا فى وطنه . وهذا ما حدث لنا نحن العرب ، فقد عشنا مهجرين فى اوطاننا ..

اما « كاسك يا وطنى » فهى تناقش نفس الموضوع وان كانت تركز على نتائج انقطاع هذه العلاقة .. ومن ناحية اخرى تناقش المسرحية فكرة ان كل التضحيات والدماء التى سكبت من اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية قد ضاعت هباء ، بل من اجل التفرقة والتجزئة وزيادة الانهزامية ، اما غربة فهى تتحدث عن رحلة المجتمع العربى من الاقطاعية الى الاشتراكية الى الهجرة والاغتراب دون ان يتغير فى حياة الناس شىء على الاطلاق .. فيعودون الى قريتهم « غربة » يفلحون الارض وامورهم فى ايديهم ، دون انتظار اى امل للنجاة من اى عاصمة ..

اما عن آخر افلامى « الحدود » فهو مستوحى من تجربة شخصية فهو يناقش محنة الانسان عند حدود داخل ما يقال له انه وطنه العربى الواحد وذلك فى قالب كوميدى رفيع المستوى ..

● دريد لحام .. النجم السورى ..

ـ تتشابك الخيوط الفنيه فنراك مؤلفا وممثلا ومخرجا .. ؟!

يقول لحام « انا لست كاتبا . وانما انا كاتب بالضرورة . وانا حين اجد النص الجيد اتبناه مباشرة . لان الكتابة ترهقنى وتاخذ القسط الوافر من وقتى .. وانمنى لو اجد نصا جاهزا اما بالنسبه للاخراج المسرحى بالذات فانا الجأ اليه رغبه منى لاخراجه بشكل منسجم متكامل يتناسب مع تفهمى له » ..

ـ ما سر ارتباطك بالعمل مع « محمد الماغوط » ؟

يقول لحام « محمد الماغوط شاعر وكاتب مبدع وانا من أحد القراء المعجبين به . ولعل ما جمعنا معا فى اكثر من عمل ناجح هو تفكيرنا المشترك حول القضايا الاساسية فى مجتمعنا لا سيما فيما يتعلق بمعنى كلمه الوطن والمواطن » .

ـ ماذا كان شعورك بعد عرض الفيلم ؟

ـ لم اكن اتوقع كل هذا النجاح للفيلم . فلقد ظلم النقاد الجمهور المصرى واتهموه بانه يعشق الاسفاف والاعمال الهابطه ، ولكننى اعتقد ان هذا الجمهور الذى صفق طويلا للفيلم يتكلم عن ضرورة الوحدة العربيه . وينتقد الحدود المصطنعة التى تفرق بين الناس والدول العربية .. هو الجمهور الحقيقى للسينما .. الجمهور الذى يقدر ويحترم الفن السينمائى الجيد ..

ـ لماذا اتجهت الى الكوميديا ؟!

ـ اتجهت الى الكوميديا لانها اولا ميلى الطبيعى . ثانيا هى اقدر على التعبير من التراجيديا واسرع ذلك لان الانسان عندما يكون فى حالة ابتسام يكون سريع التلقى . فالابتسامة تفتح الطريق الى العقل والقلب معا . وبالتالى تتم الطريق للفكرة والمضمون .

الثقافة فى العام الجديد

بقلم :
حازم هاشم

● انقضى عام من عمر هذه الصفحة ، وبدا عام جديد ، ولا ازعم ان صفحة « الثقافة للشعب » قد بلغت كل ما عملت على تحقيقه ، فمازالت لنا شواغل وهموم فى مجالات الثقافة والفنون المصرية لم تأخذ حقها من الاهتمام ، ولم يكن هذا تقصيرا بقدر ما كان اضطرارا وظروفا ، لكننا اعطينا مثلا واضحا منذ ظهرت الصفحة على كيفية ان تكون صحافة الثقافة والفنون جادة ، والا تبتذل نفسها فى الخبر او المقال او التحقيق ، وان تجعل من مرافق الثقافة والفنون فى مستواها الرسمى هدفا ثابتا لرصدها ثم لا تتجاهل كذلك السياسات الاعلامية المسموعة والمرئية ، ثم تحاول ايجاد وعى عام بفروع فى الفن التشكيلى كان الاهتمام بها مقصورا على الخاصة . وفى العموم .. كنا نضع نصب أعيننا ان يكون للشعب ثقافته الجادة .

كشفت هذه الصفحه الكثير من الوان الانحراف والتجاوز فى مرافق الثقافه والفنون ، وكان هذا بالمتابعة الدقيقة لما يجرى ، لكن الصفحة لم تكتف بتسليط الضوء على المخالفات فقط ، بل حيت الصفحة ـ بنفس الحماس ـ كل جهد ثقافى او فنى جاد ، وكان للصفحه اعداء واحباء ، وتلك طبيعة الاشياء ، ولكننا فى كل ما قدمنا لم يكن لنا صالح شخصى يلفه الهوى والغرض . بل توخينا صالحا عاما على الدوام .

كانت صفحه « الثقافه للشعب » ـ ومازالت ـ بل ستظل مهتمه بقضية التطبيع الثقافى والفنى مع العدو الاسرائيلى . وفى هذا الصدد تابعنا كافة الخطوات ـ رسميه او غير رسميه ـ بالخبر والتعليق والتحقيق ، وعن طريق هذه الصفحه عرف القارىء الكثير من الاسرار ، وتعرف القارىء كذلك على شخصيات تمارس تعاونها مع اسرائيل فى الخفاء . كما اجرت الصفحه حوارا مطولا مع بعض ممن كانت تصرفاتهم فى العلن . ولكن التفاصيل كانت هى الجديد ، تابعنا بعضا من ادعياء موهبه القص والادب وقد تلقفتهم اسرائيل تطبع لهم ما يكتبون ، وتروج لانتاجهم بل وتحاول الايهام بانهم مواهب المستقبل ولم يكن هذا الا ادب التطبيع الذى لا تستطيع اسرائيل ان تقيمه على ساقين حتى الآن ولن تستطيع .

ويشرف الصفحه كذلك انها لم تهتم بتلك الاخبار الفنيه التافهه التى تدور حول الشخوص والذوات ، مما تزخر به صفحات الفن فى عديد من مجلاتنا وصحفنا الحكوميه . واهتمت الصفحه كذلك بنشر الاخبار عن اعمال ثقافية او جهود فنية كان الواضح فى النشر ان لنا هدفا فيها واهدافا

انتصرنا كذلك لوجهة النظر التى نادت بان تكون المهرجانات الثقافية والفنيه باسم مصر محل اشراف من وزاره الثقافه . وكان هدفنا من ذلك ان تكون هناك الجهه التى يمكن ان تكون مستعدة للحساب ان احسنت

او تعرض ، بدلا من [illegible] اصحاب المصالح الشخصية على بعض من المحافل الفنية والثقافية باسم مصر .

التزمت صفحة « الثقافه للشعب » بديمقراطيه الحوار ، فلم تحجب رأيا مناقشا لما تنشر ، ولم تهضم حق الجميع فى الرد . وافسحت المجال امام تصارع الآراء واحتدامها ، وكان هذا ايمانا منا بان فى رأينا صواب يحتمل الخطأ ، وان رأى غيرنا خطأ يحتمل الصواب .

وكنا فى غاية الدقه عندما اعتمدنا فيما ننشر من حقائق او نكشف من اسرار على الوثائق التى لا تقبل الدحض او التكذيب . ولم يحدث ان كذبت الصفحة نفسها ، وكان هذا بالطبع فى اطار سياسه عامة لجريدة « الشعب » .

ولكننا لن نستطرد فى تقريظ النفس او الحديث عنها ، فما زال لدينا ما لم نستطع استكماله حتى الآن ، تشغلنا قضيه مواهبنا الشابة فى مجالات الثقافة المختلفه ، ادب الشبان الذى لا تستطيع مساحه الثقافة فى جريدتنا ان تفيه حقه من التعريف والضوء ، وكلما نوينا ان نقترب من حل لهذه المشكلة ، افقدنا ضيق المساحة او شواغل طارئة تفرض نفسها على المساحه ، اننا مهتمون بالادب الشاب ، ولعلنا فى عامنا الجديد نستطيع أن نقدم اعتذارا مناسبا عن تجاهل غير مقصود ويأخذ الاعتذار شكلا عمليا بان توفر المساحه المناسبه لادب هؤلاء .

يقدم التليفزيون المصرى كذلك سيلا من الاعمال الدراميه التى لابد من تناولها بالتعليق ، والسيل فى الحقيقه لا يسعفنا من حيث الوقت ، وفى كل اسبوع نفكر فى تناول مسلسل ما ، ولكن مسلسلا آخر يداهمنا فى نفس الاسبوع ، ثم تشغلنا قناتا التليفزيون باكثر من مسلسل ، فضلا عن البرامج الاخرى ، ونحن لا نستطيع ولا نقبل ان نجارى غيرنا بتناول اعمال الشاشة الصغيرة بنشر البرامج ومواقيتها على طريقة « امساكيه رمضان » ! مما يجعلنا دائما مهتمين بتناول السياسات العامة للاعلام ، وقد اثرنا فى هذا الصدد العديد من القضايا .

تابعت الصفحة باهتمام تلك المحاذير الرقابيه التى تعمل على مصادرة حرية التعبير الفنى ، سواء فى التليفزيون او السينما ، كما اصررنا على رفض بعض مواد القانون التى تصادر حق نوادى اعضاء هيئات التدريس الجامعية فى مناقشه امور الجامعة او القضايا السياسية العامة داخلها ، ومازلنا على هذا المبدأ .

قدمنا كذلك عروضا لعديد من الكتب الجادة التى صدرت داخل مصر او خارجها . ولكننا لا ندعى اننا استطعنا ملاحقة كل ما تخرجه المطابع وهو كثير ومتلاحق .

اكتشفت الصفحه فى مسيرتها بعضا من المواهب الصحفيه الواعدة فى ميدان الصحافه الثقافيه والفنيه . وكان العمل فى هذه الصفحة ثمرة جهد فريق كامل ، لا يدعى احد انه جهده وحده .

اننا نودع العام المنصرم ، لنستقبل العام الجديد ، ونحن اكثر اصرارا . وفى نيتنا بذل الاقصى من الجهد . والعمل على استكمال ما ينقص هذه الصفحة ، حتى تصبح الثقافة للشعب حقا وحقيقة ، وحتى نظل جديرين بمتابعه قارئنا لنا فى كل اسبوع .

مسابقات المركز القومى للفنون التشكيليه

● يقيم المركز القومى للفنون التشكيلية عدة مسابقات فى مختلف الفنون الجميلة خلال العام الجديد . تحددت موضوعات المسابقات فى وحى أحداث التاريخ المصرى النحت والتصوير والرسم .. ومن وحى الطبيعة المصرية فى التصوير . ومسابقة جائزة المثال المصرى الخالد « مختار » فى فن النحت . ثم مسابقة تصميم اعلان مطبوع يعبر عن « التكامل بين مصر والسودان » ، والاشتراك فيها متاح لفنانى وادى النيل بشطريه . ثم اثراء للحركة الفنية المصرية وكما اعتاد المركز القومى للفنون . فانه تجرى مسابقة الاشتراك فى المعرض العام الخامس عشر للفنون التشكيلية فى فنون النحت والتصوير والجرافيك والرسم والخزف .

تضامن شباب عمال مصر مع الثورة الفلسطينية

● تبدأ من اليوم احتفالات الاتحاد العام لشباب العمال ـ ولمدة اسبوع ـ بذكرى الثورة الفلسطينية ، يشارك الفنانون الفلسطينيون « محمد بلوخان » و « مهدى سردانة » و« زينب شعث » فى الاحتفالات . كما تقدم فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية عرضها على مسرح الاتحاد العام للعمال . وتقدم بعض فقرات الاحتفال فى مقر اتحاد شباب العمال . والاحتفالات تجرى تضامنا مع الثورة الفلسطينية .

أيام المطر ـ مجموعة قصصية جديدة

● المجموعة القصصية الثانيه للكاتب اسماعيل العدل تصدر باسم « أيام المطر » وتشمل روايه قصيره وست قصص قصيره . المجموعة الاولى لاسماعيل العدل صدرت منذ شهور باسم « العام الخامس » ، « أيام المطر » تصدر عن دار شهدى للنشر

محمد إقبال : شاعر الهند المسلمة

● عرفت الهند الاسلام فى القرن الثامن الميلادى حين دخلت قطاعات عريضه من الهنود دين الله افواجا . وظل الاسلام فى شبه القارة عقيدة تتنامى باغلبيه سكانية حاكمه ، احتفظت ـ كعادتها ـ للاقليات بدياناتهم المختلفة وعقائدهم وطقوسهم المتباينة يمارسونها بحرية كاملة . ولقد ظل الاسلام فى شبه القارة يقود البلاد ثقافيا وسياسيا مؤسسا فى الهند على مدى الف سنة قسما زاهرا من حضارة الاسلام العالمية

وفى مطلع القرن التاسع عشر فرش الاستعمار البريطانى ظله الاسود على شبه القارة الهنديه التى اعتبرها فيما بعد أغلى درة فى تاج عرشه . ومنذ الوهلة الاولى عرف المستعمرون الانجليز المسلمين من الشعب الهندى بصفتهم القوة الاساسيه المناوئه لوجودهم على الارض الهندية ولذلك كانت مهمتهم العاجلة هى ضرب وتفتيت ثم سحق هذه القوة لتثبيت أقدامهم . وبمذابح عام ١٨٥٧ الشهيرة التى توجت سلسلة مذابح سابقة والتى استباح الانجليز فيها مدينه دلهى وأبادوا فيها أحياء كامله للمسلمين ثم اقاموا بعدها المشانق لمدة سبعه ايام نفذوا خلالها أحكاما باعدام ٢٧ الف رجل وشاب مسلم . بهذه المذابح اثبت الانجليز للشعب الهندى ، وللمسلمين منهم خاصه ، أن الهند صارت لهم تنفيذا لقول قائد المذبحه روبرتس : « ان هدفنا أن نثبت للمسلمين الاشرار أن الانجليز هم سادة الهند » .

ومنذ ذلك التاريخ نجح الانجليز فى تحقيق سياستهم للاخلال بموازين القوى بين طوائف الشعب الهندى وفى قنص المسلمين بالذبح والابادة المستمرة حتى تحول مسلمو الهند من اغلبية حاكمة ومسيطرة ثقافيا الى اقلية محكومه مبعدة عن الساحة تسبقها غالبية هندوسية متغلغلة مع المستعمر فى كافه مفاتيح الادارة الانجليزية الحاكمة . وتحولت صورة الهند على مدار سنوات تمتد القرن لتوضح التحالف التاريخى لتلك المرحلة بين الانجليز والهندوس ، لقمع أى نهضه أو مقاومة اسلاميه على الارض الهندية التى تشهد آثارها الاسلاميه حتى الآن على أنها كانت أجمل عصور الهند الذهبيه فنا وثقافة وعلما وكرامة للانسان . وحين آذنت شمس الامبراطوريه البريطانيه بالمغيب ، كانت الخطة الانجليزية لتسليم الهند الى طائفة الهندوس قد أحكمت ليرى المسلمون انفسهم على وشك أن يتخلصوا من جلاد انجليزى ليقعوا تحت رحمة جلاد هندوسى لا يرعى فيهم الا ولا ذمة . ورأى المسلمون كيف تتم حركة الالتفاف فى لجان كتابه مسودة الدستور الهندى ليتحول من دستور للهنود كافه يرعى ويحمى جميع طوائفهم ليصير دستورا هندوسيا متحازا لطبقة البراهما ـ طبقة الهندوس العليا ـ وليحول بقية الشعب الهندى الى « منبوذين » بلا حقوق . وهنا كان لابد أن ينبثق من ضغط الاضطهاد والخوف والضياع مطلب اقامه دولة لمسلمى الهند تضمن لهم حفظ دينهم وأرواحهم أمام الدعاوى والصيحات الهندوسية التى خرجت عن نطاق العقل واطلقت مقولتها الجبارة : « لكى تكون هنديا لابد أن تكون هندوسيا ! » ..



● محمد اقبال

بقلم :
صافى ناز كاظم

وفى تلك المرحلة السابقة لاستقلال الهند وقيام دولة باكستان الاسلامية عام ١٩٤٧ ، ولد وعاش ومات « محمد اقبال » هنديا مسلما ، وبزغت عبقريته الشعريه النادرة لتكون صرحا آخر من صروح حضارتنا الاسلاميه على أرض شبه القارة الهنديه . ولذلك عجبت حين قرأت لاحد الزملاء الكتاب تعريفا بمحمد اقبال ، بمناسبة مرور ١٠٧ سنوات على ذكرى مولده ، يسميه « الشاعر الباكستانى » و « محمد اقبال » قد توفى الى رحمة الله عام ١٩٣٨ . أى قبل قيام باكستان بتسع سنوات !

●

كان « اقبال » يرى أن ثقافة الاسلام وحضارته لا يمكن أن تزدهرا فى ظروف غير اسلامية ، وباعتقاده أن « الاسلام » هو « حريه » المسلم وقف عام ١٩٣٠ فى مدينه الله آباد يلقى خطابه الجياش الشهير أمام جماهير رابطة كل مسلمى الهند ويعلن : « .. ان حياة الاسلام كقوة ثقافية فى هذه البلاد تعتمد بقدر كبير على تركيزها فى اقليم خاص وعلى ذلك فان مطلب المسلمين لاقامة هند اسلامية داخل الهند مطلب مبرر .. واننى حين اطالب بتكوين دولة اسلاميه موحدة أنظر الى صالح الهند والاسلام .. وتذكر أيها المسلم انك فى العبودية قطرة ، لكنك فى الحرية محيط كامل » .

وفى دراسه جيدة قرأتها للباحث الباكستانى « محمد شريف باقه » ، سكرتير مجلس اقبال بالمملكه المتحدة يقول الباحث ان اقبال « .. اراد لمسلمى الهند اقليما مستقلا يمكن فيما بعد أن يكون نقطة بداية لوحدة اسلاميه أوسع وقوة عالميه لتقدم البشرية بأكملها .. ودعا الدول الاسلاميه الى النهوض لنفض الاستعمار عن كاهلها ومعه السيطرة الثقافية الغربيه . وكانت دوافعه للمناداة باقامة دولة اسلاميه مستقله فى الهند تتلخص فى :

١ ـ انهاء السيطرة الاقتصادية والسياسية الاجنبية .
٢ ـ حمايه الثقافه الاسلاميه .
٣ ـ تطبيق الشريعه الاسلامية .
٤ ـ اقامه دولة وفق التصور الاسلامى تجاهد فى سبيل عالمية العقيدة القرآنية ... »

هكذا نشأت « باكستان » الشامخه أولا فى عقل وقلب وضمير الشاعر « محمد اقبال » كرؤية شعرية مثالية باعتبارها حيزا هنديا لهنود مسلمين يحررونه بالاسلام وكانت هذه الرؤيه هى رسالته المقدسة التى نذر لها نفسه ، منذ عودته من دراسته فى اوروبا عام ١٩٠٨ ، داعيه ومعبرا عن الثقافة الاسلاميه السياسيه يقول بلسان كل مسلمى الهند : « أبى الاسلام لا أب لى سواه ! »

●

ولقد كان من اللطيف جدا أن تهتم نقابة الصحفيين وتقيم احتفالا بذكرى مولد اقبال تحشد له العلماء والمتخصصين للحديث عن اقبال والتعريف به . ولقد كنت حريصة على حضور هذا الاحتفال رغم مايكتنف مشروع الخروج من المنزل من مشاق وأهوال . وأعجبنى أن أجد القاعة غاصة بالحضور وقلت لا شك أن جليتهم وضوضاءهم سوف تخفت حين يبدأ الحفل لكن هيهات : فمن ذا الذى يمكن أن يسكت النساء الاديبات اللاتى حضرن لاخذ راحتهن فى الكلام بعضهن البعض ؟ . كانت الكلمات القيمة للاساتذة المتخصصين تدور خافتة أمام ميكروفون فاشل وبعض الطلاب يجلسون حولى فى احباط يحاولون عبثا صيد معلومة ما يدونونها للافادة حين الاستعادة ، لكن هيهات والنساء الاديبات البدينات لا حد لغطاطتهن ولا رادع لجبروت طنينهن المشوشة على الاصوات المهذبة الخافتة للاساتذة المتكلمين بلا ميكرفون . وتلفت الى اليسار الخلفى للقاعة فوجدت سماطا ممتدا بالحلوى والاطعمة فعرفت سر حضور هؤلاء البليدات ، وكان لابد أن يتعرف على فلملمت جراحى وخرجت أنشد شعر اقبال مترجما بالصياغة المخملية للصاوى شعلان :

شكواى أم نجواى فى هذا الدجى
ونجوم ليلى حسدى أم عودى ؟
أمسيت فى الماضى أعيش كأنما
قطع الزمان طريق أمسى عن غدى
والطير صادحة على أفنانها
تبكى الربى بأنينها المتجدد
قد طال تسهيدى وطال نشيدها
ومدامعى كالطل فى الغصن الندى
فالى متى صمتى كأنى زهرة
خرساء لم ترزق براعة منشد !

صرختان من داخل السجون

١ ـ قضية الجهاد

نحن المحكوم علينا فى قضية تنظيم الجهاد الاسلامى والمقيمين الان بسجن استقبال طره الذى أعد خصيصا لاقامة الجماعات الاسلامية بمصر .

مضى على حبسنا فى هذا السجن اكثر من ثلاث سنوات وقد أعدت وزارة الداخلية هذا السجن ليكون تحت اشراف مباحث امن الدولة لتتولى فيه التحقيقات وتمارس فيه تجاهنا الوانا من التعذيب .

وبعد صدور احكام المحكمة فمازالت اجهزة الامن تمارس ضدنا شتى الوان الاهانة والاضطهاد ويتمثل هذا فى :

١ ـ اننا ومنذ اعتقالنا منذ اكثر من ثلاث سنوات لانرى الشمس

٢ ـ اننا لا ننال حقنا فى العلاج الطبى بل ويخضع علاجنا لمساومات المباحث .

٣ ـ تخضع امهاتنا وزوجاتنا للتفتيش الذاتى وذلك اثناء زيارتنا بالسجن .

٤ ـ تغلق علينا الزنازين احيانا اياما معدودة طوال الليل والنهار ولا يسمح لنا بمغادرتها .

٥ ـ لا يسمح لنا حتى الان بادخال صحف المعارضة ولا بمراسلتها

٦ ـ احيانا يتم تجريدنا من حاجياتنا الشخصية بواسطة القوات الخاصة للامن المركزى التى تقتحم الزنازين للتفتيش ..

٧ ـ المعاملة السيئة والمضايقات اليومية من ادارة السجن علما باننا نقيم الان بتاديب استقبال طره

ونحن نبعث اليكم بهذا البلاغ ليعلم الشعب والمسئولون فى الدولة كيف تمتهن حقوق الانسان وآدميته فى سجون مصر .

المتهمون بقضية تنظيم الجهاد

٢ ـ الفنية العسكرية

خرجت علينا جريدة الجمهورية وفى صفحتها الاولى خبر سعيد يقول : تقرر العفو عن بعض المسجونين ممن امضوا نصف العقوبة بمناسبة المولد النبوى الشريف ويشترط فى العفو الا تقل المدة عن ٦ شهور مع حسن السير والسلوك خلال فترة العقوبة والا يكون خطرا على الامن العام ويشترط للعفو عن المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة الا تقل المدة التى امضوها عن ١٥ سنة ويحرم من هذا العفو المحكوم عليهم فى قضايا المخدرات والجرائم الاقتصادية المقترنة بالسرقة او الغش او التدليس ، ويقول الخبر ان هذا تصريح للواء فؤاد شكرى مدير مصلحة السجون ؟ وهذا الخبر اسعد الجميع لانه يفتح الباب امام نسيم الحرية وممارسة الحياة من جديد .

وقد دفعنا هذا الخبر الى الكتابة عن السجناء السياسيين فى بلدنا الحبيب مصر فلماذا تتغير معاملتهم ولماذا لايستفيدون من مثل هذا العفو بعد ان امضوا نصف العقوبة وأكثر وثبت حسن سيرهم وحسن سلوكهم ، ونحن قد انطبقت علينا هذه الشروط جميعها ونحن من احب الناس لبلدنا ومن احرص الناس عليها وعلى امنها وقد مضى علينا احد عشر عاما فى السجون وقد ادانونا فيما يسمى بقضية الفنية العسكرية وكذلك معنا المدانون فيما يسمى بقضية التكفير والهجرة ومعنا كذلك اعضاء مدانون فى قضية الجهاد والكثير جدا منا جميعا ينطبق عليه الشروط السابقة فلماذا لا نستفيد من هذا العفو ولماذا لانفتح معا صفحة جديدة ونبدأ جميعا فى البناء والتعمير وتتضافر كل الجهود الصالحة لنبنى بلدنا وننصر ديننا .

ونحن نطالب بتنفيذ المرسوم بقانون رقم ٢٤١ لسنة ١٩٥٢ والذى اصدرته ثورة يوليو ابان قيامها للعفو عن الجرائم السياسية التى وقعت من سنة ١٩٣٦ الى يوليو سنة ١٩٥٢ والذى نص فى مادته الاولى أن يعفى عفوا شاملا عن الجنايات والجنح والشروع فيها التى ارتكبت بسبب أو بغرض سياسى وتكون متعلقة بالشئون الداخلية للبلاد .

ونحن نرى ان نهضتنا الحاضرة فى حاجة شديدة الى مثل هذه التشريعات ولتنفيذها لبداية عهد جديد من المصالحة والبناء لبلدنا .

المتهمون فى قضيه
الفنية العسكرية

١٥ الف عامل بالقاهرة مهددون فى ارزاقهم بسبب جمعية صناع الاثاث ..

مشكلة خطيرة تهدد ١٥ الف عامل بقطع ارزاقهم على مستوى القاهرة .. هؤلاء العمال هم « الاسترجيه » التابعون للجمعية التعاونيه الانتاجية لصناع الاثاث بالقاهرة .

المشكلة بدأت عندما امر محمد سعد القمراوى رئيس مجلس ادارة الجمعية بعدم صرف حصة « الجمالكا » التى تصرف لكل عامل فى بطاقته وهى ثلاثة كيلو جرامات بسعر الكيلو ٤٧٠ قرشا شهريا .. وبذلك تكون النتيجة الحتمية هى لجوء هؤلاء العمال الى الشرا من السوق السوداء بسعر لا يقل عن ٢٥ جنيها للكيلو الواحد .. وهو امر شبه مستحيل .

وقد التقت الشعب بعدد من هؤلاء العمال من بينهم عادل عبد المنعم ومحمود على السيد وسيد احمد سليمان وعبد الحليم حافظ موسى وعزت احمد سالم .. حيث أكدوا جميعا ان الجمعيه سلكت مسلكا غريبا بتفضيل صرف « الجمالكا » للتجاريين وعدم صرفها « للاسترجية » اصحاب المهنة الاساسيين .. وان هذا المسلك من جانب الجمعية من شانه ان يقطع ارزاق ١٥ الف عامل فى القاهرة يرتزقون من هذه المهنة وليس لهم سواها .

المظاهرات أوقفت قرار الغاء كلية الدعوة

اكدت مناقشات مجلس الشعب فى جلسات الاسبوع الماضى ان المظاهرات والاعتصام .. اوقفت قرار صدر من مجلس جامعة الازهر .. بالغاء كلية الدعوة الوحيدة من بين ٤ كليات الغيت ثلاثة منها ..

وذكرت مناقشات النواب ان قرار الغاء الكلية الرابعة مازال موجودا حتى الآن ولم يسحب منها !! ..

● ●

خلافات حادة داخل جامعة الازهر

اثارت مناقشات مجلس الشعب حول برنامج الحكومة فى جلسات الاسبوع الماضى قضية الخلافات الصارخة التى نشبت فى جميع كليات جامعة الازهر .. والخلافات الحادة بين رئيس الجامعة وشيخ الازهر .. اكدت المناقشات ان هذا يرجع الى التضارب الكبير فى الاختصاصات والصلاحيات بين كل مسئول ..

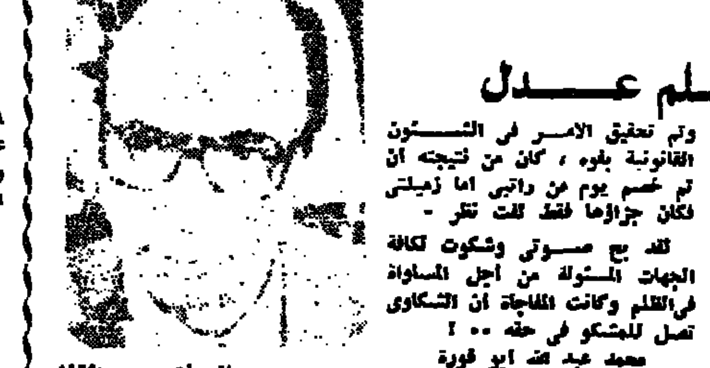
الى وزير التعليم :

المساواة فى الظلم عدل

كلفت بالاشراف على ثلاث مدارس هى مدرسة الفتح ومدرسة الشيخ زوين والشهيد الكريوتى بادارة فوه التعليمية محافظة كفر الشيخ ، وذلك فى امتحان الصفين الثانى والرابع الابتدائى ، ووجدت وزميلتى ليلى احمد الشابورى خطأ غير مقصود بجدول الامتحانات من قبل مدرسة الشيخ زوين ، فنبهت شفويا لتدارك الخطأ معتمدا على ان ناظر المدرسة عضو فى لجنه الامتحانات ، وتم تحقيق الامر فى الشئون القانونية بفوه ، كان من نتيجته ان تم خصم يوم من راتبى اما زميلتى فكان جزاؤها فقط لفت نظر .

لقد بح صوتى وشكوت لكافة الجهات المسئولة من اجل المساواة فى الظلم وكانت المفاجأة ان الشكاوى تصل للمشكو فى حقه .. !

محمد عبد الله ابو فورة
موجه لغة عربية
بادارة فوه التعليمية



● د. عبد السلام عبد الغفار

عاجل لمحافظ القاهرة :

كارثة تنتظر ١٢٠٠ تلميذ !

● فى حى الخليفة وبالتحديد مدرسة الامامين الابتدائية ، حضرت لجنة من وزارة التربية والتعليم بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٨٤ وقررت اغلاق المدرسة لانها آيلة للسقوط ، وفوجئ الاهالى بان الوزارة ذاتها قررت اعادة فتح المدرسة يوما بعد يوم .

وسحب قرار الوزارة ان تقوم الادارات المختصة بترميم المدرسة ، رغم ان التجربة السابقة فى الترميم قد باءت بالفشل .

والمدرسة كان بجوارها قطعة ارض فضاء ، بح صوتى لبناء دار للمناسبات بالاضافة لمدرسة جديدة لان المدرسة الحالية تجاوز عمرها اكثر من ٧٥ عاما . ولكن قطعة الارض قد استولى عليها عدد من المحاسيب وقسموها الى احواش للدفن وتم بيع الحوش الواحد بـ ٣٠ الف جنيه - فالى متى هذا الاستهتار وارواح ١٢٠٠ طفل معرضة للخطر فى لحظة .. اللهم بلغت اللهم فاشهد .

ترجس سالم عبد السلام

● يوسف صبرى ابو طالب

الى وزير الداخلية : من كفر سعد والجمالية

اثناء زيارتنا لاحد المحتجزين بشرطة كفر سعد بدمياط يوم الاحد ١٩٨٤/١٢/٩ فوجئنا بمأمور القسم يأمرنا بالوقوف صف واحد ثم ينهال علينا بالسب والشتائم والتهديد بضرب نسائنا امامنا - دون سبب واضح ثم طردنا خارج القسم ، ولم تنجح توسلاتنا اليه بوقف هذه الاعمال ، وفى السماح لنا بزيارة المحتجز .

نتوجه بالشكوى لوزير الداخلية للتحقيق فى هذه الواقعة .

محمد مصطفى نوارة
منيرة السقا العواد
فريدة عبد الكريم
وعدة توقيعات اخرى
من اهالى قرية سليما .. كفر سعد بدمياط

بناء على شكوى كيدية ، حضر فى يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/٢٨ احد امناء الشرطة الى مدرسة السلحدار الاعدادية للبنين التى اعمل بها وطلب منا الحضور الى قسم الجمالية وهناك عاملنا ضباط الشرطة معاملة غير انسانية على الاطلاق ، وحرروا محضرا ضدنا برقم ٤٥١١ وتم تحويلنا الى النيابة التى افرجت عنى انا واحد المدرسين لعدم وجود تهمة ضدنا ، ولكننا فوجئنا باحد ضباط الشرطة يستمر فى اهانته لنا ، دون سبب واضح ، مع العلم بان ضباط الشرطة يجاملون الشاكية راوية مصطفى ابو النلا ولية امر الطالب امير محمد اسماعيل لان شقيقها رائد شرطة .

اطالب وزير الداخلية بالتحقيق فى هذه الواقعة .

عبد الرازق ابو العينين
وكيل مدرسة السلحدار الاعدادية بنين

القرار لم ينفذ يامحافظ المنوفية !

اعلن محافظ المنوفية فى رده على جريدة « الشعب » منذ شهرين تقريبا ان قراره بتوصيل الكهرباء لمسجد السنية بقرية نادر احيل الى الجهات المختصة لتنفيذه ، ولكن رغم مضى اكثر من ستة شهور على قرار المحافظ فانه لم ينفذ بعد ، مع العلم بان منزل سليمان السلاموني عضو المجلس الشعبى المحلى بالمركز عن الحزب الوطنى يقع فى نفس الناحية وتم توصيل الكهرباء اليه دون وجود اية مرافق عامة تحتاج الى تشغيلها بالكهرباء .

اللهم الا اذا اعتبرنا حظيرة المواشى الخاصة به مرفقا عاما .. اننا نتساءل فقط الى متى يستمر هذا العبث بعقولنا .

احمد قناوى
عضو الحزب بقرية نادر - الشهداء

● حمدى الحكيم

كيف يا شركة النيل

شركة النيل العامة للطرق والكبارى القائمة باعادة رصف وتوسيع طريق المحلة الكبرى كفر الشيخ تقوم بتوسيع الطريق مترا واحدا حسب الشروط ..

والغريب ان الشركة تجرى التوسيع من الجانب الايمن حيث مجرى مائى كبير لا يترك للطريق فى معظم المناطق سوى عدة سنتيمترات فتقوم الشركة ببناء جسر صناعى فى المياه بالدبش لكى تحصل على المتر المطلوب فى حين انه من ناحية الزراعة مساحة تزيد على ثلاثة امتار متروكة .

نشأت احمد عكاشة
عزبة البصل

الى وزير التعليم
ادارة مصر الجديدة التعليمية تضطهدنى

فى ٣٠ اكتوبر الماضى فوجئت بصدور امر النقل رقم ٣٣٩ من قسم القيد بادارة مصر الجديدة التعليمية الى سكرتيرة بمدرسة الشهيد اسماعيل فهمى بالحى العاشر وهى المدرسة التى كنت اعمل بها من قبل فى هذه الوظيفة .. وعندما توجهت الى وكيل الادارة المالى والادارى لسؤاله عن سبب النقل اليها مرة اخرى قال له : انت من سكان الحى العاشر والسكرتيرة الحالية بالمدرسة منتدبة الينا من وزارة العدل وليس لها الحق ان تعمل بالاحوال المالية بالاضافة الى انها شكت كثيرا واخبرتنا انها ستقوم بالغاء انتدابها .. وناظرة المدرسة التى كان بينك وبينها خلافات نقلت .

ونظرا لتهديدى بالتحويل للشئون القانونية ووقف المرتب اضطررت الى تنفيذ النقل الذى لا ارغب فيه !

وعندما توجهت الى المدرسة لاستلام العمل كسكرتيرة كما جاء بقرار النقل رفض موجه القسم واشر على الورق بوجود سكرتيرة بالمدرسة وهو الذى يعنى ان وجودى لا لزوم له !

وعدت للادارة فوجئت بالمدير المالى يقول لى بقى انا اقول لزوجك يتنازل عن الشكوى التى قدمها فى حق رئيس الشئون القانونية للنيابة الادارية ويصالحه يرفض .. ثم اشر على الورق بالعودة الى المدرسة واستلام العمل .

ومرة اخرى عدت الى المدرسة ورفضت السكرتيرة تسليمى العهدة وبدلا من ان تقوم الموجهة المالية بتنفيذ امر النقل فوجئت بها تسلمنى عهدة امينة توريدات علما بان المدرسة بها ١٦ فصلا على ان المدارس التى يقل عدد فصولها عن ٣٠ فصلا يقوم موظف واحد بعمل السكرتير وامين التوريدات .

فلمصلحة من تم نقلى من المكان الذى اعمل فيه الى مكان لا ارغب فيه ولا يحتاجنى ومن ثم اعمل فى عمل يختلف عما نقلت للعمل فيه .

سؤال اتمنى اجابة عليه من خلال تحقيق محايد !!

سعاد السيد منصور
مدرسة الشهيد اسماعيل فهمى بالحى العاشر

رفضوا تسوية حالتى رغم مرضى الشديد

● تقدمت بطلب الى محافظة المنوفية لتسوية حالتى .. نظرا لكبر سنى ومعاناتى من شتى الامراض المزمنة .. ولكنهم رفضوا تسوية حالتى ..

نطمع فى قرار جرئ للسيد الدكتور وزير الصحة .

محفوظة السيد عبيد
... وحنة بابل الصحية
... تلا - منوفية

مطلوب شقة !!

● تقلونى من حجرة واحدة رغم كثرة عدد افراد اسرتى .. برجاء تمكينى من حجرتى اسوة بجيرانى من سكان عرب المحمدى وهم اسر صغيرة يقطنون فى حجرتين او اكثر

اسماعيل محمد سرور
موظف بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكيه - مساكن عين شمس
بلوك ٩٥

نداء انسانى
لوزيرة الشئون الاجتماعية

توفى زوجى وترك لى طفلين .. وليس لنا عائل بعد زوجى ، اللى واجهت متى عديلة بعد رحيله عناء مما اضطرنى للعيش على احسان الآخرين لاطعام طفلى ووالدى المسن طريح الفراش ..

أناشد وزير الشئون الاجتماعية تقديم يد العون لنا ، لانقاذى انا واطفالى من حياة الجوع والحرمان .

نادية محمد احمد حامد
خيام القاهر

فى طنطا :
مديرية بيت طالبات المعهد الفنى التجارى ترفض اقامة الطالبات المغتربات

كتب محمد السعدنى :

● رفضت مديرية بيت طالبات معهد اعداد الفنين بالغربيه قبول تسكين الطالبات المغتربات منذ بدء العام الدراسى حتى الان .

● كانت جامعه طنطا قد استاجرت عمارة ضخمة بشارع المتحف لاقامة طالبات المعهد تدار بواسطه الشئون الاجتماعية التى عينت لها مديره وعددا من المشرفات .

ورفضت المديرة فتح الدار للاقامة رغم مرور شهرين على بدء الدراسة فى ٢٩ اكتوبر الماضى وفى نفس الوقت همت بتحصيل رسوم مقابل السكن والغذاء ، وصلت لـ ٧ جنيهات شهريا بالمخالفه لقانون الجامعات الذى يوضح قيمه تلك الرسوم بخمسة جنيهات ونصف .. ليس هذا فقط بل عادت بعد التحصيل واعلنت امام اولياء الامور انها بدون الغذاء الذى تتوافر له معدات التجهيز والمختصون به ويتقاضون مرتبات من الدولة .. ثم عادت وتعللت بان تاجيل الاقامة يعود لعملية بياض المبنى المفروض اجراؤها فى الاجازه الصيفية ..

توجهت المتضررات بالشكوى الى عميد المعهد الذى طلب موافاته بالاسباب بالاضافه لرفض قبول اعداد كبيرة منهن دون مبرر مقنع .. افاد تقرير المسئولة بان عدد الاماكن الخالية ١٠٥ فقط فكشفت الحقائق التالية ان العدد مضاعف واخفاؤه يعود لرغبة المسئولين فى تطفيش بنات المعهد للشارع واستبدالهن بطالبات الجامعة اللاتى لاتنطبق عليهن شروط الاقامة بالدار .. امر عميد المعهد بالتحقيق فى الوقائع الجديدة بعد تجاهل مديرية الشئون الاجتماعيه صاحبه الاختصاص الاصيل شكاوى اكثر من مائتى طالبة ..

نداء من المظلومين فى شركة غزل المحلة

العاملون بشركة غزل المحلة ممن حصلوا على مؤهلات اثناء الخدمة والذين تمت تسويتهم عام ١٩٧٥ وما قبلها ، تطبيقا لقانون الاصلاح الوظيفى . يعانون من عدم مراعاة ادارة الافراد بالشركة للعدالة فى الترقية للدرجات الاعلى بحجة ان القانون الجديد لم يراع الاقدمية القائمة على احتساب مدة الخدمة السابقة لتاريخ الحصول على المؤهل

أغيثونا بالله عليكم يا مسئولى القوى العاملة والتنظيم والادارة .

نعيم عبد الفتاح الشهابى

بلاغ لوزير الداخلية :

عصابة سمرة بالمطرية تهددنا !

منذ حوالى ثلاثة اسابيع حدثت مشاجرة بين احمد سمرة المشهور بسوابقه العديدة وخروجه على القانون وبين شخص آخر يدعى جمال الصهيونى بسبب لعب القمار ، وبعد ايام اعتدى سمرة وعصابته على الصهيونى بالمطاوى ، ثم تعقبنا بعد ذلك وحاول الفتك بنا عندما شهدنا فى قسم المطرية بما حدث وكانت الوقائع كلها ضده هو وعصابته .. ومنذ ذلك الحين حول حياتنا الى جحيم فظل يطاردنا واعتدى على خالى احمد قرنى بالضرب وسرق منه مبلغا من المال .

ذهبنا لقسم المطرية وحررنا محضرا برقم ٩٩١٦ لسنة ١٩٨٤ ادارى المطرية ولكن لم يكف عن ايذائنا والتعرض لنا حتى انه اقتحم منزلنا وحطم محتوياته وهدد بخطف الاطفال اخى .. وشكونا لقسم المطرية ثانية فرفض حمايتنا ، مما دعانا للذهاب لمنزل وزير الداخلية فى ٨٤/١٢/٧ ولكن حرسه الخاص حال بيننا وبين الوصول اليه وحولونا لقسم النزهة بمصر الجديدة الذى حولنا بدوره لقسم المطرية ثانية ولكن لم يفعل لنا شيئا بل زادت مطاردات سمرة وعصابته لنا .

كلنا نطالب وزير الداخلية باصدار اوامره لقسم المطرية بحمايتنا من سمرة وعصابته حفاظا على حياتنا .

محمد قرنى محمد بطاقة رقم ٧٣٠٨٣
المطرية - القاهرة
ايمن عبد الله السيد ١٨٦٦٦٤
المطرية - القاهرة

شرطة أولاد صقر شرقية ترفض تنفيذ أحكام القضاء

استاجرت مطعما من ابراهيم على محمد صالح بعقد الايجار المؤرخ فى ١-١٢-١٩٦٠ ولكن فوجئت بالمالك يقوم برفع دعوى قضائية ضدى يطالب فيها برفع قيمة الايجار الشهرى الى ٢٥ جنيها ، وحكمت محكمة كفر صقر لصالحى . فقام باستئناف الحكم فى محكمة استئناف الزقازيق بالقضية رقم ٥٠٠ لسنة ١٩٨٤ ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى وحكمت لصالحى للمرة الثانية ، وفى هذه الاثناء قام المالك بهدم سقف المطعم تحت سمع وبصر ضباط الشرطة ليجبر القضاء على الحكم لصالحه ولكن الاعيبه فشلت ، ولما وجدنا من المالك رفضا لتنفيذ الحكم بتمكيننا من المطعم لجأنا الى النيابة الكلية بالزقازيق التى امرت بتنفيذ الحكم بالقوة الجبرية ولكن شرطة اولاد صقر رفضت التنفيذ مجاملة منها للمالك لانه ابن شقيق عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) ، فاضطررنا الى اللجوء للمحامى العام بالشرقية الذى اصدر امرا ثانيا بتنفيذ الحكم ولكن رفضت الشرطة التنفيذ .

لمصلحة من تشريد اسرتى وتجويع اولادى ، اننى حائرة فلمن اشكو بعدما رفض محافظ الشرقية ومدير الامن حل هذه المشكلة ، وفى وقت تتحدى فيه الشرطة احكام القضاء .

محفوظة شبانة على
شارع النقطة القديمة
باولاد صقر - بالشرقية

نداء من سجين الى وزارة الداخلية

اعانى من ذبحة صدرية حادة وجلطة بالشريان التاجى الامامى وعريض بالقلب واثبتت ذلك التقارير الطبية فوق ان عمرى ٦٣ سنة ..

ونزيل بسجن مزرعة طرة العمومى لقضاء مدة عقوبة اشغال شاقة مؤبدة قضيت منها خمسة عشر عاما وفى حاجة لمن يرعانى .

أنقذونى من الموت داخل اسوار السجن عن طريق الافراج الصحى الذى يكفله القانون لمثل حالتى .

زكريا طه الحريرى
نزيل سجن طرة العمومى

● احمد رشدى

أهالى قراقص يطالبون بنقطة شرطة

تناشد وزير الداخلية باقامة نقطة شرطة بقريتنا قراقص بدمنهور بالبحيرة لحمايتنا من القتلة واللصوص ولحماية ارض الدولة من عمليات الاغتصاب التى تتعرض لها يوميا .

عن الاهالى
فتحى عبد المعبود نعيم

ازعاج رسمى فى الدقهلية

تقدمت بالعديد من الشكاوى لجميع الجهات المختصة لقيام مجلس مدينة الجمالية ومدير تراخيص المحلات التجارية والصناعية بمديرية اسكان الدقهلية بالترخيص لاقامة ماكينة لشق الاخشاب داخل الكتلة السكنية مما يسبب الازعاج للمواطنين لمدة ٢٤ ساعة فى اليوم . لذا اتوجه بالنداء لمحافظ الدقهلية لوقف هذا الاعتداء الصارخ على حريات الآمنين وراحتهم .

عادل عبد الحميد بركات
الجمالية - مركز المنزلة بالدقهلية

تليفونات دمياط لا تحترم تعاقداتها

تعاقدت على تركيب تليفون بدءا من ١-٩-١٩٨٤ وقمت بتسديد جميع واجباتى المالية نحو مصلحة التليفونات بدمياط ، كما تثبت ذلك العقود المحررة بيننا وبين المصلحة ورغم مضى عدة شهور على التاريخ المتفق عليه الا ان المصلحة لم تف بتعاقداتها نحونا .

عن المتعاقدين
محمد حسن وهيب
ابو جريدة - فارسكور
دمياط

يضطهدوننى فى العمل لمساندتى حزب العمل

اصدر رئيس مجلس مدينة سمنود بالغربية قرارا بوقفى عن العمل بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢٦ وذلك لموقفى المؤيد لحزب العمل الاشتراكى فى الانتخابات الماضية لمجلس الشعب وخاصة بعد استضافتى للمهندس ابراهيم شكرى فى منزلى اثناء الحملة الانتخابية ، كل ذلك حدث رغم ان معى ما يثبت حصولى على اجازة مرضية من القومسيون الطبى

ولما تظلمت من هذا القرار ، قام بخصم عشرة ايام من مرتبى واعادنى للعمل بعد نقلى الى قرية محلة زياد ، وامام تظلمى مرة ثانية اصدر قراره الثالث بعد تراجعه عن القرارين السابقين ، وقرر عودتى الى الوحدة المحلية بسمنود بعد خصم ٥ ايام .

ولما تدخل المهندس عبد الخالق العواد امين حزب العمل بالمحلة وانذر رئيس مجلس المدينة بنقل الامر للقضاء ، تراجع عن قراراته السابقة وقام بنقلى للعمل باكشاك الامن الغذائى وبيع الخبز بهذه الاكشاك ، رغم اننى حاصل على دبلوم صناعى قسم عمارة دفعة ١٩٧٦ وهذا العمل لا يتناسب مع تخصصى العلمى .

ولعله من العجيب ان اقول لكم ان هذا يحدث فى الوقت الذى يتساهل فيه سيادته مع مدير الادارة الهندسية بالمجلس والذى يستعمل سيارته الحكومية فى انجاز مصالحه الخاصة ، بالاضافة الى سكوته عن كثير من المخالفات التى كشفها القضاء ومازال يحقق فيها .

جلال مصطفى ابو عبده
فنى بالادارة الهندسية
بمجلس مدينة سمنود

الى نائب رئيس الوزراء للتعليم : هل تحل مشكلة طالب من الفقراء

حصلت على الثانوية العامة العام الدراسى الماضى ١٩٨٤/١٩٨٣ شعبة العلوم بمجموع ٢٤٧,٥ درجة ، ورشحنى مكتب التنسيق لكلية الزراعة بالفيوم فقدمت طلب تحويل الى كلية الزراعة جامعة القاهرة بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٤ ومعى العديد من زملائى لاننا من ابناء القاهرة ويجوز لنا التحويل - حسب لوائح الجامعات - ولكننى فوجئت برفض جامعة القاهرة لطلب تحويل بحجة اننى قدمته بعد يوم ١٩٨٤/١٠/١ فى حين ان بطاقة الترشيح وصلتنى فى نفس هذا اليوم (١٩٨٤/١٠/١) وهى موجودة عندى وعليها خاتم البريد بالتاريخ ، المهم اننى حاولت الانتظام فى الدراسة بزراعة الفيوم بعد رفض طلب تحويل ، رغم ما يكلفنى ذلك من مصاريف فوق طاقتى وطاقة اسرتى البسيطة حيث يعمل والدى موظفا بسيطا باحدى شركات القطاع العام ويعول ٥ افراد غيرى ، ولكننى بعد ذلك علمت ان ادارة جامعة القاهرة وكلية الزراعة بها قبلا تحويل عدد من الطلاب الى الكلية من كليات الزراعة بالفيوم وبقية الاقاليم بعد سابق رفض طلباتهم مثلى وتحت يدى اسماء هؤلاء الطلاب المقبولين والذين تم تحويلهم بتاريخ ١٩٨٤/١١/٧ وعندما استفسرت عن سبب عدم قبول تحويل اسوة بزملائى قالوا لى فى ادارة الجامعة ان هؤلاء « مسنودين » ولهم (وسايط كبيرة) وعرفت ان زملائى هؤلاء قد قبل تحويلهم بموافقة رئيس الجامعة وعميد كلية الزراعة بها بعد تدخل اقاربهم من الوزراء وكبار المسئولين !! وقد دفعنى ذلك الى التصميم على المطالبة بحقى اسوة بزملائى فطرقت ابواب كل من السادة : عميد كلية زراعة القاهرة ثم مدير ادارة شئون الطلاب بالجامعة ثم رئيس الجامعة ثم السيد وزير التعليم العالى ، ولكن كل الابواب اوصدت فى وجهى وحتى عندما اعطانى السيد وزير التعليم العالى خطابا لرئيس جامعة القاهرة ومدير شئون الطلاب بها شارحا فيه حقى فى التحويل مع زملائى ، رفض السيد الدكتور رئيس الجامعة وعميد كلية الزراعة الاستجابة للطلب مما دفعنى للتوجه بشكواى الى رئيس الجمهورية يوم ١٩٨٤/١٢/١١ ولكننى لم اتلق ردا . فارسلت لسيادته برقية اخرى فى ١٩٨٤/١٢/١٩ ومازلت انتظر الرد لحل مشكلة طالب (من الفقراء) صاحب حق ولا يطلب استثناء ، علما باننى الآن انقطعت عن الدراسة بزراعة الفيوم لاننى لم استطع او الاقامة الدائمة هناك ، ولانه لايوجد تحمل مصاريف الذهاب والعودة يوميا هناك مدينة جامعية ، فهل من حل لمشكلتى ؟!

الطالب : عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
الفرقة الاولى - زراعة الفيوم
٧٣ حارة السيدة زينب

رئيس الوحدة المحلية بالميمون يرفض مطالب الجماهير !

تقدم اولياء امور طلبة المدارس بقرية الميمون مركز الواسطى ببنى سويف بمذكرة للجنة حزب العمل الاشتراكى يتضررون فيها من رفع الوحدة المحلية بالقرية لتعريفة ركوب الاتوبيس المملوك لها من عشرة قروش الى عشرين قرشا وما يترتب على ذلك من مخالفة تعريفة الركوب المحددة بواسطة مديرية امن بنى سويف .

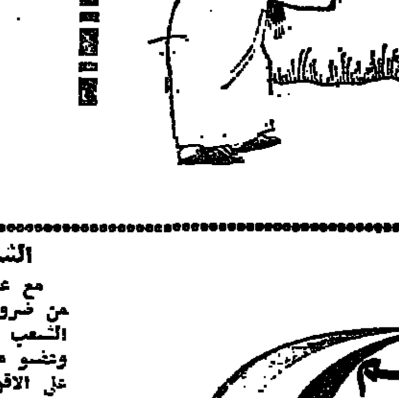
والجدير بالذكر ان رئيس الوحدة المحلية بالقرية اصر على موقفه ورفض طلبات الاهالى فى مقابلته مع حسين النويشى امين شعبة حزب العمل بالقرية والمتبنى لمطالب الاهالى العادلة .

● مصطفى كمال حلمى





كترخيرها وزارة الكهربا..
إحنا فى ليله راس سنه طول السنه..!!





رد وزير الدولة لمجلسى الشعب والشورى

● أود بداءة أن أؤكد أن نظام الحكم حريص تماما على ضمان حرية الصحافة . واننى شخصيا كنت دائما ومازلت وسوف اظل مؤمنا بحرية الصحافة ، ومن يرجع لمناقشات مجلس الشورى بشأن لائحة الصحافة سوف يتأكد من ذلك .

وواضح من متابعة النقاش الذى دار يوم ١٥ ديسمبر بمجلس الشعب ، اننى لم أحرض المجلس ضد الصحفيين وخير دليل على ذلك نص حديثى بالمجلس كما هو وارد فى المضبطة وفيما يلى مقتطفات منه :

١ - « هناك - فى رأيى - حدود بين ما يكتبه عضو المجلس عن المجلس نفسه » .

٢ - « انه يجب ان تكون لنا وقفه لنعرف حدودنا ، حدودى كنائب وكعضو فى المجلس » .

٣ - « أى صحفى فى مصر له حق الكتابة ، وليس لنا سوى حق الرد أو التعليق ، اما صحفى نائب فهنا الامر يحتاج من المجلس الموقر أن يدرسه دراسة وافية » .

٤ - « الامر الذى طلبته هو أن نضع حدودا لنا لنتعامل مع بعضنا البعض ، فالصحافة حرة فيما تكتبه ، ولم استعد أحدا على الصحافة ، ولكن عضو المجلس له حدود - وضعتها اللائحة - فى حديثه وفى هجومه على المؤسسات الدستورية وعلى مجلس الشعب نفسه ، المؤسسة التى ينتمى اليها السيد العضو » .

٥ - « اننى أؤكد للمجلس الموقر ان الامر لا يمس حرية الصحافه من قريب أو بعيد انما هو يتعلق بالتزام النائب حيال المؤسسة التى ينتمى اليها » .

● توفيق عبده اسماعيل

ان هذه مقتطفات من حديثى للمجلس كما ورد بالمضبطة . توضح تماما قصدى من اثارة هذا الامر ، ليس فيها سوى طلب واحد هو دراسة حدود ما يكتبه عضو المجلس عن المجلس نفسه . فقد جرى العرف على احترام المنظمة التى ينتمى اليها العضو مهما اختلف الرأى داخلها ، والا فان عليه أن يتركها بمشيئته ، أما استمراره فى عضويتها ووصف زملائه بالنفاق والدجل ودق الطبول فامر يأباه الخلق السليم والمنطق . ولك أن تتصور أن يحدث هذا من زميل لك فى جريدة الشعب أو حزب العمل او فى أى منظمة تنتمى اليها . لتقدر بنفسك مدى الاساءة التى يتسم بها اعضاء المنظمة من هذا العمل . لم اقصد ولم اطلب اثارة احد ضد أحد . ولكننى كنت محدودا فى طلب الدراسة . واذا كان المهندس ابراهيم شكرى قد ربط بين حديثى وبين حادثة النائب السابق أحمد فرغلى فانه المسئول عن هذا الفهم الخاطئ .

وزير الدولة
لشئون مجلسى الشعب والشورى
(توفيق عبده اسماعيل)

الشعب :

مع عدم التزامنا قانونا بما طلبه وزير شئون مجلسى الشعب والشورى من ضرورة نشر هذا الخطاب .. فاننا نقرر ان ما نشر بالعدد الماضى من جريدة الشعب على لسان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى وعضو مجلس الشعب . وكان يسعدنا لو ان هذا الرد قيل فى المجلس ردا على الاقوال السابقة .

رد على نقابة الزراعيين بالمنيا

● نشرت « الشعب » فى عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٣ موضوعا تحت عنوان « بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين » تبنت فيه مشكلة تتعلق بحقوق المهندسين الزراعيين بالمنيا كما جاء على لسان المهندس الزراعى حسنى الجبار .

وبناء على رسالة من نقابة الزراعيين بالمنيا نشرت الشعب بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨ ردا تحت عنوان « تعليق من نقابة المهن الزراعية حول موضوع التفرغ » وقالت النقابة فى ردها انها قامت بدفع مصروفات المحاماه لعدد ٦٦ مهندسا زراعيا يمثلون مختلف مواقع العمل بالمحافظة .

وتلقت « الشعب » الرد التالى من المهندس الزراعى حسنى الجبار ، تعليقا على رد النقابة جاء فيه : ان النقابة لم تقم - كما جاء فى ردها - الا بمساعدة المقربين من النقيب لاسترداد حقوقهم ومنهم النقيب نفسه وان كان كلامى غير صحيح فعلى النقابة ان تنشر اسماء المستفيدين من هذه المساعدات .

كما ان النقابة لم تساعد ايا ممن يعملون بقطاع الاصلاح الزراعى بالمنيا ولم يكن اى منهم من بين الواحد والستين مهندسا . يضاف لذلك ان النقابة لم تقم بتحديد القطاعات التى ساعدتها لاستعادة حقوق الزراعيين

وفى النهاية اقول للنقيب : كان يجب عليك ان تناقش الموضوع بهدوء بدلا من الانزعاج وانفلات الاعصاب .

قسم الخليفة : يستجيب للشعب

بعد ان اشارت « الشعب » بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٨ الى تعويق قيد المواطنين فى جداول الانتخابات بقسم الخليفة .. ذهبت الى القسم مع بعض الشباب فوجدت انه قد تم تصحيح الامر من قبل رئيس لجنة القيد بجداول الانتخابات بقسم الخليفة المقدم/احمد عيد ... وتوافرت طلبات القيد والاستمارات اللازمة .. وسارت الاجراءات فى سهولة ويسر ..

محمد مصطفى تاير
امين مساعد دائرة جنوب القاهرة

زالت اسباب الشكوى

● تلقت « الشعب » من محمود محمد محمود مدير عام مجلس الشعب والصحافة بوزارة التعمير ما يلى :

اشارة الى ما نشر بالجريدة فى ٨٤/١٢/١٨ تحت عنوان (نداء لوزير التعمير) وشكوى بعض العاملين بجهاز العاشر من رمضان من عدم ضم مدد خدمتهم بعقود العمل المؤقتة الى المدد الحالية ..

ارجو الاحاطة بانه قد صدر قرار الاستاذ المحاسب نائب رئيس الهيئة للشئون الاقتصادية والمالية والادارية رقم ٧١ لسنة ٨٤ بحساب مدد الخبرة السابقة لجميع العاملين الذين طلبوا تسوية حالاتهم ومنهم الشاكون - ومن ثم فقد زالت اسباب الشكوى ..

يضرب عن الطعام لعدم تسليمه شقة

● تقدم المواطن محمد جاب الله ابو الشعور بمذكرة لنيابة قسم ثان المحلة الكبرى بخصوص تمكينه من الشقة المملوكة له بمنزل والده التى استولت عليها مطلقته بالقوة ولم تفعل له النيابة شيئا مما دعاه الى الاضراب عن الطعام يوم ١٢ نوفمبر تظلما من نيابه ثان المحلة الكبرى بالمستشفى العام بالمحلة بالدور الثانى باطنى رجال عنبر رقم ٧ وقد ابرق لوزير العدل ووزير الداخلية والمحامى العام بالغربية دون جدوى وصحته فى تدهور نرجو التحقيق لرفع الظلم عن هذا المواطن .

نداء من السويس الى المسئولين بالمحافظة

نرجوا من المسئولين بالسويس القاء نظرة على محطه الاوتوبيس حتى يستطيعوا ان يكتشفوا ما اصابها من اهمال يتجلى فى صورة البلاط المكسر والكافتيريا السيئة والقذارة التى تسيطر عليها . محمود محمد شلبى
مفتش تموين بمديرية التموين والتجارة الداخلية

الى المسئولين بادراة الازهر

نحن مدرسى معهد طما الدينى بنين بمركز طما محافظة سوهاج ضاع حقنا فى حوافز العام الماضى لثلاثة اشهر وهى فبراير ومارس وابريل ١٩٨٣ وعندما سألنا منطقة سوهاج الازهرية عن ذلك . رد المسئولون علينا بانه لا يوجد اعتماد نهائى لصرف هذه الشهور .

حسن صبحى احمد
المدرس بمعهد طما بنين

محافظة الشرقية تعتدى على الأرض الزراعية

كتب محمد هاشم شرف :

فى الثانية عشرة من صباح الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ عقد المجلس الشعبى المحلى لقرية شويك بسطة بالزقازيق جلسته الطارئة لمناقشة قرار محافظ الشرقية رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٤ الخاص بنقل ملكية ٢٨ فدانا من اجود الاراضى الزراعية الى شركة مصر لحلج الاقطان .

وفى نهاية الاجتماع قرر اعضاء المجلس برفض قرار المحافظ لان تنفيذه يعنى تشريد ٣٤ أسرة تعيش على زراعة هذه الارض فهى مصدر رزقها الوحيد حيث يقول ابراهيم حسن ابراهيم انني ازرع منها ٢٢ قيراطا اعيش عليها انا واسرتى ومعنى ذلك اننا سنواجه شبح الجوع اما المزارع عبد الهادى سليمان مصطفى فيقول .

مصالح شخصية

ان احمد عبد الله مراد عضو مجلس الشعب وصاحب الارض هو المستفيد الاول من بيع هذه الارض الى الشركة لان هذا سيعود عليه بالاموال الكثيرة ، لذلك فهو يستخدم نفوذه لاتمام عملية البيع ويتفق معه فى هذا الرأى عبد الحميد حسن ابراهيم من المزارعين .

ويضيف السيد عبد المنعم ابراهيم عضو المجلس الشعبى المحلى بمركز الزقازيق ان الارض رغم بعدها عن مصنع الاقطان كما هو الحال بالنسبة لحوض «الهجان» رقم ٣ بزمام الطاهرة وحوض « رعاية » رقم ٤ الا ان قرار المحافظ صدر ببيعهما الى الشركة بتأثير من عضو مجلس الشعب .

قرار خاطىء

ويؤكد السيد طلال محمد مسكاوى مدير الجمعية الزراعية ان قرار المحافظ تشوبه أخطاء كثيرة لانه يؤدى الى تشريد ٣٤ أسرة وهذا عدد غير قليل ولذا يجب على المزارعين عدم التسليم بهذا القرار وذلك بالشكوى الى نقابة الزراعيين لاتخاذ اجراء ضد هذا [illegible] الارض الزراعية .

غريب هذا الاجراء من جانب محافظ الشرقية فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة لاستصلاح الصحراء توسيعا لرقعة الارض الزراعية التى تتآكل كل يوم ، فان هذا الاجراء من جانب المحافظ ليس له ما يبرره خاصة بعدما وضحت المصالح الشخصية فيه وظهر استخدام النفوذ من جانب عضو مجلس الشعب لتحقيق كسب مادى على حساب المصلحة العامة لذا يجب على محافظة الشرقية ان تتراجع فورا عن قرارها هذا ، خاصة بعد ما ثبت رفض المجلس الشعبى المحلى لمثل هذا الاجراء .

● عبد الحميد ابراهيم

● ابراهيم حسن ابراهيم

● أمين ميتكيس

فى الفيوم :

مئات الأفدنة تتعرض للبوار

الفيوم من مراسل الشعب :

تقدم العشرات من اهالى ابجيج وسنطان بالفيوم بمذكرة للدكتور نجدى ابراهيم نجدى امين حزب العمل يشكون فيها عدم وفاء اعضاء المجلس المحلى واعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى بالمحافظة بوعودهم برصف طريق ابجيج وسنطان اثناء الحملة الانتخابية ، خاصة وان مياه الترعة والامطار تغطى الطريق بصفة مستمرة مما يعطل حركة المرور اليومية لكثرة الحفر والمطبات .

كما يشكو مزارعو قرية الصير من تعرض مساحات كبيرة من الاراضى الزراعية تصل الى ١٨٠٠ فدان لعدم وصول مياه الرى من بحر الجرجية لهذه المساحات مما ادى الى اتلاف الزراعة بها وتهديد الارض بالبوار .

اعتداء على ارض الدولة

ومن ناحية ثانية اصدر المجلس المحلى لمدينة الفيوم قرارا فى جلسته المنعقدة يوم ١٣ نوفمبر الماضى بالموافقة على التقسيم المقدم من حلمى نصار لاقامة مبان على قطعة من الارض . ويتساءل الاهالى كيف يتم الموافقة على تقسيم ارض تحوم الشكوك حول ملكيتها للدولة .

● ●

عمال الصرف الصحى بالفيوم لم يصرفوا الاجر الاضافى

الفيوم من مراسل الشعب :

● تقدم بعض العاملين بالصرف الصحى بالفيوم بمذكرة الى رئيس مجلس المدينة فى ١٩٨٤/١٠/٧ يشكون فيها عدم صرف الاجر الاضافى المستحق لهم منذ عدة شهور من العام المالى ١٩٨٤/٨٣ . وقد تعللت الجهات المختصة بسقوط اسمائهم سهوا من الكشوف لعدم وجود استمارة آخر صرفية لهم .

وقد قدر اجمالى هذه المبالغ بعد الحصر حوالى ٧٨٩٫٧٦٠ جنيها . والغريب ان هذا المبلغ كان مدرجا ضمن المبلغ المتفق عليه مع وزارة المالية للصرف كما ان موازنة العام الحالى تسمح بصرف مستحقات العمال .

محافظ دمياط يتبنى مقترحات حزب العمل لحل مشاكل الجماهير

فى لقاء تم بمكتبه مع وفد حزب العمل الاشتراكى وافق الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط على حل مشاكل جماهير كفر سعد البلد ، التى اثارتها جريدة « الشعب » ، ومنها مشكلة قطار الاحزان ، حيث وافق المحافظ على تخصيص سيارتى اتوبيس لنقل طالبات القرية من والى دمياط لحين الاتصال بالمسئولين بهيئة السكة الحديد لحل المشكلة نهائيا .

وفى نفس اللقاء الذى تم يوم السبت اول ديسمبر الماضى والذى استمر لمدة ثلاث ساعات من السابعة مساء وحضره الحاج غازى احمد الهريجى امين حزب العمل بالقرية وافق سيادته على تخصيص ١٢ الف جنيه لافتتاح القسم الداخلى بالوحدة الصحية بالقرية ، وحل مشكلة الجمعيات الاستهلاكية ، كما امر فورا بطرح ٤ الاف رغيف يوميا بالقرية لحل المشكلة ، كما وافق على رصف الطريق الرئيسى الموصل للقرية .

ولجنة حزب العمل بكفر سعد البلد تتوجه بالشكر للمحافظ لاهتمامه بحل مشاكل الجماهير .

تعديل المرور بميدان الجيزة

ادى تعديل اتجاهات المرور التى امر بتنفيذها اللواء عادل سليمان – مدير مرور الجيزة – الى انفراج ملموس فى انسياب حركة المرور بميدان الجيزة بعد اغلاق بعض الفتحات اسفل كوبرى فيصل كانت تعطل سير المركبات .

مازالت السيارات المتجهه من داخل الجيزة الى الهرم تعانى من طول المسافة باتجاهها الاجبارى الى مستشفى الرمد فكازينو الحمام فشارع الكورنيش فشارع مراد ثم العودة لشارع الهرم .

هناك اقتراح تقدم به المهندس محمد الاشقر بالغاء موقف السيارات اسفل الكوبرى واضافة هذه المساحة للشارع ليستوعب السيارات المتجهة من النيل للهرم مع فتح الاتجاه اسفل الكوبرى من الجيزة لشارع مراد وتخصيص جزء من مواقف سيارات السرفيس بالميدان ليستوعب السيارات التى تنتظر اسفل الكوبرى .

● عادل سليمان

ناظر أكوة الثانوية يرفض استثناءات وزير التعليم

تقدم والد التلميذة /اميمة عبدالعزيز عوض بالتماس الى وزير التربية والتعليم للموافقة على نقلها من مدرستها الخاصة بالزقازيق الى المدرسة الثانوية باكوة شرقية القريبة من منزلها نظرا لظروفها

ووافق الوزير على الالتماس بتأشيرته الى وكيل الوزارة بالشرقية فى ١١/٢/ ١٩٨٤ بانه لا مانع من التحويل نظرا للظروف العائلية .. وفى ١٩٨٤/١١/٧ كتب وكيل الوزارة الى مدير الادارة التعليمية فى ديرب نجم لتنفيذ تأشيرة « السيد الدكتور الوزير » .. وقام الاخير بدوره بمخاطبة مدير مدرسة اكوة الثانوية ، لتنفيذ تأشيرة وكيل الوزارة ، ورد مدير المدرسة الخطاب الى الادارة مؤشرا بانه لاستثناءات فى القانون والنقل مرفوض .. ولان وزير الاقتصاد هو الذى حصل على موافقة وزير التعليم ، وختم الموافقة بخاتمه دليلا على مساعيه ! .. وحتى لا يظهر فشل تلك المساعى .. قام بعض رجاله فى ديرب نجم بالتوسط لدى مدير المدرسة ومعهم خطاب آخر من الادارة التعليمية ، فأشر مدير المدرسة :

« سبق ان ابدت المدرسة رأيها فى هذا الطلب بعدم الموافقة » .. واخيرا .. تسلم ولى امر التلميذة الالتماس الذى يحمل توقيع وزيرين وقرر وضعه فى برواز للذكرى !!

تأمينات المنوفية تفرض اتاوات على أنصار حزب العمل !

● فوجئت بخطاب يصلنى من مكتب تأمينات الشهداء بالمنوفية يتهمنى بمخالفة القانون وافتتاح « كشك » دون اخطارهم بذكره .. ولما كان ما ورد بالخطاب غير صحيح فقد ارسلت اليهم ردا يوضح الحقيقة .. ولكنهم اصروا على اتهامهم لى وارسلوا الى نقطة شرطة زاوية الناعورة محضرا بنفس التهمة ولم يكتفوا بذلك بل حولوا الموضوع الى محكمة الشهداء .. وللعلم هذا لم يحدث معى فقط بل تكرر مع اكثر من ثلاثين مواطنا من انصار حزب العمل بقرية ناعور ، فى حين ان مكتب التأمينات لم يحرر مخالفة واحدة فى قرية « زاوية الناعورة » وهى بلدة نفس مفتش التأمينات الذى الصق بنا هذه التهم .

فالى متى يستمر اضطهاد الحزب الحاكم لنا بالتواطؤ مع اجهزة الدولة بهدف اجبارنا على ترك حزب العمل ..؟!

محمود غانم

كشف الانحرافات فعاقبوه بالنقل من عمله

● اصدرت ادارة منيا القمح التعليمية قرارا بنقل عبد الفتاح احمد عبد الحليم لابلاغه عن انحرافات ادارية ومالية قيدت بالمحضر رقم ٢١٢ لسنة ١٩٨٢ احيل بناء عليه ناظر احدى المدارس الى المحكمة التأديبية كما ابلغ ايضا عن انحرافات بالمحاضر المقيدة بالرية والتعليم بارقام ٣٥٥ ، ٢٨ ، ٣١٢ ، ٣١٦ لسنة ١٩٨٤ واثبتت الجهات المختصة بالتحقيق صدق البلاغات ، الا ان اعضاء الحزب الحاكم تدخلوا لدى ادارة منيا القمح التى اصدرت قرارها فى ١٩٨٤/١١/٢٧ بنقله من عمله ببلدته قمروته الى العزيزية .

● ●

قوات الامن المركزى تقتحم سوقا بالمنصورة ومحافظ الدقهلية لا يحل المشكلة !

كتب – عبد الرحمن ابو العينين :

اقتحمت قوات الامن المركزى بالمنصورة سوق جديلة يوم ١٩٨٤/٨/٨ بدون سابق انذار وقامت بازالة السوق تماما بكل ما فيه من اكشاك ومتعلقات للباعين .

كما قامت قوات الامن بازالة كشك المواطن فاروق على أحمد الذى يقيم فيه هو واسرته المكونة من ثمانية افراد

والجدير بالذكر ان هؤلاء المواطنين تقدموا بعدة شكاوى لمحافظ الدقهلية اللواء سعد الشربينى يطالبون فيه بحل مشكلتهم وتخصيص مكان آخر لاقامة السوق ، الا ان هذه الشكاوى لم يبت فيها حتى اليوم .

ضاع ملف القضية من محكمة طنطا الكلية

لقى شقيقى محسن اسماعيل القصاص مصرعه فى حادث سيارة يوم ١٨–٥–٨١ وقيد الحادث برقم ٤٧٣٦ لسنة ١٩٨١ جنح مركز طنطا وتم الحكم فى هذه الجنحة .. وقام المحكوم عليهم بالاستئناف فى القيد برقم ١٩١٢ فى ١٩٨٢ جنح طنطا الكلية وبعد قيد الاستئناف اختفى ملف الدعوى الاصل (الجنحة المستأنفة من ملف الاستئناف وترددت مرارا على نيابة طنطا الكلية فى محاولة للبحث عن الملف دون جدوى .

عبد القوى اسماعيل القصاص

● ●

ميت تمامة دقهلية تعيش فى العصور الوسطى

قرية ميت تمامة مركز منية النصر بالدقهلية رغم اتساع مساحتها وكثرة عدد سكانها الا انها محرومة من كافة الخدمات العامة ، فشبابها يعانى من عدم وحدة ومركز شبابى يمارس فيه الانشطة الرياضية ، كما تنقطع عنها الكهرباء لعدة ايام مما يمنع الطلبة من مذاكرة دروسهم ، هذا بالاضافة لوجود ترع تمر بوسط القرية وتحمل عبر مسيرتها الينا القاذورات والامراض التى تصيبنا باضرار عند استعمال مياهها لعدة ايام تنقطع فيها عنا مياه الشرب وكأننا نعيش فى العصور الوسطى .

عن اهالى القرية
خيرى محمود مصطفى عنتر

● ●

فى ابنوب : ينزعون ملكية الاراضى ولا يدفعون ثمنها

اسيوط – جمال سعد :

قامت محافظة اسيوط من اكثر من خمس سنوات بنزع ملكية ستة افدنة من صغار الزارعين داخل كردون مدينة ابنوب فى حوض الرواتب لاقامة ساحة شعبية عليها ، وفى محاولة لتهدئة خواطر المواطنين تم صرف تعويض ثمار وقت النزع حيث كانت الارض مزروعة نخيل وبعض اشجار الفاكهة . وقد تم بناء الساحة الشعبية منذ اكثر من خمس سنوات لم يتم تعويض الملاك عن الارض المنزوعة فالى متى ينتظرون



● ممدوح عطية

الى وزير الصحة : أطالب بنقلى الى بلدتى

عينت بوزارة الصحة فى ١٩–٣–١٩٦٢ بوظيفه منعف باسعاف شبرا الخيمة وانتدبت منذ عام ١٩٨٠ الى بلدتى ميت تمامة بمركز منية النصر دقهلية ، بناء على رغبتى . ولكننى فوجئت بعد مضى اربعة اعوام بمديرية صحة القليوبية ترسل خطابا بالغاء انتدابى . وهكذا اصبحت حائرا بين بلدتى حيث تقيم اسرتى وبين القليوبية . اناشد وزير الصحة حل مشكلتى .

محمد حامد المتولى يوسف
موظف باسعاف مركز منية النصر
بطاقة عائلية رقم ٢٩٦٩٢

● ●

امين مخزن السكر فى بسيون يخصم ٨ كيلو جرامات من كل تاجر

بسيون – مصطفى مانى :

قام التاجر حسنى عبد الحافظ النجار بسلامون مركز بسيون بتحرير محضر فى الشرطة تحت رقم ٢٩٠ ضد امين مخزن السكر ببسيون .

كان التاجر قد تقدم ليصرف حصته من السكر لكن امين مخزن السكر ببسيون سعيد عياد امر على ان يخصم ٨ كيلو جرامات من حصة التاجر .. لانه يخصمها من جميع التجار .

هدد امين مخزن السكر بانه سوف يحرض مكتب تموين بسيون بتحرير محضر كل يوم لهذا التاجر .

حول قضية التعذيب

قرأنا وسمعنا فى فترة ما بعد الثورة ان دور الحكومة يمارس فيها التعذيب وضمنها الجنس كرها مع المتهمين ومما يؤسف له بل مايندى له الجبين يمارس مع الانسات العذارى والسيدات والرجال والفتيان حتى الامهات التى كرمهن الرسول وقال ان الجنة تحت أقدامهن وذلك بحجة الوصول الى الحقيقة والحقيقة منهم براء لانتزاع الاعترافات عن طريق التعذيب وهتك اعراض الشرفاء بلا حياء ولا خجل .

ياللهول

ترتكب هذه الجرائم من مسئولين حكوميين وفى دور حكومية حيث يجرى التحقيق أمام وكلاء النيابة وفى بلد يرتفع منه الوف مؤلفة من المآذن وتدق فيه الاجراس من ابراج الكنائس وتمتد به جذور الحضارة سبعة آلاف عام بلد استضاف الانبياء والرسل ومهد الاديان جميعها من موسوية ومسيحية واسلام يظله الازهر الشريف الف عام وكيف خرج العلماء والفقهاء المنتشرين فى انحاء المعمورة .. لاحول ولا قوة الا بالله .. حرام والله حرام بل قل كما قالها شيخ القضاة المرحوم عبد العزيز باشا فهمى فى قضية البدارى انه اجرام فى اجرام فى اجرام

الامل فى الرئيس مبارك

لقد نشرت الصحف المعارضة اسماء والقاب من ارتكبوا هذا العار وأوصى المستشار الفاضل عبد الغفار محمد فى حيثيات حكم قضية الجهاد باخذ هؤلاء بالشدة ومؤاخذتهم على ماارتكبوه من جرائم وحشية مع المتهمين الابرياء وهم فى سجونهم امانه فى اعناق رجال الامن والامل فى مبارك ولا أحد غيره لان الوزراء يعلنون انهم يعملون وفق تعليمات وتوجيهات الرئيس وهو منهم براء بل هو الداعى الى الطهارة والامانة وتساله ان يطهر البلاد من هذا الوباء الذى يقتل روح الشعب وفى التتار كلمته والضرب على هذه الايادى وتنحيهم من مراكزهم كبرت او صغرت وتقديمهم الى المحاكمات لينالوا القصاص حتى تهدأ ثائرة المعذبين ويطمئن الشعب ان الراعى مسئول عن رعيته فقد قالها عمر بن الخطاب امير المؤمنين انه مسئول امام الله اذا عثر على بعير بالطريق من المدينة والكوفه اللهم اشهد فقد بلغت .

عمرو لاشين

رؤية

شفى جميع مرضى الروماتيزم بفرنسا وتوقفت أقسام الروماتيزم فى مستشفياتها عن العمل . وكفت العقول عن البحث فلم تعد هناك مشكلة .. الآلام زالت من الفرنسيين جميعا لم يبق مريض واحد فى فرنسا يشكو من الم فى مفصل . وجرى المصروفون الفرنسيون حتى سبقوا القطارات عادت الى مفاصلهم الليونة بعد التيبس والى عضلاتهم القوة بعد الضعف . ثم تبقى عند فرنسا ثوب من المغناطيس الذى شفى روماتيزم والآم شعبها كله وبدلا من أن تعطيه لانجلترا تميلتها فى السوق الاوروبية او حتى تمنحه لجارتها ايطاليا فانها اختارتنا دون شعوب الارض وتكرمت علينا به وارسلته ومعه مسيح عصره وجاليتوس زمانه . شافى الامراض وملهب العلات ليلعب بعقول امة عريقة فى الحضارة عن طريق شفاء بعض حالات الهستيريا بالايحاء وطبل له وزمر كاتب كبير وقلم رشيق احترف كتابة ما يقبل عليه القارىء ولو كان ضارا فقدم الى الشعب المصرى هدية من صندوق النصب والاحتيال الدولى ولم يعتذر الجميع انه لا يملك حيال الامراض العضوية شيئا وان مهارته لا تتجاوز مهارة النوم المغناطيسى .

اما نقابة الاطباء المنوط بها التصدى لهذا فاننا نحن الاطباء نخجل من سكوتها .

د . احمد عوض الله

خاطرة

نحن والغزو الثقافى

قامت حركة مصر الفتاة : مصرية عربية اسلامية اى تنبع افكارها من تراب مصر بلسان وعقل عربى ووجدان وعقيدة اسلامية منفتحة على العالم تستقبل كل الافكار والثقافات من خارج الوطن وتوزن بالموازين الثلاثة السابقة : مصريا وعربيا واسلاميا فما لم يخالف او يتعارض مع مصالح مصر والعرب وعقيدة الاسلام والاديان السماوية اخذنا منه المفيد لنا والنافع لشعبنا وامتنا وما عارض ابيناه ورفضناه وقاومناه .

وكذلك سرنا على النهج نفسه والطريقة عينها عندما اتجهنا الى تبنى العدالة الاجتماعية ورفض الظلم الطبقى لما نادينا بالحزب الاشتراكى وشرح الزعيم احمد حسين الاشتراكية التى ندعو اليها . وانها من الاسلام وبالاسلام وباعراف القرية المصرية من التكافل والتعاون الاجتماعى والثقافى والاقتصادى متمثلة فى المشاركة فى الافراح والمآتم وكتاب القرية ومعونة من يفقد ماشيته او يحترق منزله فكانت اشتراكيتنا من ارضنا وباعرافنا

ولما قام حزب العمل الاشتراكى سار على نفس الطريق فجعل شعاره الله والشعب وتمثل بالآية القرآنية الكريمة « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » حتى انها اصبحت شعار كل حاكم يريد ان يقدم نفسه لمواطنيه قلوا او كثروا .. فنحن من مصر العربية متمسكين بشريعتنا الاسلامية . وقادة الحزب عنوان على هذا النهج فالكل متمسك بدينه عبادة ومعاملة واذا شذ عضو عن ذلك فانما شذ عن الجماعة ولا يمثل الا نفسه ولا نرفضه ولكن نأمل ان يهتدى الى نور الله

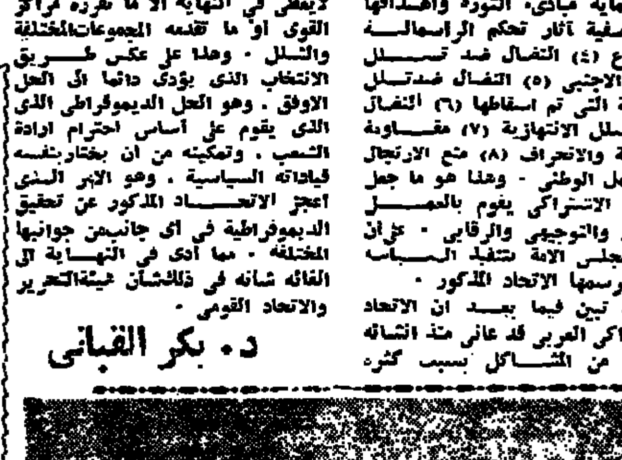
على هذا المبدأ نرفض كل غزو ثقافى يشكك فى مصريتنا وعروبتها وتاريخها او يدعو الى العزلة بعيدا عن امتنا العربية وثقافتها وفصاحة لغتها المقدسة لغة القرآن الكريم او يتنكر لديننا الاسلامى الذى نؤمن انه صالح لكل زمان ومكان وبه ساد العرب وتفوقوا فى العلم والحضارة وبهذا الدين وسماحته وعدله وتوحيده لله وحربه للطبقية والظلم فتح الله على المسلمين اقطار الارض التى لم يكونوا يسمعون بها من قبل حينما نصروا الله فى انفسهم نصرهم على اعدائهم .

ولكننا فى الوقت نفسه ولنفس الاسباب السابقة نحرص على تعلم كل جديد من المعارف والفنون والعلوم (فالحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها هو احق بها) ، (والمؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف وفى كل خير) . نهضم ما نتعلم ونأخذ ما ينفعنا ويقوى بنيتنا اما الخبيث والفاسد فلا مجال له فى مجتمعنا فهذا الخبث هو الذى جعل المجتمعات الشرقية والعربية متحللة متخاذلة ومع الاسف لم تأخذ من مدنية الغرب الا الشكل دون المضمون والمظهر دون الجوهر . ومن عهد رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك ونحن نتثقف ونتعلم علوم اوربا فى الجامعات الحديثة وبجانبها وظل الازهر حارسا امينا على ذخائر علوم الاسلام واللغة العربية فكان الله أراد لمصر ان لا تخلو من الخيرين : خير الدنيا وخير الآخرة فقد تعلمنا اللغات الاجنبية ايمانا بان من تعلم لغة قوم امن شرهم ولم يحرم خيرهم وتعلمنا الجديد فى العلوم الطبيعية والكونية لتكون عدة لنهضتنا الصناعية والزراعية والاقتصادية ولم تتخل عن تقاليدنا وشريعتنا فهى ركيزة تكويننا ومجتمعاتنا والحفاظ على مستقبلنا . فلا غزو ثقافيا واجتماعيا بحيث تتحلل شخصية المجتمع ولا يفسد وينحرف وتسود لغة غير لغتنا العربية المقدسة ولكن فى نفس الوقت لا انغلاق على مفاهيم قديمة والتمسك بالعتيق لذاته ولكن : بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم لم يبن ملك على جهل واقلال .

محمد متولى عوض

مفاهيم سياسية

الاتحاد الاشتراكى العربى



تم استبدال الاتحاد الاشتراكى العربى بالاتحاد القومى بعد الغائه ، وهو الاتحاد الذى حدثت فى ظله مؤامرة الانفصال السورى فى سبتمبر ١٩٦١ .

وقد اعلن الرئيس عبد الناصر امام اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ان الصراع الطبقى يستوجب اقامة « تنظيم شعبى » يضم المؤمنين بالنظام الاشتراكى وهم العمال والفلاحون والجنود والرأسمالية الوطنية ، على ان تكون غاية ذلك التنظيم هى حماية المكاسب الثورية وتحقيق الاهداف الاشتراكية . ثم وافق المؤتمر على المبادىء العامة التى جاءت بتقرير رئيس الجمهورية بشأن التنظيم المذكور ، وهو الذى اطلق عليه اسم ((الاتحاد الاشتراكى العربى)) .

كما وافق على ضرورة الاسراع بالبدء فى اجراءات تنفيذ هذا النظام . وذلك بتفويض رئيس الجمهورية تشكيل لجنة تنفيذية عليا مؤقتة للاتحاد الاشتراكى ، لتقوم باعداد القرارات واتخاذ الخطوات اللازمة لتكوين مؤتمرات الاتحاد ولجانه التنفيذية .

وبناء على توصية المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية اصدر الرئيس الراحل عبد الناصر فى عام ١٩٦٢ قرارا جمهوريا بتشكيل اللجنة التنفيذية العليا والامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى ، وهى اللجنة التى اجتمعت فى نوفمبر ١٩٦٢ ، ثم قامت فى النهاية باصدار القانون الاساسى للاتحاد الاشتراكى . وهكذا تم انشاء ذلك الاتحاد .

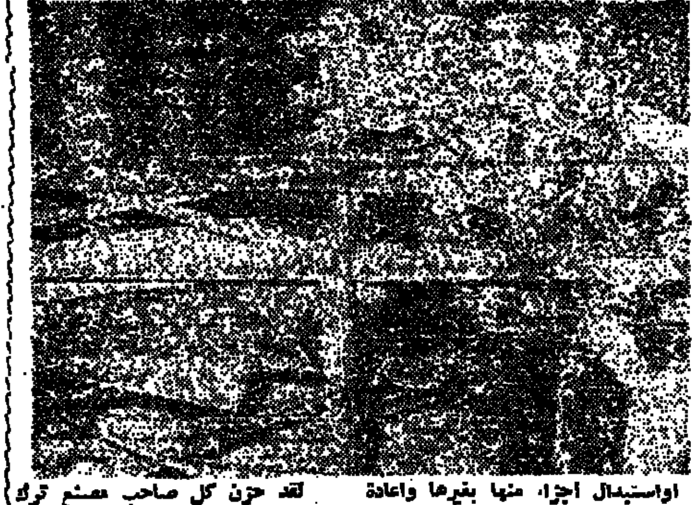
وقد نصت مقدمة ذلك القانون على ان غايات الاتحاد تتمثل فى (١) العمل كقوة ايجابية تدفع العمل الثورى (٢) حماية مبادىء الثورة واهدافها (٣) تصفية آثار تحكم الرأسمالية والاقطاع (٤) النضال ضد تسلل النفوذ الاجنبى (٥) النضال ضد تسلل الرجعية التى تم اسقاطها (٦) النضال ضد تسلل الانتهازية (٧) مقاومة السلبية والانحراف (٨) منع الارتجال فى العمل الوطنى . وهذا هو ما جعل الاتحاد الاشتراكى يقوم بالعمل القيادى والتوجيهى والرقابى . على ان يقوم مجلس الامة بتنفيذ السياسة التى يرسمها الاتحاد المذكور .

وقد تبين فيما بعد ان الاتحاد الاشتراكى العربى قد عانى منذ انشائه العديد من المشاكل بسبب كثرة العيوب التى ظهرت فى التطبيق . ومن أهم تلك العيوب (على سبيل التمثيل) كما جاء بيان ٣٠ مارس ١٩٦٨ ان عملية اقامة الاتحاد المذكور لم ترتكز على الانتخاب الحر من القاعدة الى القمة ، اى من اللجان التأسيسية فى القرى والحى والمصنع والوحدة ، الى المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى ، والى لجنته المركزية ، والى اللجنة التنفيذية العليا . وذلك بالرغم من ان طريق التعيين فى التنظيمات الشعبية او السياسية لايعطى فى النهاية الا ما تفرزه مراكز القوى او ما تقدمه المجموعات المختلفة والشلل . وهذا على عكس طريق الانتخاب الذى يؤدى دائما الى الحل الاوفق . وهو الحل الديموقراطى الذى يقوم على اساس احترام ارادة الشعب ، وتمكينه من ان يختار بنفسه قياداته السياسية . وهو الامر الذى اعجز الاتحاد المذكور عن تحقيق الديموقراطية فى اى جانب من جوانبها المختلفة . مما ادى فى النهاية الى الغائه شانه فى ذلك شأن هيئة التحرير والاتحاد القومى .

د . بكر القبانى

أضبط

سار المسبب فى البساتين



عملية تخريب منظمة لاقتصادنا تدور فى البساتين – اكبر منطقة صناعية بسبب انقطاع التيار بالساعات بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا فتتوقف عجلة الانتاج لعديد من المصانع المتجه للاخشاب وحديد التسليح والاحذيه واغذية الاطفال والرخام والبلاستيك والمحولات الكهربائيه والعلبات ومستلزمات الزراعة والصناعة وبينها منشآت يديرها مستثمرون اجانب .

ولا يقتصر ضرر قطع التيار على ضياع الاجور وكم الانتاج والعجز عن الوفاء بالتزامات السوق ولكن يتخطاه الى الاضرار بالالات والاجهزة كالات انتاج البلاستيك بسبب تحجر مادته المنصهرة داخل قنوات الدفع فتضيع ساعات اخرى فى تطهيرها واستبدال أجزاء منها بغيرها واعادة تسخين الآلات من جديد لساعة اخرى لتعمل ..

وسؤالنا للوزير المطالب بالتدخل الحاسم .. هل يعود السبب للاهمال او لتوفير الطاقة او كما يشاع لجنى ثمار الاصلاح اسوه بما يجرى فى المناطق السكنية ؟!

لقد حزن كل صاحب مصنع ترك مصنعه فى القاهرة مرغما بقرار الابعاد وعلى ما تكلفه لتعمير ارض القبور هناك ثم فقد فرحته بموقعه الجديد بسبب فار السبتيه . وجه الحزين يفرح ماتقالوش مطرح !!

محمود وصفى

تأملات وراء الافق الوليد :

وامنيات فى العام الجديد

بقلم المهندس

محمد حسن درة

بالامس طوت صحائف الغيب صفحة عام آخر مضى الى حال سبيله .. انتهى عام ، بخيره وشره ، بانجازاته وكوارثه فتلك سنة الله فى الوجود .. الخير والشر .. الحياة والموت ، كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ، .. واليوم نستقبل عاما جديدا .. وللجديد عند البشر فرحة وبهجة واذا كان لنا وقفة عند عتبات العام الراحل فى جوف الغيب . فليس لنا الا ان ندعو له بالرحمة .. رحمة تكتنفنا وتكتنفه .. فقد ذقنا معه الاهوال وذاق معنا الكوارث والنكبات ! على الصعيد المحلى مع ماساة الانتخابات .. ديمقراطية مطروحة ، وشعب فقير مغلوب على أمره متخم بالمشاكل ، وامكانات وظروف – داخلية وخارجية وقدرات محدودة وضغوط هائلة لا تتيح له فرصة ان ينهل قطرة واحدة من تلك الديمقراطية المطروحة .

وعلى الصعيد العربى والاسلامى .. مزيد من التمزق والصراعات الداخلية والانقسامات والفرقة والقضايا المعلقة .. من اقصى الصحراء الغربية فى المغرب والجزائر الى أقصى شرق المنطقة العربية فى لبنان والقوى المتصارعة داخليا وخارجيا .. مرورا بقضية الشعب الفلسطينى والقضية الشعب الافغانى وحرب الخليج ..

وعلى الصعيد الدولى كارثة الجفاف والمجاعة ببعض دول افريقيا .. ومأساة الاغتيال فى الهند ومصرع الالاف واصابة عشرات الالاف بين العمى والتشوه على اثر نكبة تسرب غاز مصنع المبيدات الحشرية مرورا باحداث اختطاف الطائرات ومؤامرات الارهاب الدولى وغيرها !

احداث ومآس ونكبات تحار معها ايها نذكر وايها نغفل ..

ولتنا ان ندعو للعام الراحل بالرحمة بحق .. فقد كان من محاسنه بعض بوارق الامل .. ورأب جانبى لبعض الصدع فى الجدار العربى .. عودة العلاقات الطبيعية بين الاخوين – الاردن ومصر .. تقارب وجهات النظر العاقلة او المعتدلة بين بعض دول منطقة الصراع العربى .. مصر والاردن والعراق وفلسطين .. ثم عودة مصر بكل ثقلها العربى والدولى الى المؤتمر الاسلامى واستعادة موقعها المؤثر والفعال بين شقيقاتها من الشعوب والدول الاسلامية .

وبعد ذكرنا لبعض محاسن عامنا الراحل – تتجه الى العام الجديد واشراقة فجره الوليد .. نتجه اليه بكل الامل والتفاؤل والترحاب .. ومعنا جعبة هائلة من الامانى .. والامانى لو بقيت مجردة تحت اطار الامنيات كانت اشبه باحلام اليقظة .. مضيعة للوقت وهروبا من الواقع ، لكنا نقرنها بدعاء ودعوة .. دعاء الى الله أن يستجيب لنا بحق معاناة هذا الشعب وعذاباته وتضحياته الطويلة ان يكون لنا لا علينا .. يحمينا من شرور أنفسنا .. وان يثبت بذور الخير الضئيلة فى نفوسنا نباتا حسنا .. فيطهر قلوبنا من الاحقاد وينقى ضمائرنا من الادران .. ويكون الاخلاص لوجهه الكريم رائدنا .. وان يحقق لنا امنياتنا هذه فى عامنا هذا .

على الصعيد المحلى

املنا ان يعود انساننا المصرى الى اصالته وعراقته .. ان يلتصق بجلوده من تقاليد ومثل وعقيدة . أن يتخلص من تلك النزعة المادية الخالصة المستوردة التى لوثت فكره وحياته .. ان يعود الى ربه والى دينه والى ضميره .. ان يتخلص من اطماعه وجشعه ورغبته المجنونة فى الثراء الفاحش السريع .. ان تكون طموحاته من منطلق عمله ودأبه وعرقه وكفاحه المتواصل فى طريق الحلال الشريف المشروع . أن يعطى بقدر ما يستطيع العطاء لا بقدر ما يأخذ من اجر وراتب كما يقول البعض .. فعطاؤه وعمله وانتاجه كلها تعود على وطنه ومواطنيه وعليه نفسه بالخير والازدهار والاجر الحلال المضاعف .. ان نتخلص من الانوة والانانية وحب الذات والتسيب والاهمال والنفاق والتعصب .. فهى الاسلحة الفاسدة التى ترتد الى صدورنا وبيدنا نحن لا بيد اعدائنا !

املنا – مع مطلع هذا العام الجديد – ان نغير ما بانفسنا حتى يغير الله احوالنا الى احسن حال ويهدينا صراطا مستقيما ويجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فنتبع طريقه المستقيم ومنهجه القويم فنرى الحق حقا والباطل باطلا .. وان يشملنا السلوك السوى والاخلاق الكريمة والتعاون والمحبة والتواد والتراحم .

نساله سبحانه ان يمنحنا نعمة الرضا وان تسود العدالة والمساواة المطلقة بين الناس جميعا ويلغى مبدأ الاستثناء البغيض من حياتنا . وتتوقف محنة الاعتداء على القوانين . وان يقدرنا جل شانه فنتغلب على شح انفسنا واطماع دنيانا وتحايل اساليبنا فندفع عن رضا وطواعية حق الله فى زكاة المال الذى جعلنا مستخلفين فيه وحق الدولة من ضرائب عنه .

املنا – مع مطلع العام الجديد – ازاحة التعقيدات البيروقراطية عن طريق مصالح الناس

املنا أن يتجه اثرياؤنا الجدد الى استثمار اموالهم فيما يعود على بلدهم بالانتاج النافع والعائد المفيد وان يكفوا عن سياسة الاستهلاك الاستنزافى المسرف والمدمر !

املنا أن يعود التوازن المطلوب فى قوانا العاملة باصلاح مسار التعليم وتوفير العمالة الفنية المتجة حتى يعود للمجتمع المصرى استقراره

املنا ان نقطع خطوة جادة الى الامام – مجرد خطوة – على طريق حل مشاكلنا فى الاسكان والمرافق والخدمات .. الخ !

وعلى طريق العروبة

وتحت سماء العروبة والاسلام الملبدة بغيوم كثيفة وسحابات ثقيلة من التصدع والتخاصم والتناحر والتمزق والحروب .. نساله سبحانه ان يحكم رجال هذه الامة عقولهم قبل عواطفهم وانفعالاتهم وان يعودوا الى عقيدتهم السمحاء بديلا للعصبية الجاهلية التى يغرقون فيها الى الاذان [illegible] بالحوار العاقل وبالفكر الحكيم لا بالمدافع والقنابل والمؤامرات والارهاب .. ان يتبصروا مصالح شعوبهم ومستقبلها .. ان يجتمعوا على مائدة واحدة من الود والتقارب والتراحم وان يعرفوا بالعمل لا بالقول والشعارات ان وحدتهم وقوتهم هى سلاحهم الاول امام الاعداء .. وان فرقتهم واحقادهم وتنابذهم هى عناصر تدميرهم .. ان يعوا الدرس جيدا فيوم تقاطعوا وتنابذوا يوم تفرقت بهم السبل وضعفوا واستكانوا وطحنتهم الخلافات والصراعات والحروب والمؤامرات الداخلية .. ويوم اتحدوا ووقفوا وقفة رجل واحد تحت نداء « الله أكبر » يوم كان فلرعم وانتصارهم وقوتهم التى عمل لها العالم كله حسابها واعتبارها .

ندعو الله مع ولادة هذا العام الجديد .. أن يضىء بصر وبصيرة زعماء هذه الامة على خيرها وطريقها الصحيح السوى .. ليعودوا الى الله ويتبعون منهجه وصراطه المستقيم حتى تتوحد كلمتهم وتقوى شوكتهم

وعلى الصعيد الانسانى والعالمى

ان تكون هيئة الامم المتحدة بحق تكافلا بين الدول الكبرى والنامية .. لا صراعا ولا فرض سيطرة

ان تقف الدول الكبرى مع الدول النامية فى محنتها ومشاكلها وقضاياها .. لا مع مصالحها ورغبتها واطماعها فى استنزاف مواردها !

ان يتقارب الشرق والغرب لخير الانسانية وتقدمها .. لا فى التنافس والتسابق فى احراز السلاح

ان تسخر الدول الكبرى تقدمها العلمى وتكنولوجيتها لخدمة قضايا دول العالم الثالث كالجوع والجفاف والتخلف والجهل والمرض .. لا أن تتنافس فى بيع اسلحة الدمار والخراب لها !

ان يبرد الصراع بين دول الشرق والغرب ويعود الائتلاف والتعاون المثمر بين جميع شعوب الارض من اجل خيرهم ورخائهم جميعا !

أن تشعر الدول الغنية بالام ومآسى ونكبات الدول الفقيرة والمعدمة فتمدها بما حباها الله من خيرات

ان تتعاطف الدول الكبرى مع مشاكل الدول الصغرى بالحق والعدل لا ان تكون اداة رفض بالفيتو فى سبيل تنفذها ومصالحها الخاصة واصرارها على الباطل !

وختاما .. نسالك اللهم فى عامنا الوليد الجديد .. نسالك لنا جميعا العفو والعافية فى ديننا ودنيانا واهلنا ومالنا . اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واقل عثراتنا ولا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا .. اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تولنا غيرك ولا تنزع عنا سترك ولا تنسنا ذكرك ولا تجعلنا من الغافلين .. انك نعم المولى ونعم المجيب .



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالقصيدة .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم والام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة في التغيير وفي ايقاظ مصر النائمة من سباتها لتكون مصر الفتاة •

اشراف :

مجدي أحمد حسين

هموم الطلاب التي فجرت أحداث الأزهر — أزمة الكتاب الجامعي (٢)

هدات المظاهرات .. فنام المسئولون واطمئنوا ان الزوبعة مرت بسلام .. وانهم مستقرون على اراكهم .. فليولول الطلاب ولتولول أسرهم .. على المتاعب المفتية في كل خطوة على طريق التعليم .. وليشربوا كاس المر .. « الشعب » مازالت تدور في الجامعات لبحث هموم الطلاب .. وبدانا بملف الكتاب الجامعي .. وما زلنا نتقصى الحقائق المريرة .. بين غلاء الكتاب واختفائه .. توصلا لوضع الحلول المناسبة التي يجب ان تتبناها الحركة الطلابية .. وقد بدأنا جولتنا هذا الاسبوع من المطابع !

الطلاب يتساءلون عن الأموال المخصصة لدعم لكتاب .. اين تذهب ؟!

المذكرة تتكلف قروش وتباع للطالب بجنيهات !

تحقيق :
ماري يعقوب
عبد الرحمن ابو العنين

في محاولة من « الشعب » لتقصي الحقائق حول مراحل انتاج الكتاب بداية من الطباعة والنشر بحثنا تكاليف الطبع مع اصحاب المطابع ووجدنا الآتي :

بالنسبة للطباعة الماستر تتكلف طباعة المذكرة ١٠٠٠ ورقة جنيهين وكذلك الاوفست وهي احدث طباعة تتكلف طباعة المذكرة ١٠٠٠ ورقة ٢٥ قرشا • واما الطباعة العادية لطباعة ١٠٠٠ ورقة بها تتكلف سبعة جنيهات وعلى ذلك فالمذكرة ١٠٠ ورقة تتكلف ١٥ قرشا •

وبالنسبة للطباعة الاستنسل وهي اردأ انواع الطباعة وتكثر في كتب جامعة الازهر وجدنا أن ثمن المذكرة ١٠٠ ورقة يتكلف ١٥ قرشا •

وعن دور دور النشر يقول اصحاب المكاتب :

« ان المكاتب تتقاضى نسبة معينة عن المبيعات بالاتفاق مع استاذ المادة نفسه بحيث لاتتجاوز نسبة ٥٪ »

كما أن بعض الكتب التي بها تغيرات طفيفة لايشتريها الطلاب وهذا يسبب ركودا بالنسبة لنا •

يضاف لذلك مانذفعه من ضرائب وتأمينات وايجار مرتفع خاصة ان كانت المكتبة في داخل الجامعة • كما اننا نعمل بصفة موسمية فقط وهو موسم الدراسة وبعد ذلك لانعمل باقي ايام السنة ولذلك انصرفت اغلب المكاتب الى المتاجرة في الانتاج الادبي سعيا وراء الربح الكبير والدتم • أكدوا على أن السبب الاول في ارتفاع الكتاب هو الاستاذ صاحب المادة نفسه لانه هو الذي يفرض عليهم هذا الثمن ولذلك يجب أن تشتري كل جامعة المادة العلمية من صاحبها ثم تقوم بطبعها في ملازمها حسب سعر التكلفة ولا تترك الدكتور بدون رقابة •

وفي النهاية قالوا أن بعض الاساتذة يقوم باصدار طبعة جديدة للطلاب بثمن مرتفع علما بانه يوجد له نفس الطبعة ولكن جيدة وبسعر منخفض في المكتبات العامة فيضطر الطلاب لشراؤها كما ان بعض الاساتذة يقوم بشراء ماكينة استنسل ويطبع عليها كتبه ثم يقوم احد الطلاب بالحجز له وبعد ذلك يحضرها في سيارته ويوزعها على الطلاب وبذلك لايدفع شيئا •

رئيس الجامعة وعد ولم ينفذ

وفي جولة لجامعات القاهرة وعين شمس والازهر وحلوان لاحظنا الاتي :

في جامعة الازهر : التي نالت نصيب الاسد من الدعم الذي قدر لها بمائتي الف كانت البداية في كلية الشريعة والقانون يقول الطلاب ان اغلب الكتب لم نحصل عليها رغم اننا دفعنا ثمنها عن طريق الحجز مثل المنظمات الدولية وعلم الاجرام والتاريخ الدستوري

كما ان الدعم لم يعرف حتى الان باي صورة من الصور رغم ان عميد الكلية الدكتور عبد الفتاح الشيخ صرح في محاضرة عامة بانه وصل للكلية دعم قدره ٧٥ الف جنيه وسيكون نصيب كل طالب فيها ١٣ جنيها وعندما ساله الطلاب عن مصير الكتب التي دفعوا ثمنها لم يجب بشيء

وفي كلية أصول الدين

يقول الطلاب ان الكتب اثمانها مرتفعة بعد ان تعدى ثمن المذكرة خمسة جنيهات وان المسئولين وعدونا اثناء المظاهرات بحل مشكلة الكتاب عن طريق دعمه وفعلا خصصت لجامعتنا دعما كبير وصل مائتي الف جنيه ولكن يبدو انها وعود تتبخر في الهواء لانها بعد انتهاء الاحداث وعودة الهدوء للجامعة لم يحدث اي تغيير ولم نسمع عن شيء اسمه الدعم بدليل اننا نشتري الكتب بالاثمان مرتفعة مع ان طباعتها رديئة جدا • يضاف لذلك ان اغلب الكتب لم تظهر بعد ودفعنا ثمنها مثل التوحيد وعلوم الحديث وعلوم القرآن ، فاذا نزل الدعم بعد شراء الكتب فما فائدته ، هذا تساؤل نترك اجابته للمسئولين •

وفي كلية بنات الازهر

تقول الطالبات بان الدعم لم يصل اليهم بعد • ويبدوا ان الحكومة كانت تضع مسكنات لحل مشكلة الكتاب ولم تقم باي حل عملي بدليل ان العام الدراسي قارب على منتصفه بدون دعم لشراء الكتب وتؤكد الطالبات بان هناك بعض المواد يدرسها اكثر من استاذ • وبالتالي يكون لها اكثر من ثمن رغم انها مادة واحدة ودرجتها واحدة وهل يعقل ان مادة السيرة يدرسها اربعة اساتذة ويبدوا أن الكلية ستصرف لهم الدعم مثل العام الماضي وهو ١٣ جنيها رغم ان ثمن الكتب يتعدى المائة جنيه

وفي كلية اللغات والترجمة

يؤكد الطلاب بان اثمان الكتب مرتفعة جدا واغلب الدكاترة يقسوم بطباعة مادته على أكثر من ملزمة وفي فترات متباعدة ولكل ملزمة سعر خاص مثل مادة الدراما للفرقة الرابعة

للدكتور محسن جبر التي تصدر في شكل ملازم كل ملزمة ٤٠ ورقة وثمنها خمسة جنيهات أي ان الثلاث ملازم سيكون عددها ١٥٠ ورقة وثمنها ١٥ جنيها ويضيف الطلاب ان مكتبة الصوت والضوء بالكلية غير جيدة ولا يوجد بها امكانيات ولذلك نضطر الى اللجوء الى الجامعة الامريكية ومراكز اللغات لنتدرب فيها

واما كلية اللغة العربية فيشكوا الطلاب من رداءة الطباعة وارتفاع الاثمان كما لاتوجد مراجع متوافرة ولم تتوافر الامكانيات خاصة في قسم الاعلام حيث وعد العميد الطلاب باصدار مجلة ليتدربوا فيها وخاصة قسم الصحافة لكنه لم يفعل •

وفي جامعة عين شمس

في كلية الحقوق يقول الطلاب ان الكتب سعرها مرتفع فهل يعقل ان يصدر كتاب للدكتور احمد سلامة نائب رئيس جامعة عين شمس والاستاذ بالكلية بمبلغ ثمانية جنيهات للصف الاول علما بانه لايتعدى ١٦٠ ورقة

وكذلك كتاب للدكتور رمزي الشاعر بخمسة جنيهات وعدد أوراقه ٩٦ ورقة ويقول احد الطلاب ان كان نائب رئيس الجامعة كتبه مرتفعه جدا فكل الاساتذة يفعلون مثله والضحية هو الطالب

وفي كلية التجارة

يؤكد الطلاب ان الاساتذة حريصون على اصدار طبعات جديدة كل عام او احداث تغيرات طفيفة كل عام كان يحذف بابا ويضيف بابا او يقدم بابا ويؤخر بابا مثل مادة التكاليف وغيرها

كما ان بعض الاساتذة يصدر كتابه على ثلاث مراحل مثلا على ان يقوم الطلبة بحجزهم جميعا ثم يفاجا الطلاب بانه لم يتغير سوى الملزمة الاولى فقط

وفي كلية الاداب

يؤكد الطلبة والطالبات بان الكتب غير متوافرة وسعرها مرتفع كما ان اغلبها يعتمد على كتب قديمة خاصة في قسم اللغة العربية التي يعتمد على الحواشي والنصوص القديمة والمنقولة حرفيا مع تعليق بسيط لها وبعض الاضافات والهوامش المحدودة والغريب في الامر هنا ان اغلب الطلاب لايكادون يسمعون عن الدعم ولا يعرفون من امره شيئا وربما لاحساسهم بالاحباط ولتعودهم على تصريحات المسئولين كما قال احد الطلاب ان الكلية تنفق ببذخ على الحفلات والرحلات وتتجاهل حل مشكلة الكتاب

واضاف الطلاب ان اغلب اعضاء هيئة التدريس يطبعون في مكتبات خارجية وبالتالي لاتستطيع الجامعة فرض الرقابة عليه •

وفي هندسة عين شمس

يقول اعضاء اتحاد الطلاب ان مشكلة الكتاب تظهر بوضوح لدى طالب السنة الاعدادية حيث تتكلف الكتب في هذه السنة الى مايقرب من المائة جنيه وتتكرر كل عام نظرا لتغيير الكتب اما المشكلة الاساسية لكل طلاب الهندسة هي مشكلة المراجع ، حيث تصل اسعار بعض المراجع في المكتبات الى مايزيد عن الخمسين جنيها .. و

ويضيف الطلبة قائلين ان مشكلة الكتب الهندسية بجامعة عين شمس لم تكد تظهر قبل ١٩٧[illegible] حيث كان يوجد بالكلية [illegible] تعاوني للادوات الهندسية والكشاكيل وكان يشرف عليه الطلاب وكان هذا المجمع يقوم بتوفير احتياجات طلاب القسم بمبالغ زهيده ومدعمه الى جانب مجموعة التمارين التي يعتمد عليها الطالب في دراسته اعتمادا كليا ، ويوميا فقد كان يوفرها المجمع من قبل ، ولكن في الوقت الحالي فالحصول عليها يمثل مشكلة لغالبية الطلاب حيث يعتمدون في الحصول عليها على طالب او عامل في الكلية هذا فضلا عن انها مكلفة ماديا وتتاخر في صدورها •

ماذا يقول اساتذة كلية الهندسة بعين شمس محمد ابراهيم استاذ الرياضيات بالكلية .. يقول : ان مشكلة الكتاب تعتبر جزءا من المشكلة الرئيسية وهي نظام التعليم في مصر حيث تعتبر مشكلة الكتاب الجامعي في الجامعات المصرية مشكلة عامة بل وتعدت ذلك الى المعاهد المتوسطة حيث يعتبر الكتاب بالنسبة للاستاذ جزءا رئيسيا من دخله يساعده على رفع مستواه الاقتصادي الى حد ما هذا اذا اخذنا في الاعتبار مستوى الاجور بالنسبة لاستاذ الجامعة تكاد تكون أدنى مستوى في العالم ، كما ان هذه الوسيلة تعتبر الوسيلة المشروعة والقانونية لزيادة دخل الاستاذ هذا بالمقارنة للوسائل الاخرى غير المشروعة مثل الدروس الخصوصية •

ويضيف الدكتور محمد ابراهيم قائلا انه بالنسبة لدعم الكتاب الجامعي فانا اقترح ان يقدم للطالب في صورة كتب ومراجع من تلك الباهظة التكاليف التي لا يقدر على شرائها كثير من الطلبة وتوضع في المكتبة العامة للكلية ليكون باستطاعة كل طالب الاستعانة بها اما في بعض الجامعات الاخرى مثل جامعة قناة السويس تقوم الكلية ذات الاعداد الطلابية القليلة بطبع المذكرة المقررة على الفرقة وتوزيعها في مقابل تعويض استاذ هذه المادة عنها •

ويضيف الدكتور محمد ابراهيم قائلا :

ان الكتاب الجامعي يجعل الطالب ضيق الافق لانه يعتمد اعتمادا كليا على الكتاب فقط دون اللجوء للمراجع العلمية •

كما ان المذكرات الجامعية هي اختراع مصري ١٠٠٪ ولا تطبق في اي جامعة في العالم

وفي كليه العلوم بجامعة عين شمس

يقول الطلاب ان المشكلة الاساسية تتلخص في ان الاستاذ يقوم بتصوير بعض المراجع الاجنبية وتوزيعها على الطلبة في صورة كتاب لم يتخذ من مجهوده ولا تفكيره ادنى تعب وانما هو فقط لمجرد توزيع كتاب سيء ولا يقرأ حيث الصفحات سوداء والحروف مطموسة

ويقول بعض الطلاب ان مجلس الجامعات اصدر قرارا بعدم تغيير الكتاب لمدة ثلاث سنوات مادام مقررا على نفس السنه ولكن هذه القاعدة لايعمل بها حاليا ، حيث يتحايل الاساتذة عليها اما بتغيير المادة التي يدرسونها او باضافة فصل جديد للكتاب القديم وعلى الطالب ان يشتري الكتاب الجديد اما عن الدعم المفروض للكتاب يقول الطلاب انه يصل في آخر العام الدراسي أو بعد النصف الأول من السنة وبعد ان يكون الطلاب قد قاموا بشراء كثير من الكتب المطلوبة منهم •

ويطالب اتحاد طلاب كلية العلوم بشراء وحدة طباعة خاصة بالكلية تقوم بطبع المذكرات للطلاب بعد شراء صور الطبع من اي استاذ وبذلك يتوافر للطلاب قيمة ما يذهب للطباعة وللناشر من الكتاب الجامعي وبذلك ويكون هناك الدعم الفعلي وليس فيما تقدم من تسعة او خمسة جنيهات ويقول طلاب قسم الرياضة البحته بالكلية انه على الرغم من وجود شعبة حاسبات بالكلية الا انه لايوجد كمبيوتر ويقال انه يوجد جهاز كمبيوتر ولكنه عطلان ولم يستخدم منذ وصوله الى الكلية •

« البقية العدد القادم »

بائعو الكتب

تهافت الشباب على كتب الجنس والاثارة وانخفاض الاقبال على الكتب السياسية

كتب ابو العباس محمد :

لا شك أن من مظاهر تدهور مجتمعنا المصري ، انصراف الشباب عن قراءة الكتب الجامدة والاندفاع الى كتب الجنس والاثارة .. ناهيك عن الافلام الجنسية الممنوعة التي تعرض في المقاهي وفي بعض المنازل .. وانشغال وقتهم ببرامج التليفزيون وافلام الفيديو ، وشرائط الكاسيت من عينة عدوية أو القور ام •

نحن لا نستنتج استنتاجات شخصية، فارقام توزيع الكتب تتحدث .. واصحاب محلات الكتب يتحدثون وهم الترمومتر الصادق .. للأوضاع الفعلية لسوق الكتاب •

عند سور السيدة زينب بالقاهرة يباع عليه الكتب والمجلات القديمة كان اللقاء مع بائعي الكتب الذين امتهنوا هذه المهنة منذ أكثر من عشرين عاما •

● يقول محمد عطية سلامة بائع كتب بمكتبة الظاهرة •

● الاقبال في الستينات على القراءة اكثر من الآن وكان على كتب الادباء نجيب محفوظ ، عباس العقاد طه حسين والكتب الفلسفية لزكريا ابراهيم ، والدكتور الطويل •

اما الآن فقد قل الاقبال على هذه الكتب وتركز الاهتمام وبالذات في المرحلة السنية ١٤ الى ٣٠ سنة في كتب الجنسية والاثارة •

أما الفتيات فكان اهتمامهم في الماضي بمجلات الموعد وسحر والشبكة اما الآن فان اهتمامات الفتيات حركه نحو روايات عبد وفتحي أبو الفضل

● ومن الظواهر التي تستحق الدراسة مع وجود حزم هي ظاهرة الانحلال الواضحه ، حيث تعرض يوميا لتساؤلات من الاطفال يبلغ سنهم ١٢ سنه عن المجلات الجنسية المصورة ولديهم الاستعداد أن يدفعوا أكثر من عشره جنيهات في سبيل شراء مجلة جنسية •

● ومن ناحية الكتب السياسية انخفض الاقبال عليها ولا تتعدى نسبة بيعها بالنسبة لاجمالي الكتب ١٢٪ •

● ويقول شوقي سيد قطب الذي يعمل في بيع الكتب منذ ٣٣ سنة •

● أن الاقبال على القراءة من الشباب في الماضي كان أكثر من الآن وكل ما يهتم به الشباب الآن هو البحث عن المجلات الجنسية المصورة والكتب التي تتبع أسلوب الاثارة •

● كما أن الاقبال فيه منعدم على الكتب الفلسفية ولا يقبل عليها سوى الدارسين فقط •

ويشير على بركات عمارة الى مشكلة ارتفاع أثمان الكتب للشباب والاطفال بالاضافة لقلة الكتب التي تلعب دورا تربويا في تنمية اهتمامات الطفل • كذلك انشغال الجيل الجديد من الشباب بمشكلاته الحاده وخاصة فيما يتعلق بالزواج والحصول على مسكن ، وهي امور تجعله يعزف عن الاهتمام بالقراءة •

ندوة الشباب : نحو اتحاد شباب العمل

● تخصص امانة التثقيف ندوة الشباب التي تعقد بعد غد الخميس لحوار مفتوح حول ، تأسيس اتحاد شباب لحزب العمل • تقام الندوة في الساعة السادسة بمقر حزب العمل بالسيدة زينب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديدية) يدير الندوة الزميل مجدي احمد حسين •

والدعوة عامة للشباب من اعضاء الحزب واصدقائه •

جمعيات سكان في الفلل

انشأ مجلس مدينة دسوق جمعية تعاونية للاسكان للعاملين فيه ولكن يبدو أنها للعاملين شكلا فقط • اذ صمت اعضاء المجالس المحلية مجاملة لهم كما صمتوا اليها العاملين بالحكم المحلي بل اضافوا لها بندا غريبا وهو من يساعد في انشاء هذه الجمعيات وهذا يعطي الفرصة للمحاسيب وذوي القربى في أن يفعلوا ما يشاؤوا ضاربين بالقانون عرض الحائط

ولم يكتف المسئولون بذلك بل اشترى كل منهم أكثر من قطعة أرض باسمه وباسم السعاه والعمال الذين يعملون تحت رئاسته حتى وصل سعر المتر الى اكثر من ١٣٠ جنيها ولم يؤدوا حق الدولة في الضرائب

ولم يكتف هؤلاء بذلك بل قاموا بطرد الاهالي ودفعوا تعويضا قدره جنيها عن كل متر تحت علم وبصر المسئولين •

فهل يتدخل أحد لوقف هذه المهزلة ووقف الانحرافات المتفشية في داخل الجمعية

ابراهيم ابراهيم دسوقي

● ●

وصلني خطاب التعيين منذ شهور ولم أعمل حتى الان

● اعلنت الادارة العامة للضرائب بالدقهلية عن مسابقة وتقدمت اليها باعتباري حاصلا على بكالوريوس تجارة واجتزت كل الاختبارات بنجاح تام حتى وصلني خطاب التعيين وتقدمت بمسوغات التعيين كاملة وعينت على الدرجة الثالثة التخصصية وكانت المفاجأة انه عندما تقدمت لوحدة شئون العاملين بضرائب الدقهلية لم أجد اسمي بكشوف المرشحين لهذه الوظيفة برغم نجاحي في الاختبارات وعندما أردت الاستفسار عن ذلك بالمنصورة حولوني للقاهرة ومع ذلك لم أجد حلا •

السيد احمد حسن حراز
المنزلة - دقهلية

أمين اتحاد وطلاب جامعة القاهرة :

نرفض لائحة ٧٩ والحرس الجامعي

كتب - اشرف ابو الهول :

فرضت الاحداث الطلابية نفسها على الراي العام في مصر بدليل نشاطها المتواصل والدائم سواء من خلال الندوات أو المؤتمرات او المعارض وهذا يتطلب قيادة واعية ونشيطة لتقود المسيرة في الايام المقبله من خلال منبر شرعي يتمثل في اتحاد الطلاب ، لذلك كان لنا هذا اللقاء السريع مع احمد محمد عبد الله امين اتحاد طلاب جامعه القاهرة •

فعن موقفه من الحرس الجامعي قال :

ارفض تدخل الحرس في انشطة الطلاب وان لايتعدى دوره الاساسي وهو حراسة المنشآت ليلا • كما يجب ان يعلم الجميع انه لا يمكن ان تكون هناك صلة بين الحرس والنشاط الطلابي لانه لا رقابة على الطلاب• كما ان الجامعة مجتمع متكامل يمارس فيه الانسان كافه انشطته الفكريه او السياسيه او غيرها ..

وعن دور الاتحادات الطلابية في المرحله المقبله قال:

انا أؤمن باتحاد طلابي قوي تسانده قاعدة طلابية عريضه حتى يكون خير من يدافع عنهم •

ورغم ان تعديلات اللائحة غير مجديه الا انها خطوة للامام كتعبير عن نضالهم حتى تتحقق المسيرة وتعود لائحة ١٩٧٦ بصفه مؤقتة لحين عقد مؤتمر عام للطلاب ليقررون امورهم بانفسهم ، وكذلك وضع حد لتدخل الحرس الجامعي •

أمانة شباب الاسكندرية تحتفل بيوم حقوق الانسان

الاسكندرية - من مراسل الشعب اقامت لجنة الثقافة والاعلام بامانة شباب حزب العمل بالاسكندرية ندوة في يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان •

حضر الندوة الدكتور سيد عبدالرسول امين الحزب بالاسكندرية وعضو اللجنة التنفيذية وعشري عبد العليم امين صندوق الحزب وعدد من قيادات الحزب وامانة الشباب •

في البداية تحدث الدكتور سيد عبد الرسول فقال : ان الحكومة المصرية وقعت على الاعلان العالمي لحقوق الانسان بعد الثورة واصبحت ملتزمة بتنفيذه وبرغم ذلك لم تنفذ فيه شيئا بدليل اصدار التشريعات الاستثنائية والقوانين المقيدة للحريات •

كما ان الحكومة المصرية تتصدى لجمعيات حقوق الانسان بدليل انها رفضت اشهار جمعية لها في اسيوط مما اضطرنا الى مقاضاتها في ذلك الامر كما ان مهمتنا هي الدفاع عن حقوق الانسان ومهاجمة الظالم ومناصرة المظلوم وان نبين للمواطنين كيف يدافعون عن حقوقهم وانه لو نجحنا في ذلك لكنا قد ادينا خدمة جليلة •

ثم تحدث الزميل مصطفى ابو العينين عضو جمعية حقوق الانسان وامين شباب غرب فقال :

يجب ان تحترم حقوق الانسان وتصان لا تهان كرامته وتنتهك ادميته كما حدث في قضية الجهاد وما ظهر فيها من حيثيات واضحة لا تقبل الشك او الجدل اكدت ان اغلبهم تعرض للتعذيب الوحشي • وان ما حدث هو جريمة شنيعة ارتكبت في حق الشعب ومخالفة للمواد ٤٢ ، ٥٧ من الدستور •

وان الحكومة بذلك تكون قد اخلت بتوقيعاتها ولم تحترمها ولذلك يجب تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في هذا الموضوع الخطير مع الدعوة الدائمة لمحاكمة وزراء الداخلية السابقين ، النبوي اسماعيل وحسن ابو باشا نتيجة لقيامهم بتعذيب المواطنين وتزييف ارادة الشعب •

وايضا انهاء حالة الطوارئ وكافة القوانين المقيدة للحريات كما القى الزميل صابر عباس قصيدة زجلية تدين التعذيب • والزميل محمد سعد على اهمية حقوق الانسان العربي ومصطفى الروبي عن حق الشباب في الحياة الكريمة وابراهيم سعد عن موقف القانون من جرائم التعذيب وعبد الرحيم الشيخ عن الموقف السلبي للمسئولين •

● مصطفى ابو العينين

النيابة العامة تحقق في قضية طبيب الاسنان نجل الاستاذ الجامعي

احالت النيابة الادارية وقائع تحقيقاتها في موضوع الطبيب عمر احمد عبادة سرحان الى النيابة العامة في القضية رقم ٦١٨٣ لسنة ٣٨ قضائية ، وكانت « الشعب » قد نشرت في الاسبوع الماضي تقرير الرقابة الادارية حول الموضوع ، كما تنظر محكمة القضاء الاداري في مجلس الدوله اليوم اولى جلساتها في القضية رقم ٥٤١٥ التي رفعها الدكتور احمد عبادة سرحان - والد الطبيب - مطالبا باحقية نجله في التعيين في وظيفة مدرس بقسم التقويم في كلية طب اسنان القاهرة ويدفع عميد طب اسنان القاهرة السابق الدكتور محمد سعيد فهيم والدكتورة كريمة لبيب رئيس قسم التقويم سابقا بعدم أحقية الطبيب في التعيين بالكلية •

● ●

رأي الشباب

حاربت الفساد فنقلوني

ناصرت الاحزاب المعارضة في الانتخابات الاخيرة ولكن بعد فوز مرشحي الحزب الوطني بداوا في تصفية الحسابات معي

فقد كان السيد ابو الحمد عضو مجلس المحافظة يستغل نفوذه في جلب المواد التموينية من شتى المنافذ وعندما حاولت منعه واقناعه بالعدول عن ذلك لجا للمدير العام لتموين سوهاج مطالبين بنقلي من مركز ساقلتة الى مكان آخر

وجدير بالذكر انه توجد صلة قرابة قوية بين هذا العضو والمدير العام وعلى اثرها فاستدعاني المدير وهددني بالنقل او الفصل من العمل يوم ٧/١٣ ، ٨/٩ ، ٨٤/١٠/٢٣ فشكوت للسيد المحافظ والنيابة الادارية يوم ٧/٣٦ ، ٨٤/٩/١ • ولكن دون جدوى

وفي يوم ٨٤/١١/١٤ صدر قرار نقل من مكتب تموين الجلاوية الى مديرية تموين سوهاج فتظلمت من قرار النقل التعسفي للسيد المحافظ بشكوى مزكاة من ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب عن سوهاج ولم يبت فيها حتى الآن مع انها مقدمة في ٨٤/١١/٢٩

فهل يتكرم المسئولون ويعيدون الحق لنصابه بدلا من الارهاب والاضطهاد المتفشي في تموين سوهاج

جابر عبد العال احمد
مفتش تموين

حتى لايولد قانون الجامعات مشوها

اتوجه بهذه الكلمة الى السادة رؤساء الجامعات والمجلس الاعلى للجامعات واللجنة التنفيذيه للبعثات كي يتفضلوا بدراسة هذه المطالب الخاصة بالمعيدين والمدرسين المساعدين واثقا ان هؤلاء العلماء الافاضل لن يدخروا وسعا في ادخال اقتراحات ابنائهم وتلاميذهم المعيدين والمدرسين المساعدين في قانون الجامعات الجديد حتى تتفرغ لدراساتنا العليا وننتهي من الحصول على الدرجات العلمية في اقل وقت مما يعود على البلاد عامة بما لا يقدر بمال ، ونحن لا نطلب الا توفير الحد الادنى للقمة العيش الكريمة في هذا البلد الذي يستحق منا كل تقدير وعرفان ، وقدلمستم عن قرب نتائج تجاهل هذه المطالب في اتجاه ذوي النفوس الضعيفة الى الدروس الخصوصيه في الجامعة وخارجها والى الاعمال الاضافية خارج الجامعه مما عاد باسوا النكبات على التعليم الجمعي ، وها انتم بيدكم الآن اصلاح الاوضاع المتدهورة وهذه هي مطالبنا المتواضعه :

١ - رفع بدل الجامعة الى ٥٠٪ من المرتب الاساسي (وليس من اول مربوط الدرجة) •

٢ - منح جميع المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات الاقليمية علاوة من علاوات الدرجه التي يشغلونها اسوة باعضاء هيئة التدريس بها •

٣ - جعل النصاب القانوني للمعيدين والمدرسين المساعدين ١٠ ساعات اسبوعيا فقط حتى يتفرغوا لرسائلهم وابحاثهم اطول مدة ممكنة •

٤ - منحهم ٥ ساعات زيادة علمية اسبوعيا اسوة باعضاء هيئة التدريس •

٥ - منحهم مرتبات شهرين سنويا لشراء الكتب والدوريات والقواميس والاجهزة العلمية فهم ليسوا اقل من زملائهم العاملين بالبنوك والشركات والمؤسسات الذين يتقاضون ارباحا خيالية كل عام •

٦ - ان تكون مكافأة طبع رسائل الماجستير ٣٠٠ جنيه والدكتوراه خمسمائة جنيه وان تمنح قبل الطبع وليس بعده) بموجب خطاب رسمي من المشرف على الرساله يفيد تصريحه للطالب بالطبع •

٧ - ضرورة حصول جميع المعيدين والمدرسين المساعدين المقيدين على منح دراسيه وبعثات داخلية للدراسة داخل الوطن على جميع البدلات من زيادة علمية وحوافز اكاديميه وجزء من مكافأة الامتحانات ورفع بدل البعثه الداخلية الى ١٠٠٪ من المرتب للمسجلين في جامعاتهم •

عادل اسماعيل هلال
مدرس مساعد بآداب الزقازيق

الاجتماع الذي تم بين طلاب جامعة الازهر وعميد كلية اللغة العربية بالدراسة

احتشد اكثر من ٣٠٠٠ طالب من طلاب جامعة الازهر في قاعه الشيخ ابراهيم حمروش يوم الخميس ٢٧-١٢-١٩٨٤ اعلن الطلاب مطالبهم واخذ يجيب عليها السيد عميد كلية اللغه العربية الدكتور (سعد ظلام) وكانت المطالب هي :

اولا : لماذا لم يصلنا الدعم حتى الان ؟ اجاب الدكتور بانه في العام الماضي اعترض الجهاز المركزي على صرف مكافأة الدعم وبانه قد كتب مذكرة الى الجهاز المركزي واعلن انه متحمل مسئولية بان يصل الدعم قبل اجازة نصف العام •

ثانيا : تطالب بالغاء مادة التربية العسكرية :

اجاب العميد : انني كتبت مذكرة الى مسئول التربية العسكريه اطالب بالغائها ومن رايي ان التربيه العسكريه ليست ذات جدوى فالعام الجامعي لاي طالب هو عمره الدراسي ولا ينفق الا في منفعة وانا ارفض ان ينفق الطالب عمره الدراسي في كلام لايجدي • وقال ان مسئول التربيه العسكرية قاله ان جميع الجامعات ستحذو حذو جامعة الازهر وتكون التربية العسكرية هي الاولى وقال كذلك ان السيد رئيس الجامعة كتب مذكرة الى رئيس الوزراء • اذا لم تكن صدرت اوامر الى الجامعات الاخرى فيجب ان تعامل جامعة الازهر

ثالثا : ماذا بخصوص الوقت الذي ضاع ؟

أجاب العميد : قرر مجلس الكلية ان تبدأ السبت القادم المحاضرات للتقوية للسنة الرابعة فقط • لهذا العام فقط وتكون كتجربه •

رابعا : لماذا يرتفع سعر الكتاب عن الجامعات الاخرى ؟

اجاب العميد : الجامعات الاخرى تأتي اليها تبرعات مثل جامعة الاسكندرية فتساهم في خفض سعر الكتاب اما نحن فلم يتبرع احد الينا حتى الان لكي نحسن سعر الكتاب •

خامسا : طالب طلاب قسم الصحافة والاعلام بانشاء القسم وتحويله الى كلية •

اجاب العميد : طلبه قسم الصحافة ليس لهم الحق بمجرد المطالبه بهذا الموضوع • ومن اجل ان يكون كليا لابد من اسقاط هيئة التدريس وباحترامي لهم • لا احد فيهم تخرج بدرجة أستاذ مساعد • فهل تتصورون أن يكون عميد الكلية مدرسا !!!

وعن مشاكل طلاب الصحافة والاعلام قال :

انني طالبت بسيارتين لنقل الطلاب الذين يتدربون في الاذاعة والتليفزيون •

سادسا : سال احد الطلبه : كيف اختار اتحاد الطلاب وانا لا اعرفهم اريد ان أعرف الشخص وبرامجه والذي سيفعله ؟

اجاب العميد : لم اتدخل والله ولا احد في اتحاد الطلاب وكان بالقرعة امام كل زملائكم تم اختيارهم بلا تدخل •

سابعا : وصل سعر بعض الكتب الفرعية خمسة جنيهات ونصفا :

اجاب العميد : اكتبوا اسم الكتاب وارسلوه الي •

ثامنا : بعض الاساتذة لم يحضر حتى الان ولم يعط اي محاضرة :

قام طالب واسمه عبد الحفيظ وقال ان استاذ مادة الادب لم يأت حتى الان ولم يعط اي محاضرة •

ساله العميد عن اسمه ؟

فاجاب الطالب : انا لم اره حتى اعرفه •

في قريتنا مشكلة

● نعيش في منطقه مكونه من ثلاث قرى هي : برهيم ، بالمشط ، منشاة وهذه البلاد تبعد عن منوف (٣) كيلومترات فقط •

وقد قامت شركة فرنسيه بتنفيذ مشروع سنترال آلي من منوف حتى وصل الى بالمشط عن طريق كابل يحمل (٣٠٠) خط •

وهذا الكابل يعمل عليه اليكترونيا (٣٩) خطا منهم خطان لنقطة شرطة برهيم وقرية شبشير ، و ١١ خطا كابين قرى •

واما الباقي وعددهم ٣٦ خطا لم يتم تركيب سوى اربع خطوط فقط لكل من السيد اللواء محيي الدين الجرواني رئيس مباحث التموين سابقا ، عبد العزيز شاهين عضو مجلس الشورى وعبد الفتاح حسن عبده تاجر بكفر بالمشط وعبد المرضي عمر مزارع وباقي الخطوط المتبقية بالكابل رقم (٥) والمحمل بعدد (٣٠٠) خط مدفونة تحت خطا مع ان قريتنا لا تبعد أكثر من فقط •

وبالقرية كابينه يدويه قديمه تحمل ٦١ خطا وتسبب عناء للمشتركين واصبحت القرية تصنفها خاضعا للتكنولوجيا والباقي تابع للسنترال اليدوي مع انه يكفينا عدد ٢٠٠ خط من ٣٠٠ خط المدفونين في الارض • مع العلم بانه تم توصيل كابل الى مدينة سرس الليان التي تبعد عن منوف بخمسة كيلو مترات وبه اكثر من ٧٥٠ خطا مع ان قريتنا لا تبعد اكثر من ٣ ك فقط •

فوزي احمد درويش
امين شعبة بالمشط بحزب العمل

مظاهرات في جامعة المنوفية

اندلعت المظاهرات في جامعه المنوفيه يوم السبت الماضي ، حيث قام طلاب كلية التجارة بشبين الكوم بتلك المظاهرات ، وذلك لسوء الاحوال المادية والادارية وارتفاع سعر الكتاب الجامعي ، وتدهور الخدمات في رعاية الشباب ، وارتفاع نسبة الرسوب في السنوات قبل النهائية •

وطالب الطلاب بتحسين جدول الامتحانات ليكون يومين في الاسبوع بدلا من ثلاثة أيام •

واخذت المظاهرات طريقها الى ادارة الجامعة لتقدم تلك المطالب لرئيس (الجامعة) ، ولكن سرعان ماوصلت قوات الامن المركزي المسلحة بالعصي والبنادق والقنابل المسيلة للدموع ، والتي استعرضت عضلاتها في مواجهة الطلاب ، مما أثار الطلاب وجعل الكثير من زملائهم ينضمون اليهم من باقي الكليات ، وقد قطعت قوات الامن المركزي الطريق الى الجامعة ، واغلقت الكوبري الرئيسي المؤدي الى ادارة الجامعة ، وتم محاصرة الطلاب في البر الشرقي ، وقد تم تعزيز قوات الامن المركزي بقوات اخرى اضافية حيث وصل تعدادها الى اكثر من ٤٠ عربة لوري محملة بالجنود • وقد تم عزل المنطقة الشرقية عن المنطقة الغربية بشبين الكوم قرابة ست ساعات متواصلة ، لم يسمح فيها بالمرور •

وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر تكونت لجنة من ٦ طلاب لمناقشة العميد في المطالب ، وقد وعدهم بتحقيق مطالبهم وتم تعديل جدول الامتحانات اليومين وكادت أن تندلع المظاهرات في اليوم التالي ، نتيجة لوقوف عربات الامن المركزي ومباحث امن الدولة ، بصورة استفزازية أمام الطلاب ، مما دعا اللجنة المكونة من الطلاب الستة ان تفرض هذا الامر على العميد وتطالب بسحب قوات الامن المركزي خلال وقت قصير ، واستجابت المباحث لذلك ، وتفرقت العربات بالقرب من مديرية الزراعة والبر الشرقي وامام محلات عمر افندي وانسحبت من أمام الكلية •

هلموا الى العمل

الحمد لله - لقد نجح مؤتمرنا الثالث ، وبصورة فاقت توقعات الكثيرين ، ومارس حزب العمل الديمقراطية كما لم تمارس بعد في اي حزب من الاحزاب .. وحقق شباب العمل انجازات كبيرة واثر في نتائج الانتخابات والقرارات السياسية واصبح ممثلا بصورة معقولة في اعلى مستوى تنظيمي بالحزب وما عاد يصح بعد الآن الحديث عن المعوقات بل لم يبق سوى العمل .. والعمل الشاق وحده سبيلا لبناء حزبنا على اساس مكين •

ومما لاجدال فيه ان بناء اتحاد شباب العمل هو المهمة الاولى ، والعمل الاساسي لصدق الشباب مع نفسه ، وقدرته على تحمل مسئولية القيادة في البلاد .. وانتشالها من اوضاعها الكئيبه الراهنة •

يجب ان تكون فترة الاعداد لتاسيس منظمتنا الشبابية ، هي فترة العمل المكثف بين الجماهير ، وتنشيط العضوية الشبابية .. وانها حقا لمعركه كبرى ستفرز من خلالها القيادات الشبابيه التي ولاتفكر في الاخذ •

اننا ندعو شباب مصر الواعي .. والراغب في التغيير .. وفي العمل والعطاء .. وفي الالتصاق بتراب الوطن حتى الموت .. ان يشارك معنا في هذه المنظمة التي ستكون ملكا لشباب مصر الوطني باسره ..

ولاغرو ان ينخرط القطاع الاكبر من الشباب الوطني في حزب العمل وهو الحزب الذي يعطي كل هذه الاهمية لدور الشباب من اجل انقاذ مصر • ولقد قلنا وسنقول دائما نحن لسنا بمحترفي سياسيه ولكننا اصحاب رساله ، فهلموا معنا .. يدا بيد .. نبعث مجد مصر .. ونبني صرح حضارتنا الاسلامية .. ونعيد النماء في العروبة قلبها النابض .. هلموا نحارب الفساد .. والطاغوت نحارب الفسق والفاسقين .. والمتاجرين بدماء الشعب ، وبمستقبلنا .. هلموا الى معركة فاصله بين الحق والباطل .. فلاشك ان جموع الشباب ستكون في معسكر الحق • والله اكبر ويحيا الشعب

م • أ • ح

الى الاصدقاء .. أصحاب المحاولات الشعرية

وصلت صفحه الشباب عشرات الخطابات التي تحوي محاولات شعرية للشباب ، وقد نشرنا وسننشر افضل هذه المحاولات ، ولكن الاهم من ذلك ان يعي الشباب المهتم بالشعر ان الشعر فن له أصول وقواعد ، ويجب تعلم هذه الاصول على أيدي اساتذة الشعراء العرب ، وليس من الاغاني المبتذلة التي تصدر عن الاذاعات المسموعه والمرئية والرسميه مع كل اسف ، فقد تصور الشباب من مستوى اغاني شرائط الكاسيت ، ان هذا يمكن ان يكون فنا يحاكى •

كما يتصور الصديق عماد حمدي متى على سبيل المثال انه لو رتب الكلمات في صورة ابيات لاصبحت شعرا .. كلامك جميل يا عماد ولكن القافية لا تغني عن الوزن ، والا لكنا امام نثر مسجوع ، هناك بحور للشعر يجب دراستها ومعرفتها ، ستجدها موسيقية وجميلة ولها ايقاع كنبض القلوب ، وليست قوالب جامدة كما حاول القزام الشعراء ان يقولوا لنا •

ونرجو أن تخصص احدى ندوات الشباب القادمة للشعر للبحث في كل هذه المعاني التي يطول شرحها ويصعب ايجازها في هذا الرد السريع •

● ●

الطلاب يمارسون السياسة في تايلاند !!

نظم طلاب الجامعات مسيرة الى السفارة الامريكية للمطالبة برفض تشريع في الكونجرس الامريكي سيكون من شأنه اغراق العالم الثالث بعقاقير بالغة الخطر على الصحة • وحمل الطلاب لافتات تحمل عبارات « تايلاند ليست ارضا لنفاياتكم .. ومواطنو تايلاند ليسوا حيوانات تجارب لكم » •

وجاء في مذكرة سلمها اتحاد طلاب تايلاند الى السفارة الامريكية ان مشروع القانون الذي تقدم به ادوارد كيندي سينهي الحظر المفروض على تصدير عقاقير لم توافق عليها الادارة الامريكية للاغذية والعقاقير •

الوطنية الصادقة

هي التي تؤمن ان لا وطنيه بغير فضيلة ولا وطنيه بغير اخلاق ، فلا وطنيه مع الاتصاف بالكذب ، ولا وطنية مع انعدام الوفاء وقلة المروءة ولا وطنيه مع المجون والفسق والاستهتار •

أحمد حسين

* في ندوة التراث وتحديات العصر في الوطن العربي (بحث هام للدكتور جلال امين):

التراث والتنمية العربية بين :

التيارات الليبرالية والماركسية والسلفية

● « ان احترام الامة لتراثها هو احترامها لذاتها . والاستخفاف بالتراث هو الاستخفاف بالنفس ـ والامة التي لا تكف عن تحقير ذاتها في مقارنة مستمرة بالآخرين ، لا يمكن في احسن الاحوال الا ان تكون مقلدا كفؤا ولكنها تفقد قدرتها على الابداع » .

اعداد سيد عبد ربه :

● هكذا يقرر الدكتور جلال امين في بحثه الهام الذي تقدم به في الندوة الفكرية التي اقامها مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر الماضي حيث التقى فيها جمع كبير من صفوة مفكري الامة العربية الاسلامية وتناولت موضوعا يكاد أن يكون بحق موضوع الساعة بعنوان « التراث وتحديات العصر في الوطن العربي » .

انهيار النمط الحالي للتنمية العربية

والله جا الدكتور جلال امين بحثه برصد مظاهر انهيار النمط الحالي للتنمية العربية على اساس ان مفهوم التنمية لا يعني مجرد تكاثر في السلع والخدمات بل تحسين نمط الحياة نفسها . فخلال ربع القرن الماضي أو يزيد لا يستطيع بلد عربي واحد ان يزعم انه قد حقق تقدما يذكر في أي مجال من مجالات التنمية . فالاقتصاد العربي لم يكن في أي وقت من الاوقات اكثر اعتمادا على الخارج مما هو اليوم ، ولم تكن اقتصاديات الاقطار العربية اكثر تشتتا وبعدا عن التكامل منذ قرنين على الاقل مما هي اليوم .

ويرد الدكتور جلال امين اسباب ذلك الى اوضاع كثيرة تردى فيها وطننا العربي . فالعلاقات الاجتماعية داخل كل بلد عربي اكثر توترا مما كانت منذ ربع قرن ، والحياة السياسية اكثر زيفا ، وكرامة الفرد العربي اكثر تعرضا للامتهان من الحكام ، والعلاقات بين الاقطار العربية او بينها وبين الدول المجاورة اكثر توترا ، وتخلى اكبر قطر عربي عن دوره في قيادة الحركة القومية ، وانهمك الناس في مشروعاتهم الفردية لرفع مستوى الاستهلاك او الانتقال من طبقة لاخرى منصرفين عن الاهتمام بالقضايا السياسية والقومية ، والموارد الاقتصادية الآيلة للنضوب يزداد تصديرها لاستيراد اسلحة تستخدم في خدمة الاجنبي ، والقروض تعقد لتصريف سلع الاجنبي ايضا لا لبناء قدرة العرب الانتاجية ، والامتيازات تمنح للشركات الدولية . والهجرة بين بلد عربي وآخر تحكمها قرارات فردية ، والتعليم يعامل لا على انه اساس للنهضة ولكن كوسيلة لتجنب الحرج السياسي للحكومات القائمة . وغير ذلك الكثير مما يمكن اعتباره مظهرا من مظاهر انهيار النمط الحالي للتنمية العربية .

التيارات الاصلاحية الثلاثة ونمط التنمية العربية

لاشك في وجود علاقة وثيقة بين فشل التنمية العربية وبين تلك الحيوية التي سرت منذ أواخر الستينات في الدعوة الى التمسك بالتراث والعودة الى الجذور ـ والكلام هنا مازال للدكتور جلال امين ـ فعبر المائة عام الماضية كانت دعوة « التراثيين » اما كان متعاظم استجابة للفشل في تحقيق الاهداف الوطنية . ثم جاءت الصحوة الجديدة للحركات الاسلامية كرد فعل للفشل المشروع الناصري في صد الغزوة الاستعمارية الجديدة التي تسربت تحت شعار « الانفتاح الاقتصادي » .

ولم يكن التراثيون بالطبع وحدهم في الميدان فقط ، فقد كان هناك دائما من يقول ان تعثر مشروع النهضة العربية او الاسلامية يعود الى التخلف عن اللحاق بالغرب وان الحل ليس في رفض اسس الحضارة الاوربية بل في المزيد من الاخذ عنها . فقد كانت دعوة الشيخ محمد عبده في الاساس دعوة الى تطويع التراث لمتطلبات الحضارة الحديثة وكان ما اصطلح على تسميتهم « بالرواد » من تلامذة محمد عبده ، من لطفي السيد الى طه حسين وعلى عبد الرازق والعقاد واحمد امين ، هم في الاساس دعاة لهذا التطويع .

ويمكننا اعتبار ان التيار الماركسي فرع من فروع التيار العلماني الذي بدأه لطفي السيد لا يختلف عنه الا في انه كان يستوحي مصدرا آخر من مصادر الفكر الغربي بتأكيده على قضية الصراع الطبقي وفي استهانته بالتراث الى حد التجاهل وماعدا ذلك فانه يتفق مع دعاة الاصلاح من العلمانيين من ان تحقيق الاستقلال الحقيقي واستكمال النهضة لا يكون الا باقتفاء خطوات النهضة الاوربية .

● د . جلال أمين

هذه الاتجاهات الثلاثة تمثل ـ كما يذكر الدكتور جلال امين ـ الاتجاهات الفكرية الاساسية المتنافسة في حلبة الفكر الاصلاحي في الوقت الحاضر ولكل منها موقفه المتميز من قضية التنمية او النهضة .

ـ فالعلمانيون الليبراليون يرون المشكلة في تخلف العرب تخلفا رهيبا من انجازات الغرب الراسمالي : في مستوى الدخل والاستهلاك ، في التكنولوجيا والتنظيم ، في نظم الحكم والحريات المتاحة ، بل وايضا في قواعد السلوك وانماط التفكير .

ليس هناك في نظر هؤلاء من مشكلات العرب مالا يحله العلم والموقف العقلاني والتكنولوجيا المتقدمة .

ـ والعلمانيون الماركسيون ليسوا اقل من العلمانيين الليبراليين حماسا للعلم والتكنولوجيا المتقدمة ولكنهم يميزون تمييزا صارما بين « الغرب » الراسمالي و« الغرب » الاشتراكي . ويرون ان السؤال هو عمن يوضع العلم والتكنولوجيا في خدمته : الاقلية ام الغالبية . ويرون المشكلة في تبعية العرب للغرب الراسمالي وخضوع مواردهم للاستغلال الخارجي بمعونة فئة مستفيدة في الداخل . والحل في كسر التبعية وممارسة العرب لارادتهم السياسية والاقتصادية المستقلة لمصلحة عامة الناس ووضع العلم والتكنولوجيا في خدمتهم ـ والتراثيون يرون المشكلة في تخلي العرب والمسلمين عن اصول الدين وقواعده التي هي صالحة للتطبيق اليوم كما كانت دائما . وان الحل الوحيد للمسلمين مما يتصورون حيث يكمن في التطبيق الصحيح للشريعة الاسلامية .

كلنا تراثيون

بعد ذلك التصنيف المبسط لتيارات الاصلاح الرئيسية في عالمنا العربي الاسلامي يلقي الدكتور جلال امين بقنبلته الفكرية عبر سطور بحثه الهام حين يقول : لن نجد صعوبة في ان نحمل اصحاب كل هذه المواقف على الاعتراف بانهم شأنهم شأن غيرهم تراثيون وميتافيزيقيون حتى العظام .

فكل من العلماني الليبرالي والعلماني الماركسي يزعم انه يقدم لنا افكارا علمية هي ميراث الناس جميعا . ساهمت في بنائه الانسانية كلها على مراحل تطورها ولا تحمل بصمات ثقافة او حضارة بعينها اكثر مما تحمل بصمات غيرها . فميراث العلماني الليبرالي او الماركسي هو اذن ميراث مجرد عن خصائص امة بعينها . انه على حد قولهم ثمرة تقدم العقل البشري ، صادف ان ساهمت فيه اوربا باكبر نصيب ولكنه ليس بسبب ذلك تراث اوربا وحدها وان هذا التراث الانساني متاح امامنا علينا ان ننهل منه من دون تردد او تعصب فهو مجرد عن ظروف الزمان والمكان . ان من السهل انتقاد الماركسيين المتعصبين من الزاوية نفسها التي يوجهون هم اتهامهم منها الى السلفيين المتزمتين . فيمكننا ان نلفت النظر الى الشبه بين تقديس اولئك للنصوص الماركسية والتراث الماركسي وترديدهم لاكليشيهات ماركسية محفوظة وبين تقديس السلفيين لتراثهم ونصوصهم ولكن الامر لا يقتصر على مجرد الالتزام الحرفي بالنصوص بل يتعدى ذلك الى امكان وصف كثير من المواقف الماركسية بالميتافيزيقية بمعنى الاتجاه الى اصدار الاحكام الغيبية او القيمية التي لا يمكن الجزم بصحتها او خطئها بالرجوع الى الواقع . ان من الممكن الزعم مثلا بان الفلسفة المادية الماركسية هي على قدم المساواة مع الموقف الديني من حيث اعتماد كل منهما على موقف ميتافيزيقي مسبق من قضية اسبقية المادة على الفكر او الفكر على المادة . ومن الممكن ايضا الزعم بان كثيرا من الافكار الفلسفية الماركسية عن التناقض وحتمية الصراع والتطور الكمي والكيفي لا تزيد عن كونها نظرة خاصة الى الواقع ليس هناك اي سند علمي لها . وقد تكون اقرب الى الشعر منها الى العلم .

للماركسية اذن الف سبب للتردد قبل ان توجه سخريتها الى السلفيين والتراثيين . فهي بدورها سلفية وتراثية وسر جاذبيتها ليس هو بالضبط التزامها الصارم بالروح العلمية بل لموقفها الاخلاقي والسياسي المناصر للغالبية من بسطاء الناس .

ويستكمل الدكتور جلال امين قوله بان من الممكن توجيه الانتقاد نفسه الى العلماني الليبرالي على الرغم من زهوه المفرط بتخلصه من غيبيات الدين والماركسية على السواء . ولكننا نود ان نوجه بعض الاسئلة الى دعاة الليبرالية على اي اساس من العلم مثلا يستند الفصل الذي اجراه ميكيافيلي بين السياسة والاخلاق ؟ وعلى اي اساس ارتكز التقليد الديمقراطي الغربي في اعتبار الناس جميعا متساوين بالطبيعة وان حق الملكية الفردية لا يجوز المساس به ، او ان حق الفرد في استهلاك مايشاء لا يجوز تقييده ؟ وعلى اي اساس من العلم تستند الدولة التي تبني هدف تعظيم معدل النمو بانتاج طائرة اسرع من الصوت او غزو الفضاء قبل سد بعض الحاجات الاساسية ؟ وعلى اي اساس اعتبر النفع المادي المتولد عن تطبيق التكنولوجيا الحديثة اكبر بالضرورة من اي خسارة اجتماعية او نفسية قد تترتب عليها ؟

ان من الممكن مضاعفة هذه الامثلة الى مالا نهاية للتدليل على ان ما يقدم الينا على انه من ثمرات التقدم العلمي لايزيد في كثير من الاحيان على ان يكون تعبيرات عن مواقف قيمية او ميتافيزيقية ليس لها ادنى صلة بالعلم . ولكن المفتونين بحضارة الغرب يصرون مع ذلك على نقل كل هذا باسم نقل العلم الغربي والتكنولوجيا الغربية ، وهم بذلك لا ينقلون ثمرات التقدم البشري بل ينقلون تراثا خاصا جدا لثقافة بعينها . انهم لا يضحون بالتراث من أجل العلم وانما فقط يستبدلون تراثا بتراث .

ويضيف الدكتور جلال امين ان العلمانيين الليبراليين والماركسيين يسخرون من التراثي السلفي عندما يدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية ، فيزعمون بضرورة فصل الدين عن الدولة . ولكنهم هم لم يفعلوا ذلك قط . فمن يستطيع الزعم ان الدولة التي تعمل لنسوة الماركسية تخلت عن سيطرة الغيبيات الماركسية على الدولة سواء كانت سياسية او ثقافية او قانونية . وفي الدولة الليبرالية الآن تحول تقديس العلم والتكنولوجيا المتقدمة الى دين وميتافيزيقيا لها كهنتها وطقوسها التي يقبلها الناس كبديهيات ولا يسمح احد لنفسه بالخروج عليها .

ان من حق التراثي السلفي ان يرد على من يدعوه الى فصل الدين عن الدولة بان على الآخرين ـ ان استطاعوا ـ ان يفصلوا دولتهم ايضا عن دياناتهم الجديدة . وان دياناتهم ليست بافضل من دياناتنا .

ويعلق الدكتور جلال امين على مجمل قوله بان ماذهب اليه باننا تراثيون ليس القصد منه سوى الاعتراف بان التمسك بالتراث هو موقف انساني لا مفر منه وانه قدر كل منا المحتوم ولا يجوز التشدق بعكس ذلك .

(البقية العدد القادم)

محامي الدكتورين أحمد وعمر سرحان يرد على « الشعب »

تلقت الشعب الرد التالي ايماء الى التحقيق الصحفي المنشور بالعدد رقم ٢٦٤ بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٥ بعنوان « وقائع مذهلة في جامعتي القاهرة وطنطا » والذي تعرض فيه محرره لبعض الوقائع تناولت موكلي الدكتور/ عمر احمد سرحان وتم سرد هذه الوقائع بما يخالف الحقيقة والواقع .

ونظراً لاننا قد طرحنا النزاع برمته على القضاء الاداري بمجلس الدولة ليقول كلمته الفصل في هذا النزاع فاننا نود ان نعرض الآتي تبيانا للحقيقة:

١ ـ ذكرت الجريدة ان المشكلة بدأت مع كلية طب الاسنان بجامعة القاهرة بعد ان نقل اليها موكلي من كلية طب اسنان طنطا ثم سفره الى خارج البلاد ثم تغيير تخصصه الى تخصص مختلف وهو التقويم وهذا قول غير صحيح ان موكلي تم تعيينه في جامعة طنطا اثناء دراسته في جامعة مانشستر ثم عاد لتسلم عمله وحصل على اجازة للدراسة سافر بعدها ثانية لاستكمال تخصصه وكان يدرس التقويم منذ بدء دراسته في انجلترا أي قبل تعيينه بجامعة طنطا .

٢ ـ اما قيام جامعة طنطا بالاعلان عن وظيفة معيد بشروط خاصة لاتنطبق الا على موكلي فهو قول مرسل لادليل ...

...

٦ ـ أما عن الموافقة على مد البعثة الى شهر ١٩٨٤/٦ رغم حصوله على الدكتوراه في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٤ فهذا أيضا غير صحيح فلم يكن عضو بعثة ...

كما أوضحنا كما لا تسمح القوانين بنص البعثة ـ حتى ان وجدت ـ بعد الحصول على الدكتوراه ـ والصحيح انه بعد ان حصل على درجة الدكتوراه ومدته ٣٦ عاما وقبل انتهاء اجازته الدراسية فقد تقدم موكلي بطلب للجهة ...

... نصحه بتقديم طلبين مستقلين احدهما خاص بطلب الموافقة على اجازة للدراسة بالخارج ويقدمه الآن ثم يتقدم بطلب آخر للموافقة على دراسة التقويم بعد حصوله على الموافقة الاولى وقد تم ذلك وعلم امين الجامعة بتابعته الحصول على الموافقة للطلب الاول وحصل على الموافقات اللازمة وسلم موكلي بنفسه صورة من الطلب الذي تقدم به وعليه التوقيعات بالموافقة ثم تسلم منه الطلب الثاني والخاص بطلب الموافقة على دراسته للتقويم ووعده باستيفاء الحصول على الموافقات اللازمة ثم تردد عليه موكلي عدة مرات كان يستفسر فيها عن عدم حصوله على موافقة رئيس الجامعة لانشغاله او لسفره الى القاهرة ولما ابدي موكلي بانه سيسافر للخارج في اليوم التالي طلب منه ايفاد زميل او صديق له بعد بضعة أيام ليعطيه صورة من الموافقة وفعلا تردد عليه أحد زملاء موكلي عدة مرات الى ان حصل منه على الخطاب المذكور (.وليس صورة الطلب والموافقات كما حدث في الطلب الاول) وتم ارسال هذا الخطاب لموكلي في مانشستر .

واذا كان امين الجامعة (وهو اكبر مسئول اداري بالجامعة) يصدر خطابا رسميا ومختوما بخاتم الدولة على اساس معلومات لم يتأكد منها فانها منتهى اللامبالاة واللامسئولية والاستهتار فقد كان بوسعه ان يتأكد من رئيس الجامعة السابق (حسب تاريخ الخطاب) من صحة البيانات سواء تليفونيا او بالاتصال المباشر علما بانه يسكن في طنطا وعلى بعد خطوات من مبنى ادارة الجامعة .

ولما كان المحرر قد طرح بين ما طرح في تحقيقه ما يتعلق بواقعة تجنيد موكلي فزعم ان ثمة قرارا بتأجيل تجنيده قد صدر من القنصل المصري العام بانجلترا الا ان هيئة التنظيم والادارة للقوات المسلحة هي التي صادقت على قرار بتأجيل تجنيد الطبيب الدكتور عمر سرحان .

محمود متولي المحامي
وكيل عن أ.د. احمد عبادة سرحان
طبيب د. عمر عبادة سرحان

« الشعب » : ان ما نشرته (الشعب) يستند الى تقرير رسمي وضعته الرقابة الادارية بعد تحرياتها الواسعة في الموضوع ، وهو تقرير امام رئيس جامعة القاهرة ، وقبله نائب الوزراء للتعليم ، والعميد السابق لكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة !!

وتضمن التقرير ما نشرته الشعب من وقائع .

طالبت بحقوق العاملين فنقلوني من عملي

مايحدث في هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية من تعسف واضطهاد وتهديد وترهيب لكل من يطالب بحقوقه هي امور تستحق المساءلة حفاظا على كرامة العاملين بها وصيانة لحقوقهم .

فانا اعمل ملاحظ مراجعة للتلغراف بناء على قرار وزاري رقم ٢٠٩٩ بتاريخ ٣٠ـ٦ـ٨٩ . ولكن هذا لم يدم طويلا فقد فوجئت بنقلي تعسفيا الى سنترال ومسيس مع العلم بان طبيعة عملي تتعارض مع نظام العمل بالسنترال ولكن ماحدث لي كان بسبب مطالبتي المسئولين بالدولة بحقوق العاملين والتي منها :

انني طالبت رئيس النقابة العامة بعقد اجتماع لحل مشاكل العاملين بقطاع الحركة وتم عرضها على رئيس الهيئة في ذلك الوقت .

كما نشرنا مشاكلنا في جريدة الشعب في يوم ١٦ـ٨ـ٨٣ ، ٢٦ـ٥ـ٨٤ احتجاجا على عدم حصولنا على الاجازات في الاعياد الرسمية وعدم حصولنا على بدلات عنها كذلك عدم صرف الحوافز بنظام عادل والتلاعب فيها الا ان رئيس الهيئة الحالي رد على هذه الشكاوى بانني غير مدرج بسجلات العاملين بالهيئة برغم انه أمر بالتحقيق معي عن طريق مدير حركة المنطقة الاولى الذي جاءني ومعه مدير عام حركة قطاع غرب ونائب رئيس الهيئة الذي أصدر قرارا بنقل تعسفيا .

ومازال الارهاب مستمرا والاضطهاد يحاصرنا ولم يستجب لنا المسئولون

اشرف حنفي حمودة
امين اعلام لجنة السيدة زينب

(تبس) تثير ازمة في مجلس الشعب

احتج اعضاء مجلس الشعب اثناء الرد على بيان الحكومة الاسبوع الماضي على استمرار التليفزيون في اذاعة اعلانات منع الحمل « تبس » .

وقال التواب : سبق ان طالبنا من صفوت الشريف اكثر من مرة الغاء هذه الاعلانات التي تفسد اخلاق الاطفال ولكنه لم يستجب !!

قصتي مع ترجمتي لكتاب (العربية)

بقلم الدكتور :
رمضان عبدالتواب

قرأت النقد الذي نشر بصحيفتكم يوم الثلاثاء ١٩٨٤/١١/١٣ م لترجمتي لكتاب « العربية » ليوهان فك . نقلا عن مقاله في صحيفة الرياض السعودية وانه عملا بحرية النشر ، واعطاء صاحب الحق الفرصة في ان يدافع عن حقه في نفس المكان ، ارسل الى سيادتكم بهذه الكلمة املا ان تنشر كاملة .

وترجع قصتي مع ترجمة هذا الكتاب الى الخمسينات من هذا القرن حين كنت احضر رسالتي للدكتوراة في المانيا ، واهداني مؤلفه نسخة اعتز باقتنائها . وحين عدت الى مصر رأيت المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار قد سبقني الى ترجمته . وكفاني امر الانشغال بهذه الترجمة . ولكنني بعد ذلك كنت احزن اشد الحزن حين كان طلابي للدراسات العليا ، يقتبسون من تلك الترجمة في بحوثهم . فاجدها مليئة بالاخطاء الفادحة والاغلاط الشنيعة ، التي كنت أتحقق منها بالرجوع الى الاصل الالماني عندي . ومن هذه الاخطاء ما بنيت عليه نظريات لغوية ، كما حدث في كتاب : « علم اللغة العام : الاصوات » للاستاذ الدكتور كمال بشر (ص ١٣٧) الذي اعتمد على ترجمة المرحوم النجار للكتاب .

وعندما نفدت طبعة النجار فكر الناشر (مكتبة الخانجي) في تصويرها بالاوفست . ولكنه حين علم مني ان الترجمة التي قام بها المرحوم النجار تفيض بالاخطاء ، رجاني ان اعيد ترجمته من جديد . وقد ذكرت ذلك كله في مقدمة ترجمتي .

وهناك ظاهرة خطيرة رأيتها في ترجمة المرحوم النجار ، ذلك انه كان يترجم عن الالمانية النصوص التي ترجمها « يوهان فك » عن المصادر العربية . فحرصت كل الحرص على مراجعة كل هذه المصادر مصدرا مصدرا . لاثبت النص العربي الاصلي ولا أترجمه عن الالمانية .

اما النصوص التي سقطت من المرحوم النجار في صلب الكتاب او ...

كان هو ابن خروف الاندلسي . لان الصواب انه أول من أكثر من الاستشهاد بالحديث (ص ٢٣٥) . أما تعليقات المرحوم النجار التي اعجبتني فقد أبقيت عليها كما هي وعزوتها اليه مراعاة للامانة العلمية ...

الدكتور زيدان

إنا لله الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]

« الشعب »

رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكري
رئيس التحرير : حلمي زيدان
مدير التحرير : ابراهيم الزيادي

الاشتراك في مصر ٩ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا ـ في الدول الاخرى ٤٠ دولارا .
ترسل بحوالة بريدية او بشيك لحزب العمل الاشتراكي عن طريق الاعلانات والاشتراك . ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ٢٥٠ مليما سودانيا .

حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٣٩٢٤٦٤٨

مجتمع الشعب

● الحاج مسعود ابراهيم الشلاوي أمين مركز دسوق والمهندس رجب ابراهيم الشلاوي عضو مكتب الحزب بكفر الشيخ يتقدمان بخالص التهنئة للسيد عبد الفتاح السقا بمناسبة عقد قرانه على الآنسة ليلى ممدوح الشلاوي بالصفاية بدسوق وألف مبروك للعروسين .

عزاء واجب

● سيد رستم عضو مجلس الشعب واللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي واعضاء الحزب بالساحل يشاطرون الاخ جمال مرزبان والحاج عبد الله مرزبان بالمندرة بحري مركز ديروط الاحزان في وفاة شقيقهم .. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

● امانة حزب العمل الاشتراكي في المنوفية ودار حضانة حزب العمل بالمنوفية والعاملون بها يشاركون الزميلة حنان شرباش الاحزان في وفاة ابن عمها .

● لجنة الحزب باسيوط تشاطر السيد مرسي الريس امين الحزب في صنبو .. الاحزان لوفاة ابن خالة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الحاج مسعود الشلاوي امين الحزب بدسوق والمهندس رجب الشلاوي عضو مكتب الحزب بكفر الشيخ يتقدمان بخالص العزاء لاسرة ابو حلاوة بدسوق لفقيدهم العزيز ويدعون الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله الصبر الجميل .

اتحاد الصحفيين العرب ينعى الفقيد عبد المنعم الصاوي رئيس اتحاد الصحفيين الافريقيين

● بمزيد من الحزن والاسى ينعى الاتحاد العام للصحفيين العرب واحدا من اعلام الصحافة والاعلام والادب الراحل الكبير الاستاذ عبد المنعم الصاوي رئيس اتحاد الصحفيين الافريقيين الذي اختاره الله الى جواره وهو في ذروة العطاء ، بينما كان ينهض بواجبه في العمل من اجل تحقيق السلام ووقف العدوان الايراني بعد ان انتخب عضوا في المكتب التنفيذي للهيئة التابعة العالمية للمؤتمر العالمي حول الآثار الخطيرة لحرب الخليج على الامن والسلام الدوليين الذي عقد في بغداد يومي ٦ و ٧ الجاري .

● حسن زايد امين البحيرة وعبد العزيز البرلس امين التنظيم السياسي وعادل هلال امين الدائرة الاولى يشاطرون الزميل عبد المحسن محمد صالح امين مركز دمنهور الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

المستشار حسني عبد الحميد

بقية المنشور (ص ١)

اللقاءات وسوف تجرى هذه التحقيقات في القضية الثانية بشأن مصطفى محمد علي وشركائه ، ولقد قام مصطفى محمد علي بدور الوسيط بين الوزير وسامي علي حسن لان الاول مدين لسامي في مبالغ طائلة ، وتساءل جهاز المدعي الاشتراكي هل كانت هذه المديونية هي التي من اجلها جرى اللقاء بين الوزير وسامي علي حسن ، واضاف ممثل الادعاء قائلا : ان قصة مصطفى محمد علي تؤكد ان المفاوضات المريبة بين سامي ووزير الاقتصاد على اثر صدور قرار باقفال حسابات تجار العملة سوف تكشفها التحقيقات التي يجريها جهاز المدعي الاشتراكي .

وقال المستشار حسني عبد الحميد ان وزير الاقتصاد صاحب السلطة العليا على البنوك وله القول الفصل في كل امر من امور البنك المركزي سواء تعلق الامر بمجريات العمل فيه او بظروف العاملين سواء لديه او لدى باقي البنوك ، وكان القانون ...

الصيارفة العرب بسعر الصرف الذي رفعه الوزير ولكن الوزير لم يتخذ اي اجراء مادامت له سلطة ان يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء واجاز الوزير هذه الجريمة . اما الجريمة الكبرى التي تصل لحد الخيانة العظمى وهي ان الدولة قد حددت سعر صرف غير معلن وافشى السر للصيارفة العرب الذين طالبوا بصرف الفروق ووصلت لحد الملايين باقل وجه ، وكان الوزير على راس هذه اللجنة بصفته وزيرا للاقتصاد

ويتعجب مساعد المدعي الاشتراكي قائلا : دولة متمثلة في وزير الاقتصاد تقرر عدم فتح حسابات ، وسامي علي حسن يصدر فرمانا لاحد البنوك القومية بفتح حساب له في البنك

وفي جلسة يوم الاحد ٣٠ـ١٢ واصل حسني عبد الحميد مرافعته بشأن المضاربة على المعادن النفيسة ، وتصدير فائض النقد الاجنبي للخارج وذكر المستشار حسني عبد الحميد كيف ان كمال معروف تضخمت ثروته ...

أشقاء وزير الاقتصاد

بقية المنشور (ص ١)

طبيب « الشعب »



د . الخولي د . بدوي د . عبد الوهاب د . عصام

انضمام مجموعة جديدة من السادة الاطباء لمشروع العلاج المجاني

انضم هذا الاسبوع الى اسرة ـ طبيب الشعب ـ (مشروع العلاج المجاني للشباب الذي يشرف عليه د. محمد طباله والزميل مجدي عزت من خلال شباب العمل)

انضم كل من السادة : د. مصطفى الخولي مدير مستشفى وعد روض الفرج ـ د. ابراهيم بدوي حجاج ـ د. عبد الوهاب عفيفي حسين ـ د. احمد نهاد ـ د. حازم يحيى ـ د. احمد مصطفى ـ د. محمد وحيد ـ د. مصطفى عواد ـ د. كريمة مراد ـ د. محمد زكي شاهين ـ د. المعبد احمد ـ د. هشام محمد ـ د. محمد حسن عبد العال ـ د. علاء درويش ـ د. جلال السيد احمد ـ د. مدحت فريد ـ د. احمد عبد المجيد فؤاد ـ د. رجائي داود مرقس ـ د. عبد العليم رجب د. ماهر فتحة مستشار جراحة العظام والمفاصل بمستشفى الساحل التعليمي وزميل كلية الجراحين الملكية بلندن ـ د. فايز شحاته ـ د. عصام الدين زكي سعد محمود ابراهيم .

ونؤكد ان عيادة طبيب الشعب مفتوحة من الساعة ٢ حتى الساعة ٤ يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع في مقر جريدة الشعب بالسيدة زينب .

مظاهرة بالمدينة الجامعية بطنطا

● في يوم ١٧ ديسمبر الساعة السادسة مساء تجمع طلاب المدينة الجامعية بطنطا في فناء المدرسة وهم في حالة سخط كامل احتجاجا على التصرفات المهينة من العاملين بالمدينة حيث قام احد العاملين بالتهجم على طالب بكلية الحقوق بالضرب وهدده بآلة حادة واسرع الى مبنى المدينة الجامعية بعض المسئولين لتهدئة الطلبة وحل مشاكلهم التي تتلخص في :

ـ نقل العامل الذي هدد الطالب واعتدى عليه .

ـ المطالبة بتوفير وسيلة مواصلات لنقل الطلبة من المدينة الجامعية الى الكليات .

ـ تحسين معاملة رجال الامن بالمدينة والعمل على الغائه (الحرس الجامعي) .

ـ السماح بالزيارات للطلاب داخل المدينة .

ـ السماح لاي طالب بصرف وجبات الغذاء لزملائه لانشغالهم بالمحاضرات وعمل بونات لصرف الوجبات الغذائية بدلا من الكربيهات .

ـ المطالبة بتحسين الرعاية الصحية للطلاب .

ـ العمل على نظافة المبنى الجامعي وخاصة دورات المياه وكذلك العمل على صعود المياه الى الادوار العليا

ـ تحسين وجبات الغذاء يومي الاحد والثلاثاء وزيادة وجبتي العشاء والافطار وتوفير الخبز !!

الديداموني نقيب المعلمين

في انتخابات نقيب المعلمين على مستوى محافظة الشرقية فاز الدكتور حمدي الديداموني وكيل كلية المعلمين جامعة الزقازيق وقد حصل على ١٥٠ صوتا ـ ولم يحصل منافسه الدكتور صلاح عبد الحليم عميد كلية التربية جامعة الزقازيق سوى على تسعين صوتا . الجدير بالذكر ان الدكتور صلاح عبد الحليم يمثل الجبهة التي تعتبر امتدادا للدكتور طلبة عويضة في انتخابات نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق والتي سوف تجرى يوم السبت ١٢ يناير ١٩٨٩ م

هيروشيما الجديدة

حينما وصلت الحرب العالمية الثانية الى نهايتها في اليابان ، تهيأت حكومة اليابان لاعلان استعدادها لايقاف القتال ، والقاء السلاح ، وقد علمت حكومة الولايات المتحدة بهذا التطور ، فلم يفرح به قوادها العسكريون ، ولا زعماؤها السياسيون ، فقد كانوا يعلمون ان القنبلة الذرية التى كانت ترقد عليها أجهزة البحث العلمي الامريكية ، كما ترقد الفرخة على بيضتها ، قد أصبحت مستعدة لان تفرخ أهوالها ، وتخرج للناس جحيمها ، وكانوا يتحرقون شوقا الى اللحظة التى يرون فيها السنة النار ، تلعق فيه السماء ، وتسوى مئات الالوف من الآدميين وتحولها الى لحم محروق تفوح منه رائحة الهلاك وجبال الجثث ، التى تراكمت بعضها فوق بعض في جزء من الدقيقة • كانت القيادة الامريكية تتصور بعين الخيال هذا المنظر ، فيستولى عليها سرور شيطاني . لانها أصبحت سيدة العالم ، ولانها باتت تملك ان تأمر أهل الارض بما تشاء ، فلا يستطيع أحد أن يعصيها ، ولا أن يتمرد عليها ولذلك فقد رفضت ان تتمهل حتى تعلن قيادة اليابان قرارها بانهاء القتال ، والتسليم بالهزيمة ، لان اعلان هذا القرار من جانب اليابان سيضيع عليها هذه الفرصة التى لم يتمتع بها الشيطان ، منذ وجد الشيطان ليقف من الانسان موقف العدو ، يغريه بالجريمة ، ويحبب له المعصية ، ويدفع به الى الجحيم •

بقلم : فتحى رضوان

حققت الولايات المتحدة حلمها الشيطاني بامر من رجل اسمه هاري ترومان اجمعت الدوائر يوم خلف روزفلت ، بانه اصغر من ان يشغل مركز الرياسة ، وانه مجرد من مواهب الرياسة • ولكنه مالبث ان اثبت انه خير ممثل للجانب المتحكم في الولايات المتحدة ، والموجه لسياستها ، فقد توالت قراراته الجهنمية ، التى بلغ بها القمة التى تطمع فيها الولايات المتحدة وتحرص عليها ، وذلك حينما اصدر القرار الاعظم بالقاء القنبلة الذرية الاولى على مدينة هيروشيما اليابانية في ٦ من اغسطس سنة ١٩٤٥ ، والقنبلة الذرية الثانية على نجازاكى بعد الاولى بيومين او ثلاثة • وتحولت المدينتان الى انقاض وخرائب ، بعد ان كانتا آيتين من آيات تخطيط المدن ، وبعد ان كان شعباهما هانئين وسعداء ، الامر الذى لم يطب للرجل قليل الشأن ، المحروم من المواهب والفضائل معا ، هاري ترومان • فاكسب بلاده والانسانية معا عارا لن يمحوه مر الزمان ، ولا توالى الليالي والايام • وان كانت الطبقة الحاكمة في تلك الدولة ، تفخر به وتزهو ، وتنظر بعده الى الشعوب قاطبة ، نظرة الاحتقار ، ولا سيما بعد ان زاد ثراء هذه الطبقة ، واتسع • فكان نفوذ شركاتها الامريكية والشركات المتعددة الجنسيات ، فاصبح من الممكن قلب الحكومات ، وتدبير الانقلابات ، وشراء الذمم ، وتلويث الاشراف ، واذاعة الجريمة في كل قطر وصقع والهبوط بكل جميل ورقيق وسام الى حد أن اصبح فن التمثيل ، بفضل شركات السينما الامريكية الى هوس مستمر لرذيلتين بشقين : اما القتل . واما الجنس • وقد توالى هبوط السينما الامريكية في مجال العروض الجنسية بكل غلظتها ، الى حد ان اصبحت دور سينما الجنس في بلد كسان فرانسيسكو هي نصف دور السينما جميعا ، وبات من الممكن ان يذهب الاب والام والابن والبنت يشاهدون معا كيف يتحول الناس الى حيوانات ، والعائلة الكريمة تشاهد الفن الجميل باشراف من الدولة وتشجيع ورعاية وكانما هؤلاء الآدميين نوع جديد من القردة.

لان القردة وبعض الحيوانات الحقيقية يتوارون عن الانظار حينما يشتد بهم حكم الغريزة •

القيت القنبلتان الامريكيتان العظيمتان على هيروشيما ونجازاكى وحسب الناس ان الجريمة انتهت بهذا الالقاء . وان الذين ماتوا استراحوا من الدنيا التى تتحكم فيها الولايات المتحدة وترسانتها الا انه ثبت ان ذلك كان وهما . وان اهالي تلك المدينتين التعيستين كتب عليهما ان يستمروا في العذاب الى أجل غير محدود . فان الاشعاع المنبعث من القنبلتين اللتين جادت بهما مكارم الرجل قليل الشأن هاري ترومان سيسبب لهؤلاء التعساء آلاما مبرحة تصاحبهم حتى اليوم الاخير من حياتهم ، وستشوه أجسام وعقول الاطفال القادمين الذين لم يشهدوا الحرب العالمية ، ولم يعرفوا شيئا عنها ، ولا عن الرجل قليل الشأن المسمى هاري ترومان والذى قبل شعب الولايات المتحدة ان يسلمه مقاليد الدنيا • كما اثبتت التجربة أن سكان هيروشيما ونجازاكي . سينزفون دما ، وتتورم بعض اعضائهم ، وسيفقدون السمع والبصر ، وقد يصابون بالعته والجنون • كل ذلك من أجل ان يتاح للعلم الامريكي فرصة التجربة الذرية في نحو نصف مليون آدمي تحولوا الى جرذان التجارب في المعمل الهائل الذى تديره بلايين الشركات الاجنبية التى لا تريد منافسا لها في الاسواق التى تتسلط عليها وتهيمن •

ولكن الناس حاولوا ان ينسوا ذكرى نجازاكي وهيروشيما ، وكانوا اذا ذكروها على الرغم منها ، دعوا الله الا يعيد هذه التجربه التى اشرف عليها ودبرها الشيطان الرجيم الذى استغل الرجل قليل الشأن هاري ترومان ليكون منسوبه في الجانب الاسود من تاريخ البشرية ولكن فوجئ الناس في ديسمبر ١٩٨٤ . وبعد اربعين عاما كاملة من فاجعة المدينتين اليابانيتين ، بشئ شديد الشبه ، بهاتين القنبلتين ، وهو مصنع شركه (يونيون كاربيد) الامريكيه أيضا •• ولكن القنبلة التى القتها الولايات المتحدة في قريه (باهوبال) الهندية ، لم تقع في الحرب ، بل في وقت يلح الرئيس ريجان على انه يريد ان يجلس مع تشيرنينكو السوفيتي على مائدة واحدة ، ينهون فيها التسابق في التسلح . ولذلك كانت القنبله اصغر بكثير من القنبلتين اللتين القيتا على المدينتين اليابانيتين •• ولكن مع ذلك لها نفس الخصائص تقريبا • فاول وجه للتشابه ان (التكنولوجيا) الامريكية اختارت لتجربتها الجديدة قرية هندية • يعنى ان امريكا مصرة على ان تخص العالم الثالث وحده بغاراتها المدمرة • وقد انفجرت هذه القنبلة الجديدة في شكل غاز سام انفجر من مصنع امريكي للمبيدات الحشرية فانطلق يحصد أرواح اهل القرية الهنود حصدا فهاموا على وجوههم لان الغاز سد عليهم المنافذ ، فلم يعودوا قادرين على التنفس ، وشعروا بلهيب في اعينهم • وحروق في جلودهم • وسعير في حلوقهم • فخرجوا من بلدتهم الصغيرة • التى بلغ عدد الذين هجروا هذه البلدة الوادعة الهادئة نحو مائتي الف ، هما نفس عدد الذين اصيبوا في اليابان خلال الحرب • اما الذين ماتوا فعلا فقد بلغ عددهم ٢٥٠٠ (الفين وخمسمائة قتيل) اما عدد المواشي التى نفقت ، وسقطت في الحقول والشوارع فقد كانت اضعاف هذا العدد • وكضحايا هيروشيما وشقيقتها ، استمرت الاصابات وتجددت • فقد كان الهنود المصابون يفقدون حاسة البصر ، ويتعرضون لمصائب العقم وتلف الكلية والكبد والجهاز التنفسي والتخلف العقلي ، كما ادى الى اجهاض الكثيرين من النساء لموت الاجنة داخل بطون الامهات •

والحق ان الدكتور اشرف البيومي وهو استاذ بجامعة الاسكندرية وكان قد قام بالتدريس في جامعات امريكية ، قد احسن عرض هذه المسالة وبين مدى التقصير والاهمال شبه المتعمدين من جانب المصنع الامريكي • ولذلك لا ارى مناصا من ان اقل فقرة طويلة قال :

« على الرغم من أن رئيس هذه الشركة (شركة يونيون كاربيد) اكد ان مصنع (باهوبال) يطابق في اجهزته وامانه وتصميمه مصنعا مماثلا بولاية وست فرجينيا بامريكا الا ان الحقيقة على عكس ذلك • فالتقرير الذى اضطرت الشركة نفسها لاصداره عام ١٩٨٢ بعد ان حصلت عليه جريدة (لوس انجلوس تايمز) يذكر عشر مخالفات خطيرة لقواعد الامان بمصنع باهوبال اقل بكثير من مثيلاتها بالمصنع الامريكي كما يعترف (رادندنج) الذى يشرف على الامان والصحة بالشركة ان المصنع الهندى ينقصه نظام الانذار المبكر الذى يتحكم فيه الكمبيوتر ولا يوجد به سوى انذار يدوى واحد فقط بينما يوجد انذار متكامل ذو أربع خطوات بالمصنع الامريكي • كما ذكرت مجلة التايم (الامريكية) ان الشركات العملاقة مهتمة أساسا بالربح حتى على حساب صحة وامان المواطنين وانها تقيم المصانع بالدول النامية حتى تتمتع بمزايا الايدي العاملة الرخيصة والاعفاءات الضريبية ، وحتى تتهرب من قوانين الامان الاكثر حزما بالدول المتقدمة صناعيا كما ان الاتجاه هو نحو اقامة المصانع التى تستخدم مواد خطيرة في الدول النامية » • وما قالته المجلة الامريكية يماثل ما سمعته بنفسي في ندوة كبيرة عن الصناعات الكيمائية في أواخر السبعينات بجامعة ولاية متشيجان الامريكية عندما كنت استاذا بها • ذكر المتحدث وهو احد كبار المتخصصين في مستقبل الصناعات الكيماوية عدة توصيات اهمها انه يتعين على امريكا ان تشجع الشركات متعددة الجنسية على اقامة المصانع التى تلوث الجو وتستخدم مواد خطرة في بلدان العالم الثالث بعيدا عن امريكا •

ومما يجب أن يذكر هنا ان هذه الشركات الامريكية متعددة الجنسية ، لا تكتفى بعدم الاهتمام بحياة المواطنين الذين يقيمون الى جانب مصانعها الخطرة والتى تلوث الجو ، بل انها عادة تلوث الحياة السياسية في البلد الذى تقيم فيه مصانعها فهى تستميل الحكام بالمال والهدايا وتهيئ الحياة المترفة لهؤلاء الساسة حتى يغمضوا العين عن اخطاء الشركات الامريكية وتعريض حياة المواطنين لاشد المخاطر • وقد ذكر الدكتور اشرف البيومي في مقال - امثلة على العلاقات بين شركة (يونيون كاربيد) والرؤساء في ولاية (بارها برادش) •

وهكذا تتضح معالم وآماد جريمة قرية باهوبال ، وتشابهها من حيث الطبيعة مع قنابل هيروشيما ونجازاكى •

رجاء الى : السادة القراء

ارجو من السادة القراء الذين يودون مراسلتى ارسال خطاباتهم الى بعنوان مكتبى : رقم ٣٤ بشارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة ، لا الى جريدة الشعب ، توفيرا للوقت وضمانا لسرعة وصول خطاباتهم الى

- مش بنحتفل بيكي •• دهاحنا الى شكلنا كده •• !!

دراسة لمدير معهد التخطيط القومى

قصور كبير فى تنفيذ خطة التنمية

نسبة التنفيذ تتراوح بين « صفر » و ٤٣٪

تبين ان الحكومه تمارس التمويه على الشعب •• فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية •• توضح الارقام الحقيقية ان معظم الجهات لم تقم بتنفيذ الاستثمارات المدرجة في هذه الخطة •• وان الجهة الوحيدة التى التزمت بالتنفيذ بنسبة ١٠٠٪ هي وزارة الاسكان •• اما بقية الجهات فقد تراوحت نسبة التنفيذ فيها بين « صفر » في المائة و٥٣٪ ••

وقد كشف ذلك الدكتور محمد عبد الفتاح منجى نائب مدير معهد التخطيط القومى في دراسة له لمتابعة تنفيذ الخطة الخمسية التى مضى حتى الان النصف الاول منها ••

قال الدكتور منجى انه بمراجعه الاستثمارات المنفذه بواسطه الوزارات المختلفة ، يتضح جليا ان معظم الجهات لم تتمكن - خلال الفترة التى مضت منذ بداية تنفيذ الخطة الخمسيه • من تنفيذ الاستثمارات المخططة لها •

● ففي وزارة الكهرباء والطاقة بلغت قيمه الاستثمارات المدرجة بالخطة ٣٦٨ر٧٣٥ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذة ١٥٩ر٠١٤ مليون جنيه - اى ان نسبه التنفيذ لم تتجاوز ٤٣ر١٪

● وفي وزارة الزراعة • بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة بالخطة ٢٥٠ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذه ٢٥مليون جنيه •• بنسبه تنفيذ ١٠٪ فقط !

● وفي وزارة استصلاح الاراضي بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة بالخطة ٤٣ر٩٣٥ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمه الاستثمارات المنفذه ٩ر٧٤١ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٢٢ر٢٪ فقط •

● وفي وزارة الرى بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة بالخطة ٥ مليون جنيه •• لم ينفذ منها شئ بالمرة •• اى ان نسبة التنفيذ •• صفر !

● وفي وزارة الصناعة والثروة المعدنية بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة بالخطه ٤ر٠٠٥ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذه ٩٦٣ الف جنيه •• اى ان نسبة التنفيذ لم تتجاوز ٢٣ر٥ ٪ •

● وفي وزارة الاسكان بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة في الخطة ١ر٤٦٥ مليون جنيه •• تم تنفيذها بالكامل •• اى ان نسبة التنفيذ ١٠٠٪ •

● وفي وزارة التعمير بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة في الخطة ١٢ر٥٠٧ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذه ٤ر٢٨٥ مليون جنيه اى ان نسبة التنفيذ بلغت ٣٤ر١٪

● وفي عينة تنمية المجتمعات الجديدة . بلغت قيمة الاستثمارات المدرجه بالخطة ٩ر٦ مليون جنيه ، بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذه ٣ر٢٣٩ مليون جنيه •• اى ان نسبه التنفيذ ٣٣ر٧٪

● وفي امانه الحكم المحلى - بلغت قيمة الاستثمارات المدرجة بالخطة ٢١ر١٢٥ مليون جنيه •• بينما بلغت قيمة الاستثمارات المنفذه ١١ر٣٢٤ مليون جنيه •• اى ان نسبة التنفيذ ٥٣ر٦٪

● وفي جهاز التنمية الشعبية بلغت جملة الاستثمارات المدرجة بالخطة ٥٠ الف جنيه • لم ينفذ منها شئ بالمره •• اى ان نسبة التنفيذ •• صفر !

مؤتمر زراعى تعاونى للفلاحين

قرر المؤتمر الثالث للحزب قيام امانة الفلاحين بالاعداد لعقد مؤتمر زراعى تعاونى للفلاحين لمناقشة قضايا الانتاج الزراعى والتعاونيات ومطالب الفلاحين ومشاكلهم

● العلاقة بين المالك والمستاجر
● الميكنة الزراعية
● التعاونيات الزراعية
● التسويق التعاونى
● تحسين تربة الارض الزراعية
● الرى والصرف المغطى والتطهيرات
● أسعار المحاصيل الزراعية •

وقد صرح عبد الحميد غازى امين الفلاحين وعضو اللجنة التنفيذية بانه سوف يدعى الى هذا المؤتمر العلماء والباحثين في القطاع الزراعى وممثلين للتعاونيات ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعى •

هل تبيع محافظة الفيوم مياه شرب مغشوشة ؟

رفضت وزارة الصحة التصريح لمحافظة الفيوم بتعبئة مياه الشرب وبيعها في زجاجات على اساس انها ميا معدنية !!

وكانت محافظة الفيوم ساهمت بحصة نقدية من صندوق التنمية والخدمات بالمحافظة في تاسيس شركة استثمارية قطاع خاص لبيع زجاجات المياه المعدنية ••

اجرى اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم اتصال بالدكتور صبرى زكى وزير الصحة للحصول على الترخيص ولكن المحاولة فشلت بعد ان تبين للمعامل المركزية بالوزارة ان المياه « مغشوشة » وليست معدنية حيث لا يوجد في مصر ماه معدنية !

٤مليون جنيه خسائر شركة المبانى الجاهزة

اكدت مناقشات مجلس الشعب بان الشركة المصرية للمبانى الجاهزة حققت خسائر بلغت ٤٤ر٢ مليون جنيه بسبب تلاعب المسئولون

تبين من ميزانية الشركة عن علم ١٩٨٣ انها حققت خسائر لازالت قيمتها النهائية تحت الفحص والمناقشة مع مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات وتبلغ هذه الخسائر المبدئية ٤٤ر٢ مليون جنيه وترجع الاسباب الحقيقية لهذه الخسائر الى انخفاض حجم الاعمال المنفذة خلال عام في العديد من المشروعات ••

واشارت المناقشات الى وجود مخالفات في النيوبرين التى تبلغ قسائره ٥١ الف جنيه وتحقق فيه النيابة العامة ••

موضوع مواد الدهانات احيل للشئون القانونية وتشكلت لجنة لفحص المناقصة واجراءاتها وسبب العجز ولا زالت خسائره تحت التقدير وتقدر بمبلغ ٥٠ الف جنيه ، وقد تم التحقيق بمعرفة الرقابة الادارية ، ولم يتم التصرف فيه بعد لحين تحديد الخسائر المسئول عنها •

محافظ القليوبية هل ينسى أملاك الدولة

المواطن ابراهيم حسن ابراهيم من الصفا مركز طوخ قليوبية ارسل برقية الى محافظ القليوبية منذ ١٥ يوما يبلغه باعتداء المواطن بكرى ابراهيم على املاك الدولة في القطعة رقم ١٣٨ زمام الصفا - والتى الت ملكيتها الى الدولة بالعقد المسجل رقم ٢٧٩٠ مركز طوخ في ١٩٣٤/١٠/٣ ولم يتحرك احد من المحافظة لبحث الامر والحفاظ على ارض الدولة !

أين تسهر هذا الصباح ؟!

بقلم : عادل حموده

انا لا اميل الى السهر •• وافضل النوم بعد نشرة اخبار الساعة التاسعة •• واذا خاصمني النوم ، فسهرات التليفزيون ، كفيلة بان تجعلني التهم دستة اطباق ارز مع الملائكة •• ورغم ذلك ••

اختارني رئيس التحرير ، لاكتب عن سهرة رأس السنة •• سهرة الامس التى امتدت حتى صباح اليوم قال رئيس التحرير وهو يحفزني ، ويستنفر قلمي للكتابة !

- ان الاعلانات التى تنشرها الصحف عن سهرة رأس السنة ، اعلانات استفزازية •• والاموال التى تنفق في هذه السهرة تكفي لاصلاح جزء من الخدمات التى تصرخ من تدهورها •• أليس كذلك ؟!

ولم ارد ••

ورحت أفكر في كيفية الفرار من هذه الورطة ••

واخيرا ••

وبعد معاناة قاسية لا يعرف سوى الله سبحانه وتعالى ، كم كانت قسوتها ، قررت ان لا أكتب عن الذين يسهرون في الليل •• وانما عن الذين يسهرون في الصباح من الغالبية العظمى من الناس ، الذين يفتشون عن سرير ينامون عليه ، لا من كباريه يفرقشون فيه •• والذين يحلمون بطبق فول رخيص ، ورغيف خبز بلا معاناة ، وسيجارة « سوبر » خالية من الغش لا بمقعد في الصف الاول يتيح لهم متابعة التضاريس العارية والمهتزة ، لراقصة أو فرقة استربتيز استعراضية ، مستوردة ، تحرض غرائزهم على الانفعال ، وتحرض غرائزهم على الصراخ •• والذين يطالبون بكوب من الماء النقى ، لابكاس من الويسكي غير مغشوش ، أو مضروب ••

ولاننى أعرف أن رئيس التحرير رجل ديمقراطى ، لا يصادر افكار الآخرين ، ولايتدخل في صياغة هذه الافكار •• قررت أن أضع لهؤلاء البسطاء ، دليلا للسهر ، قبل العشاء •• دليلا عنوانه : أين تسهر هذا الصباح •• أسوة بدليل أصحاب الكروش ، وأنصار الانفتاح ، وتجار الاعراض ، والاحذية ، والمخدرات ، الشهير باسم : أين تسهر هذا المساء ؟! •

●●

أين تسهر هذا الصباح ؟! •• السؤال ليس صعبا •• والاماكن أكثر من الهم على القلب ••

ما رأيك في ممارسة مجانية لرياضة التجديف ؟!

لا بأس •• يمكنك ان تمارس هذه الرياضة الراقية ، أمام بيتك •• في المجارى •• فالمجارى تملأ معظم شوارعنا •• والبلدية لا تسارع بازالتها حتى يستمتع الفقراء ، برياضة الاغنياء •• فالعقل السليم في الجسم السليم •• ورياضة التجديف حق للجميع •• ولكن •• احذر الاقتراب من مناطق الدوامات ، والبالوعات •• فالتيار في هذه المناطق شديد • والعوم والتجديف فيها يحتاج الى مهارة كبيرة •• وان كان هذا الخطر بالطبع ، لا يمنع من الاستمتاع بهذه الرياضة ، أو باى رياضة أخرى مشابهة •

●●

أين تسهر هذا الصباح ؟

اذا لم تكن من أنصار رياضة السباحة ، أو التجديف ؟ فما رأيك في الاستمتاع برياضة ركوب الاتوبيسات المزدحمة •• ان بعض الناس تنفق دم قلبها ، وتمارس الرياضة في النوادى ، أو في معاهد التخسيس ، ولكن غالبية الناس تمارس هذه الانواع من الرياضة في الاتوبيس •• طبعا •• هناك رياضات أخرى يمارسها بعض المراهقين في الاتوبيس •• لكننا لا نقصدها •• وانما نقصد رياضة تدليك العضلات ، وتمارين اللياقة التى يمكن ان تجدها في حالات الاتوبيسات المغلقة ، والتى تحصل عليها مقابل قروش قليلة ، بينما غيرك من الاغنياء يدفع فيها ، في النوادى العامة والخاصة مئات الجنيهات •

●●

أين تسهر هذا الصباح ؟

ما رأيك الآن في حفلة فريدة من نوعها ، لا يقدر عليها سوى أغنى الاغنياء •• ما رأيك في ممارسة هواية « الكامبينج » أو « المخيمات » •

ان أغنى الاغنياء عندما يزهقون من بيوتهم ، وقصورهم ، يتركونها ، ليعيشوا في خيمة ، أو في كشك من الصفيح ••

وهنا الترف يمكن أن يحصل عليه الفقراء ، أيضا •• ففي عاصمتنا •• القاهرة •• وفي معظم المدن المصرية ، من حق الفقراء أن يمارسوا هواية « الكامبينج » وهو بالفعل يمارسونها •• ويعيشون في الخيام •• وفي أكشاك الصفيح والكرتون •• ويستمتعون بشمس الصيف الحارقة •• وببرد الشتاء القارس ، ويمارسون حياتهم الاجتماعية بلا حواجز أو جدران •• ويقضون حاجاتهم الضرورية في الخلاء •• حيث الطبيعة هي الام ، وهي الحضن ؟ وحيث المجتمع غائب عنهم •• أو غائب عن الوعى •• تماما •• كما يفعل الاغنياء ، والهيبيز في أغنى دول العالم ، بعد أن زهقوا من القيود ، وأعلنوا التمرد والعصيان على حضارتهم المادية البادرة ، التى جعلتهم تروسا في آلة معقدة ؟ فسعوا الى العودة الى التلقائية ؟ والبرية ، والعفوية ••

ان من حسن حظ الفقراء ، في بلادنا ، انهم يمارسون هواية « الكامبينج » بالمجان •• ومن حسن حظهم أن وزارة الاسكان والمحافظات لا تقدم لهم العدد المناسب من شقق الايواء ، فلو كان هذا يحدث ، لاضطروا أن يدفعوا دخلهم في عام لتقضاء يوم في مخيم ، كالذى يعيشون فيه الآن •

●●

أين تسهر هذا الصباح ؟

هل تذهب الى مسرح « اللامعقول » في المجمعات الاستهلاكية ؟ •• حيث العبث بكرامة المستهلك لا حق له ؟ •• وحيث رفوف البضائع مقلوبة ؟ ومكوسة ، وتقف على رأسها ، فتجد البلوبيف والاتشن ؟ ولا تجد الزيت والسكر ؟!

هل تذهب الى المسرح « التراجيدي » في المخابز والافران البلدية ، حيث مسرحية « الرغيف الردىء » تعرض بنجاح ساحق منذ سنوات وسنوات ؟

هل تذهب الى المسرح « الكوميدي » في حي الباطنية ، وفي أحياء القاهرة الخلفية ، حيث الضحك بفعل اقراص الهلوسة ؟ وحيث الهيستريا اسمها حقن الماكس فورت ؟ وحيث المخدرات ماركة « خفيف الروح » • و « بونى شلبى » ، و « احنا الى دهنا الهوا دوكو » ؟ وحيث الشرطة في خدمة الشعب ، و الشعب في خدمة تجار الصنف ، الذين أيدوا في عهده سابق ، وزير الداخلية ، وانفقوا على حملته الانتخابية ، وقذفوا به الى مجلس الشعب !

هل تذهب الى مسرح « الغابات » •• انه مسرح ليس له مكان ثابت • ولا برنامج معروف ولا مواعيد لرفع الستار •• انه موجود في كل مكان •• والمقاعد فيه لا ارجل لها •• وشعاره الدائم : « الصبر مفتاح الفرج » •• وأبواب الخروج مغلقة •• والممثلون محترفون ، مستعدون لكل الادوار ؟ ومستعدون لكل الصور ، ومستعدون لتقمص كل الشخصيات •• وغير مسموح للجمهور بالتعليق ، ولا بالاحتجاج ؟ ولا بالذهاب الى دورة المياه !!

●●

أين تسهر هذا الصباح ؟

لا موجب للحيرة ••

ولا داعى للقلق ••

فكل مكان على هذه الارض تحول الى مسرح ، أو جانيزيم ، أو كامب •• أو •• نايت كلوب •• أو سيرك •• من الشوارع الى المدارس •• ومن المستشفيات الى المقابر •• ومن دور الصحف الى البنوك •• ومن المجمعات الاستهلاكية الى الافران البلدية •• ومن محلات الالف صنف وصنف ، الى محلات أغلى صنف ••

ولا داعى للحقد على الاغنياء الذين لا يجدون سوى أماكن محدودة للسهر حتى الصباح ، في شوارع الهرم ، وفي الفنادق الفايف ستارز

ولا داعى للتشهير بهم ••

والتنفيس عليهم ••

●●

هذا هو دليل السهر الذى أعددته بمناسبة العام الجديد للبسطاء ، والفقراء ، فهل عرفتم أين ستسهرون هذا الصباح ؟!

ووزير الداخلية أيضا يستنكر !

● تعليقا على مقال الاسبوع قبل الماضي ، والذى كان عنوانه : حاجز الامن بين الرئيس والمثقفين ، اتصل بي تليفونيا ، وزير الداخليه اللواء أحمد رشدى ، وقال لى : ان ماجاء في الموضوع حقيقي ، وهناك بالفعل قائمة باسماء بعض محررى وكتاب روز اليوسف ، تعتبرهم بعض المستويات ، الدنيا ، في أجهزة الامن خطرا على حياة وامن الرئيس •• وقال الوزير : انه لم يكن يعرف بامر مثل هذه القوائم قبل ان يقرا ماكتبته في « الشعب » ، وان هذا الامر موروث من عهد قبله ، وانه لن يتكرر بعد الآن •• واعتبر الوزير فيما نشرته شئ يدعو للاستياء والاستنكار •